



قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

الدراسات الاجتماعية

الصف الأول المتوسط | الفصل الدراسي الثاني

الإعداد والتنفيذ
دائرة الملك عبدالعزيز

الاسم:
الصف: الفصل:
المدرسة:

يوزع مجاناً ولا يباع

١٤٤٢هـ / ٢٠٢٠م



ح) وزارة التعليم ، ١٤٤١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

الدراسات الاجتماعية: الصف الأول المتوسط: الفصل الدراسي الثاني

مقرر التعليم العام. / وزارة التعليم. - الرياض ، ١٤٤١هـ.

١٥٤ ص؛ ٢١ X ٢٥,٥ سم

ردمك : ٩٧٨-٦٠٣-٥٠٨-٨٠٤-٦

١ - العلوم الاجتماعية - تعليم - السعودية ٢- التعليم المتوسط - السعودية

أ - العنوان

١٤٤١/ ٨٧٣٦

ديوي ٨٩، ٣٧٢

رقم الإيداع : ١٤٤١/ ٨٧٣٦

ردمك : ٩٧٨-٦٠٣-٥٠٨-٨٠٤-٦



تواصل بمقترحاتك
لتطوير الكتاب
المدرسي

fb.t4edu.com



مواد إثرائية
وداعمة على
"منصة عين"

ien.edu.sa

صورة فضائية لشبه الجزيرة العربية



© مصادر الصور

الفلاف: Anton Balazh/Shutterstock، ص: ٨؛ وزارة الإعلام، ص: ١٧؛ ب: وزارة التعليم، ص: ١٩؛ Fedor Selivanov/Shutterstock، ص: ٢٦؛ Nurlan Mam/Shutterstock، ص: ٣٦؛ Photographer RM/Shutterstock، ص: ٣٩؛
ص: ٢٩؛ وزارة التعليم، ص: ٣٥؛ وكالة الأنباء السعودية، ص: ٤٠؛ أ: دار الملك عبدالعزيز، ص: ٤٠؛ ب: REEDI/Shutterstock، ص: ٤٣؛ asif Waseem/Shutterstock، ص: ٤١؛ A؛ Mirzavisoko/Shutterstock،
ص: ٥١؛ ب: Sony Herdian/Shutterstock، ص: ٦٣؛ Photographer RM/Shutterstock، ص: ٧٧؛ دار الملك عبدالعزيز، ص: ٧٨؛ وكالة الأنباء السعودية، ص: ٩٠؛ Climax AP/Shutterstock، ص: ٩٤؛
Zurijeta/Shutterstock، ص: ١٠٦؛ دار الملك عبدالعزيز، ص: ١٠٨؛ أ: ب: وزارة التعليم، ص: ١٠٨؛ ج: د: وكالة الأنباء السعودية، ص: ١١١؛ ب: وزارة الإعلام، ص: ١٢٢؛ متحف قصر الجزيرة، ص: ١٢٥؛ أ: ب: وكالة الأنباء السعودية،
ص: ١٢٥؛ ج: د: وكالة الأنباء السعودية، ص: ١٢٦؛ وكالة الأنباء السعودية، ص: ١٤٥؛ دار الملك عبدالعزيز، ص: ١٤٧؛ وكالة الأنباء السعودية.

© الرسوم

دار الملك عبدالعزيز

© الخرائط

دار الملك عبدالعزيز

طُبِعَ هذا الكتاب لأغراض التعليم، ولا يحق نسخ أي جزء منه أو استعماله أو استعمال الرسوم، أو الصور، أو الخرائط، أو المحتوى بأي شكل من الأشكال، أو بأي وسيلة من الوسائل التصويرية، أو الإلكترونية، أو الميكانيكية، أو غيرها مما يستحدث مستقبلاً إلا بإذن من الناشر.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





رؤية
VISION
2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

ركائز القوة



قوة استثمارية
رائدة



محور ربط
القارات الثلاث



العمق الإسلامي والعربي
بلادنا قبلة المسلمين

محاور الرؤية



وطن طموح
حكومته فاعلة
مواطنه مسؤول



اقتصاد مزدهر
فرصه مثمرة
تنافسيته جاذبة
استثماره فاعل
موقعه مُستغل



مجتمع حيوي
قيمه راسخة
بيئته عامرة
بنيانه متين



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



صاحب السمو الملكي
الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع



خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

هذا الكتاب

تقوم الدراسات الاجتماعية على التخصصات المتعددة، فيُدرس فيها التاريخ لإثراء ذاكرتنا وتعزيزها، والجغرافيا لفهم العمليات التي تؤثر في عالمنا، والاقتصاد والحكومة لمعرفة كيفية إدارة الدولة واتخاذ القرارات فيها، وعلم الاجتماع والتربية المدنية لتعزيز ثقافة المواطن المسؤول وتحقيق المصلحة العامة.

وترمي الدراسات الاجتماعية إلى شرح الأحداث التاريخية والثقافية والاقتصادية وتفسيرها ومعرفة تأثير الماضي في الحاضر وفي بناء المستقبل، وإيجاد شعور عميق يربط المواطنين بوطنهم.

كما ترمي إلى تعزيز الشخصية الوطنية وبناء الكفاءة المدنية المتمثلة في المعارف والمهارات، وتعلم القيم والمبادئ التي يقوم عليها وطننا، ومساعدة الطلبة على تطوير مهارات التفكير العليا؛ مثل: الفهم والتطبيق والتحليل والتقويم والإبداع، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف، وإقامة روابط بين المفاهيم والأفكار والموارد ذات الصلة، وتعزيز الخبرات المناسبة، وفهم الروابط القائمة بين الأفكار والنظريات وتحليلها وتقويمها، وتنمية القدرات من أجل المشاركة في المجتمع بكفاءة وفاعلية.

مفاتيح الكتاب

أهداف الوحدة لتحديد ما يجب تعلمه من أجل توضيحه وتيسير تحقيقه		للاطلاع للتوسع في المعارف وتعميق الفهم	
محتويات الوحدة لتوضيح ما بداخلها من مكونات		صور ورسومات وخرائط داعمة لزيادة الإيضاح وتوسيع دائرة فهم المعارف	
أسئلة استهلاكية تحفيزية لجذب انتباه الطلاب لموضوع الدرس		تقويم الدرس لقياس مدى استيعاب ما جرى تعلمه في دروس الوحدة	
مخطط توضيحي لتلخيص المعارف وتسهيلها		تقويم الوحدة لربط تقويم الدروس ببعضه ببعض	
أنشطة معرفية ومهارية لتطبيق ما جرى تعلمه		الدرس الرقمي للوصول إلى الدرس والمزيد من المعارف رقمياً	

وحدات الكتاب

يتكون هذا الكتاب من أربع وحدات، هي:

- العصر النبوي
- عصر الخلفاء الراشدين
- الأمن الوطني
- الهوية الشخصية

ويقوم الكتاب على مجموعة من الغايات التربوية؛ للمحافظة على قيم الإسلام والمجتمع السعودي، والاستفادة من معطيات الثقافات الأخرى ومنجزاتها، فيصنع متعلماً يعتز بدينه ومليكه وثقافته ويفخر بانتمائه لوطنه، وينافس الآخرين في مجالات التفوق والتميز.



المحتويات

الوحدة الخامسة: العصر النبوي ١٢

- الدرس الأول: شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام * ١٤
- الدرس الثاني: حياة النبي محمد ﷺ قبل البعثة ٢٢
- الدرس الثالث: نزول الوحي والدعوة ٢٩
- الدرس الرابع: هجرة النبي محمد ﷺ ٣٧
- الدرس الخامس: غزوات النبي محمد ﷺ ٤٢
- الدرس السادس: شمائل النبي محمد ﷺ ٥٤
- الدرس السابع: حجة الوداع ووفاة النبي محمد ﷺ ٦١
- تقويم الوحدة الخامسة ٦٥

الوحدة السادسة: عصر الخلفاء الراشدين ٦٨

- الدرس الثامن: الخلفاء الراشدون ﷺ: أخلاقهم وخلافاتهم ٧٠
- الدرس التاسع: أعمال الخلفاء الراشدين ﷺ ٧٧
- الدرس العاشر: جهود الخلفاء الراشدين ﷺ في نشر الإسلام * ٨٥
- الدرس الحادي عشر: المبادئ والقيم الإسلامية في عصر الخلفاء الراشدين ٩٤
- تقويم الوحدة السادسة ٩٩

* موضوعات غير مقررة على مدارس تحفيظ القرآن الكريم



الوحدة السابعة: الأمن الوطني ١٠٢

- الدرس الثاني عشر: مفهوم الأمن الوطني ١٠٤
- الدرس الثالث عشر: ركائز الأمن الوطني ١١٠
- الدرس الرابع عشر: مجالات الأمن الوطني * ١١٥
- الدرس الخامس عشر: مؤسسات الأمن الوطني * ١٢١
- الدرس السادس عشر: المواطن والأمن الوطني ١٢٩
- تقويم الوحدة السابعة ١٣٣

الوحدة الثامنة: الهوية الشخصية ١٣٦

- الدرس السابع عشر: الهوية الذاتية ١٣٨
- الدرس الثامن عشر: التنمية الذاتية ١٤٢
- الدرس التاسع عشر: التفاعل الاجتماعي * ١٤٧
- تقويم الوحدة الثامنة ١٥١

* موضوعات غير مقررة على مدارس تحفيظ القرآن الكريم



العصر النبوي

دروس الوحدة

- ◆ الدرس الأول: شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام
- ◆ الدرس الثاني: حياة النبي محمد ﷺ قبل البعثة
- ◆ الدرس الثالث: نزول الوحي والدعوة
- ◆ الدرس الرابع: هجرة النبي محمد ﷺ
- ◆ الدرس الخامس: غزوات النبي محمد ﷺ
- ◆ الدرس السادس: شمائل النبي محمد ﷺ
- ◆ الدرس السابع: حجة الوداع ووفاة النبي محمد ﷺ

أهداف الوحدة



تهدف هذه الوحدة إلى:

- ◆ التعرف على أبرز الأحداث في تاريخ الإسلام في العصر النبوي
- ◆ التعرف على أهم أعمال النبي ﷺ في المدينة المنورة
- ◆ تقدير مكانة النبي ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم
- ◆ التعرف على شمائل النبي محمد ﷺ
- ◆ استنتاج بعض أحكام الإسلام ومبادئه من خطبة حجة الوداع



الدرس الأول

شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام

شهدت شبه الجزيرة العربية حضارات عديدة قبل ظهور الإسلام، وكان لها إسهامات في مجالات كثيرة ميزت المنطقة، وكانت لها سمات سياسية ودينية واجتماعية وثقافية اتّصفت بها. فما أحوال شبه الجزيرة العربية قبل البعثة النبوية؟

تقع شبه الجزيرة العربية في قلب العالم، وتربط بين ثلاث قارات، هي: آسيا وأوروبا وإفريقيا، لذا كانت ملتقى التجارة القديمة، ويزيد أهميتها أن فيها بيت الله الحرام (الكعبة المشرفة) في مكة المكرمة، وقامت فيها حضارات، ونشأت فيها اللغة العربية.

﴿ أحوال شبه الجزيرة العربية قبل البعثة النبوية ﴾

الحالة السياسية:

كانت في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام ممالك وقوى سياسية متنافرة استمرت مئات السنين إلى أن ظهر الإسلام فوحّدها. وقد انتشرت بين القبائل حروب طويلة مثل حرب داحس والغبراء التي اشتعلت بسبب منافسات بين فرعي قبيلة غطفان، وهما: عبّس وذبيّان، ودامت نحو أربعين سنةً أزهقت فيها أرواح كثيرة، وتعلّم العرب من هذه الحرب أن النزاع والاختلاف والتناحر لا يورث سوى القتل والتخلف وفقدان الاستقرار. كما وقّعت على شبه الجزيرة العربية محاولات من الإمبراطورية الساسانية في فارس والإمبراطورية البيزنطية للسيطرة على بعض مناطقها. لذا كانت السّمة العامة في شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام: الاضطراب، والتناحر، وتعدد الزعامات السياسية.

تلاطلاع

كانت السيادة في مكة المكرمة بعد إسماعيل عليه السلام لجُرْهُم، وهي قبيلة قحطانية، ولما ظهر قُصَيّ بن كلاب، رفع مكانة قريش ومكنها من زعامة مكة المكرمة، وبنى دار الندوة، وبعد وفاته استمرت الزعامة في ذريته، ومن أشهرهم: هاشم بن عبدمناف الذي أحدث رحلتي الشتاء والصيف، وعبدالمطلب بن هاشم الذي حضر بئر زمزم بعد دفنها، وكان من أهم أحداث عهده غزو أبرهة الحبشي لمكة المكرمة، وميلاد نبي هذه الأمة محمد عليه السلام. وكان العماليق يسكنون يثرب (المدينة المنورة)، ثم استقر بها الأوس والخزرج، وأصبحت السيادة لهم فيها.



القوى السياسية في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام



القوى السياسية المحيطة بشبه الجزيرة العربية قبل الإسلام

نشاط ١

يعلل الطلبة ما يأتي:

أ- كثرة الحروب والخلافات داخل شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام.

ب- محاولات الإمبراطورية الساسانية في فارس والإمبراطورية البيزنطية السيطرة على شبه الجزيرة العربية.

الحالة الدينية:

شَرَّفَ اللهُ ﷻ شبه الجزيرة العربية وجعلها أرض التوحيد والحنيفية، ففيها هبط آدم وحواء ﷺ وَفَقَّ بعض الروايات في مكة المكرمة، وقد انتشرت الحنيفية بعد أن قدم إبراهيم ﷺ من فلسطين إلى مكة المكرمة، وأمره الله بأن يرفع قواعد بيت الله في مكة المكرمة، ثم انحرف بعض العرب في شبه الجزيرة العربية عن هذا الدين، فانتشرت عبادة الأصنام والشرك بالله.

وقد تعددت الديانات في شبه الجزيرة العربية قبل بعثة النبي محمد ﷺ، ومنها:

أ- الديانات السماوية:

الْحَنِيفِيَّةُ: وهي ملة أبينا إبراهيم ﷺ، ملة التوحيد، وقد تمسك بها بعض سكان شبه الجزيرة العربية، ويسمى أتباعها الحنفاء، وكان النبي محمد ﷺ في مكة المكرمة قبل بعثته على هذه الديانة، وهي دين التوحيد واجتتاب الشرك بالله.

قال تعالى: ﴿قُلْ إِنِّي هَدَىٰ رَبِّي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [١١١] [الأنعام].

اليهودية: وقد انتشرت على نطاق ضيق في غرب شبه الجزيرة العربية وجنوبها.

النصرانية: وقد انتشرت في شمال شبه الجزيرة العربية وجنوبها.

ب- الممارسات الدينية الأخرى:

وهي ممارسات بدائية اتخذت عدة مظاهر، منها:

عبادة الأصنام: إذ كان لكل قبيلة صنم، وهُبَل كان الصنم الأعظم لقريش على ظهر الكعبة.

قال تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ﴾ [١٩] وَمَنْوَةَ الثَّالِثَةَ الْآخَرَىٰ ﴿٢٠﴾ [النجم]، وهذه أسماء أصنام للعرب.

عبادة الأجرام السماوية: مثل: الشمس، والقمر، والكواكب الأخرى، وقد أُقيمت معابد لممارسة هذه العبادات، وعبادة الطبيعة.

عبادة النار (المجوسية): نشأت في بلاد فارس، ثم انتقلت إلى بعض بلاد العرب.

للاطلاع

السَّحَر: كلام وعُقَد أو عقاير تؤثر في بدن الإنسان وعقله أو تجعله يتخيل الأمور على غير حقيقتها.

الكهانة: ادعاء معرفة المستقبل باستعمال الجن.

العرافة: ادعاء معرفة المغيبات عن البصر بمقدمات يستدل بها.

الطَّيْرَة: التَّشاؤم.

ومع ذلك أقرَّ مشركو العرب بوجود الله ﷻ وعلَّلوا عبادتهم الأوثان بأنها واسطة بينهم وبين الله، قال تعالى: ﴿مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى﴾ [الزمر: ٢٠]. وإلى جانب هذه الديانات انتشرت بعض المعتقدات الباطلة، منها: السَّحَر، والكهانة، والعرافة، والطَّيْرَة، وقد أدَّت هذه المعتقدات إلى الانحراف عن توحيد الله عز وجل، فأرسل الله ﷻ محمداً ﷺ للناس كافة ليخرجهم من الظلمات إلى نور الإسلام والهداية.



معبد النار المجوسي



معبد الشمس في اليمن

الحالة الاجتماعية:

كان المجتمع في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام ينقسم إلى: الحَضَر: وهم السكان المستقرُّون في المدن والقرى. البادية: وهم الذين يسكنون الصحراء، وينتقلون من مكان لآخر بحثاً عن الماء والعشب.

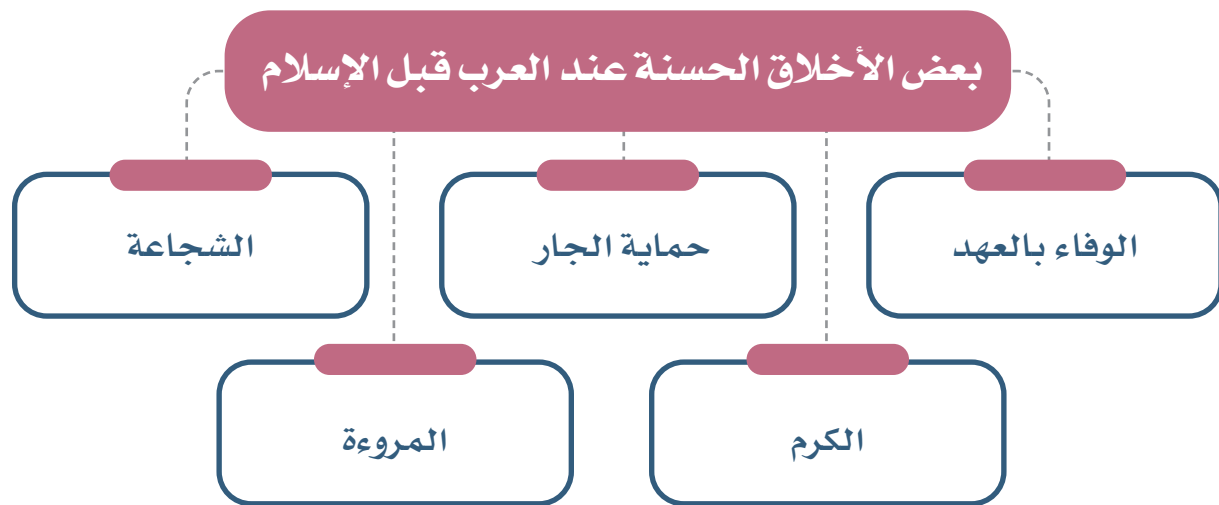
للاطلاع

وَأَدِّبْنَ: دَفَنَهُنَّ وَهُنَّ حَيَّاتٌ خَشِيَّةُ الْعَارِ أَوْ الْفَقْرِ.

أخلاق العرب وعاداتهم قبل الإسلام:

كان عند العرب قبل الإسلام جوانب مضيئة في حياتهم الاجتماعية تمثلت في القيم المتميزة والأخلاق الكريمة، وهو ما هيأهم بعد إيمانهم لحمل رسالة الإسلام وتبليغها، قال ﷺ: «إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ حُسْنَ الْأَخْلَاقِ» [أخرجه مالك].

ووجدت عند بعض العرب قبل الإسلام بعض الممارسات والعادات السيئة، مثل: العصبية القبلية، والأخذ بالثأر، وحرمان المرأة من الميراث، ووَأَدِّبْنَ البنات.



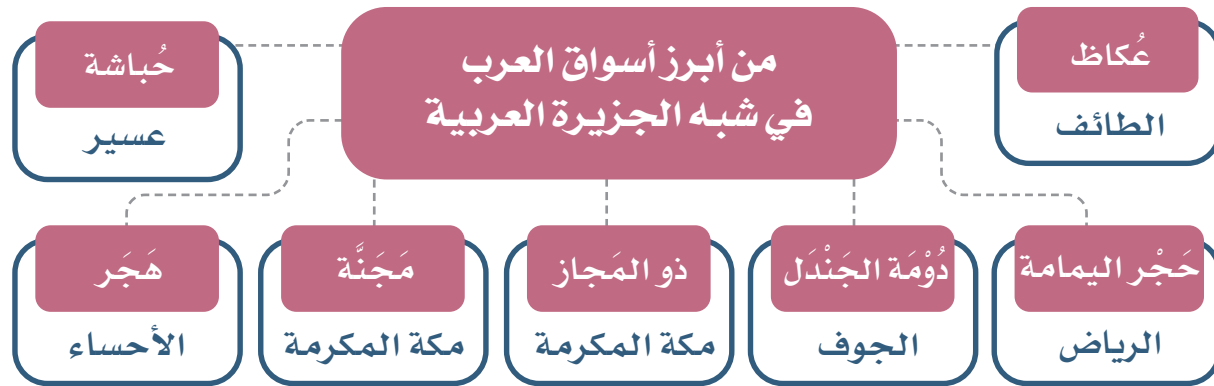
٢

نشاط

كان العرب معروفين بالكرم قبل الإسلام وبعده، فمن العربي الذي اشتهر بالكرم في شمال شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام؟

الحالة الثقافية والاقتصادية:

كانت شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام نشطةً اقتصادياً وحضارياً، فقد كانت التجارة فيها قوية وخصوصاً في طرق التجارة القديمة التي تمر في داخلها لتربط العالم، وكانت قريش تنظم رحلتين على مدار السنة: رحلة الشتاء إلى بلاد اليمن، ورحلة الصيف إلى بلاد الشام، اللّتين ورد ذكرهما في القرآن الكريم في سورة قريش. وكانت مكة المكرمة مركز التجارة، وكان للعرب أسواق كثيرة، يلتقي فيها الشعراء والتجار وعامة الناس.



للاطلاع



مهرجان سوق عكاظ ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٨م

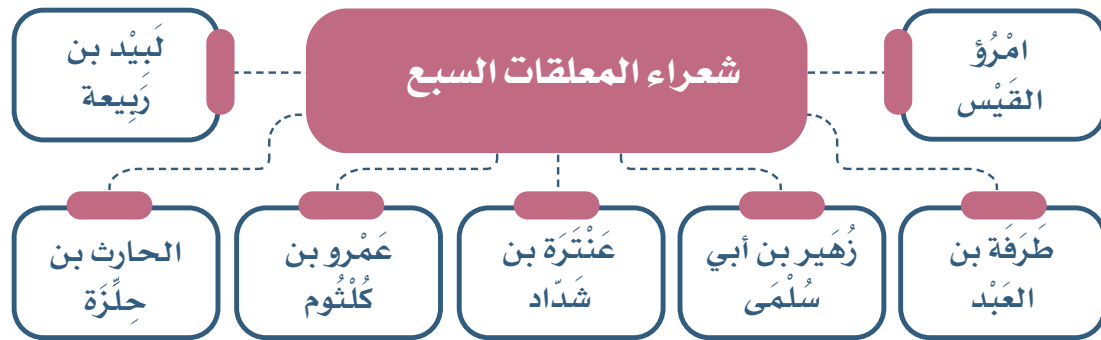
أعاد وطني المملكة العربية السعودية إحياء هذه الأسواق الحضارية، مثل سوق عُكاظ بالطائف، حيث كانت هذه الأسواق ميداناً لتنافس العرب في مجالات الشعر والخطابة. وكانت تلك الأسواق تمثل المكانة الحضارية لعرب شبه الجزيرة العربية، وموقع اتصالهم بالشعوب والحضارات الأخرى خارج شبه الجزيرة العربية.

المعلقات السبع:

برع العرب في الشعر من حيث أصالته وقوة أسلوبه، وقد كان سجلاً تاريخياً وأداة التواصل والإعلام في ذلك الوقت، ومن أهم موروّثات الشعر آنذاك المعلقات السبع التي اشتهر بها عرب شبه الجزيرة العربية، ولم يماثلهم فيها أحد من شعوب العالم، وتُبرز المعلقات عراقة المجتمع العربي في شبه الجزيرة العربية.

للاطلاع

المعلقات: قصائد طويلة ترتبط بشعراء مشهورين بقوة قصائدهم، وتذكر بعض الروايات أنها لجودتها كانت تُعلّق على أستار الكعبة قبل الإسلام.



العصر الجاهلي: عُرف العصر الذي سبق ظهور الإسلام في شبه الجزيرة العربية بالعصر الجاهلي مقارنةً بالعصر النبوي الذي اُتسم بالمعرفة والعلم والإسلام وتوحيد شبه الجزيرة العربية، على خلاف ما كانت عليه قبل الإسلام.

تقويم الدرس الأول



١ لماذا لم تقم دولة موحدة في شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام؟

.....

•

٢ ما أهمية أسواق العرب؟

.....

•

٣ ما أبرز أخلاق العرب الحسنة في شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام؟

- ١- ٢- ٣- ٤-

٤ يبحث الطلبة في مصادر التعلم عن قصة تبرز حسن أخلاق العرب في شبه الجزيرة

العربية قبل ظهور الإسلام، ويكتبون عنها في حدود ثلاثة أسطر.

.....

.....

•



الدرس الثاني

حياة النبي محمد ﷺ قبل البعثة

نشأ النبي محمد ﷺ في مكة المكرمة، وكانت حياته قبل بعثته ﷺ تؤكد نبوءته وصدق ما جاء به، فكيف كانت حياته ﷺ قبل البعثة؟

﴿مولده ﷺ﴾

شهدت مكة المكرمة زواج عبدالله بن عبدالمطلب (والد النبي محمد ﷺ) من آمنه بنت وهب (والدة النبي محمد ﷺ)، وبعد زواجهما خرج عبدالله إلى بلاد الشام للتجارة، وفي طريق العودة توفي في يثرب (المدينة المنورة)، وكانت آمنه قد حملت بالنبي محمد ﷺ فولدته في مكة المكرمة في شهر ربيع الأول من عام الفيل، (٥٧١ للميلاد)، فنشأ يتيماً، قال تعالى: ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ﴾ [الضحى]. ففرح به جده عبدالمطلب، وسمّاه محمداً.

﴿نسبه ﷺ﴾

هو محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام. قال ﷺ: «إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشاً من كنانة، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم» [صحيح مسلم].

﴿رضاعته ﷺ﴾

كان من عادة أشرف العرب أن يُرسلوا أبناءهم إلى المُرَضعات من البادية؛ حفاظاً على سلامة لغتهم، وفصاحة ألسنتهم، وصحة أجسادهم؛ لهذا أرسلت آمنه ابنتها النبي محمداً ﷺ مع المُرَضعة حليلة بنت أبي ذؤيب من بني سعد، وتُعرف بـ(حليمة السعدية)، فتشرفت بإرضاعه، وبقي عندها في بادية بني سعد أربع سنوات، وفيها أنعم الله ﷻ على هذه المرأة وأسرتها بالخير والبركة.

نشاط ١

بالرجوع إلى مصادر التعلم يكتب الطلبة عن
عام الفيل وسبب تسميته بذلك:

كان النبي محمد ﷺ يخرج في شعاب
مكة المكرمة، وأوديتها، متفكراً في
خلق الله، ومتأملاً، وذاكراً الله تعالى
موحداً على ملة إبراهيم ﷺ قبل
نزول الوحي.

كفأته ﷺ

قال تعالى: ﴿الَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ﴾ [الضحى]. بعد أن أمضى ﷺ مدةً من عمره في بني
سَعْدَ أعادته حليمة إلى أسرته في مكة المكرمة، وعندما بلغ السادسة من عمره تُوَفِّيَتْ
أمُّه، وتولى رعايته جدُّه عبدالمطلب، وبعد ذلك تُوَفِّيَ جدُّه بعد وفاة أمه بسنتين، فكفله عمُّه
أبو طالب بوصيةٍ من جدِّه عبدالمطلب.

تعبُّده ﷺ

عصم الله النبي ﷺ من أفعال الجاهلية، وصانه عما يُستقبح من أمورها، فلم يكن
محمد ﷺ راضياً عما يعملُه قومه من أعمال سيئة، مثل: عبادة الأوثان، ومجالس
الهُو، بل كان قليلَ الاختلاط بهم، يخلو في غار حراء بجبل النور يتعبد الله ويتفكر في
مخلوقاته، وخصوصاً في شهر رمضان.

﴿ أعماله ﷺ ﴾

عمل النبي محمد ﷺ في أول شبابه عدداً من الأعمال، من أبرزها:

حين رأى ﷺ من نفسه القدرة على الكسب رعى الغنم صغيراً ليخفف عن عمّه أبي طالب تكاليف الإنفاق عليه.

صحّب النبي ﷺ عمّه



الطريق التجاري المتجه من مكة المكرمة إلى بلاد الشام

أبا طالب في رحلة تجارية إلى بلاد الشام حينما كان ﷺ في السنة الثانية عشرة من عمره؛ وهو ما أكسبه خبرة بأحوال الناس، ومعرفةً بالأماكن التي يمر بها. ولَمَّا عُرِفَ عنه ﷺ من صدقٍ وأمانةٍ عرَضَتْ عليه خديجة بنت خويلد رضي الله عنها المتاجرة بأموالها في بلاد الشام مقابل أجر معين، وحينما وافق ﷺ أمرت خديجة غلامها مَيْسَرَةَ بمرافقته ﷺ، وقد حققت تجارتها أرباحاً كثيرةً.

نشاط ٢

يستنتج الطلبة أبرز فوائد رحلات التجارة قديماً.

-
-

تلاطلاع

قال ﷺ: «ما بعث الله نبياً إلا رعى الغنم»، فقال أصحابه: وأنت؟ فقال: «نعم، كنت أرهاها على قراريط لأهل مكة». [أخرجه البخاري].

قال ﷺ: «نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضاً من اللبن، فسودته خطايا بني آدم». [أخرجه الترمذي].

حلف الفضول: حلف عقدته قريش، سببه: أن العاص بن وائل اشترى من رجل زبيدي بضاعة فمנعه حقه، فاجتمعت قبائل قريش في دار عبدالله ابن جُدعان وأعطوه حقه، فقال عنه ﷺ: «لقد شهدت في دار عبدالله بن جدعان حلفاً ما أحب أن لي به حمر النعم، ولو أدعى به في الإسلام لأجبت». [أخرجه البيهقي].

حمر النعم: أفضل الإبل وأثمنها.

شارك النبي محمد ﷺ في حل بعض مشكلات مجتمعه، وفي تجديد بناء الكعبة. وحضر ﷺ حلف الفضول الذي عقدته قريش، وتعاهدوا فيه على نصرة المظلوم في مكة المكرمة.

كما شارك النبي ﷺ في تجديد بناء الكعبة بعدما تهدمت بعض جدرانها بسبب السيول، فكان ينقل الحجارة للبناء، ولمَّا اختلفت القبائل فيمن يضع الحجر الأسود في مكانه، وكادت تقع الفتنة، اتفقوا أن يحتكموا إلى أول رجل يدخل عليهم، فكان هو محمداً ﷺ، فلما رأوه قالوا: أتاكم الأمين، وحين عرضوا عليه مشكلتهم طلب منهم إحضار ثوب، ثم وضع الحجر فيه، وطلب من كبير كل قبيلة أن يمسك بطرف ويرفعه إلى موضع الحجر، ثم أخذه ﷺ ووضعه في مكانه.

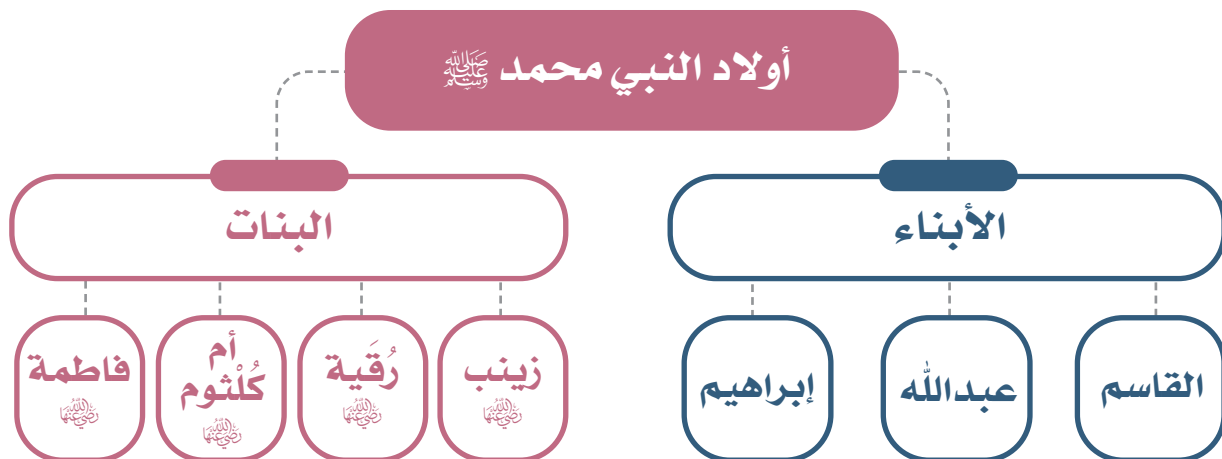
٣

نشاط

على ماذا تدل مشاركة النبي ﷺ في حلف الفضول؟

﴿ زواجه ﷺ ﴾

كانت خديجة بنت خويلد رضي الله عنها امرأة من أعظم نساء قريش نسباً وشرفاً، وأكثرهن مالاً، وقد رغبت في الزواج من النبي محمد ﷺ بعد أن أبلغها ميسرة بما يتمتع به ﷺ من الخصال والمكارم، فعرضت عليه ﷺ - وهو في الخامسة والعشرين من عمره - أن يخطبها إلى أبيها، فاستشار أعمامه، وقبلها زوجةً له، وأنجبت له كل أولاده عدا إبراهيم، فهو من مارية القبطية رضي الله عنها.



المسجد النبوي بالمدينة المنورة



أحد أبواب المسجد النبوي بالمدينة المنورة

تقويم الدرس الثاني



١ يكمل الطلبة الفراغات الآتية:

أ - سنة مولد النبي محمد ﷺ:

.....

ب - اسم مرضعته ﷺ:

.....

ج - أبناء النبي ﷺ:

.....

٢ يعلل الطلبة رضاعة النبي محمد ﷺ في بادية بني سعد.

.....

.....

٣ يوضح الطلبة دور أبي طالب في رعاية النبي محمد ﷺ.

.....

.....

٤ ما أبرز أعمال النبي محمد ﷺ قبل نزول الوحي؟

١ - ٢ -

٣ - ٤ -

٥ يُطالع الطلبة الخريطة، ثم يُجيبون عن الأسئلة الآتية:

أ- ما المواقع التي مرَّ بها النبي ﷺ في أثناء رحلته إلى بلاد الشام؟

.....

ب- ما الاسم التاريخي لكلٍّ من: البحر الأحمر، الخليج العربي؟

.....



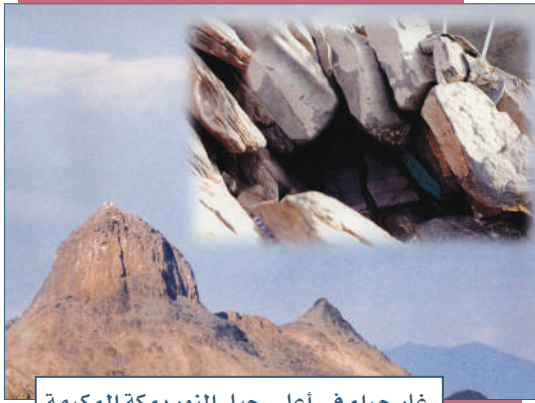


الدرس الثالث

نزول الوحي والدعوة

﴿ نزول الوحي على النبي محمد ﷺ وكانت أول كلمة هي (اقرأ)، وبدأت رسالة الإسلام والدعوة إليه، فكيف نزل الوحي؟ وكيف بدأت الدعوة إلى الإسلام؟ ﴾

﴿ بدء الوحي



غار حراء في أعلى جبل النور بمكة المكرمة

بدأت بوادر الوحي على النبي محمد ﷺ بالرؤيا الصادقة، فكان لا يرى رؤيا في منامه إلا جاءت مثل فلق الصبح (أي: نور الصبح)، ثم حُبِبَتْ إليه الخلوة بنفسه والتعبد، والتوجه إلى الله، فاتخذ من غار حراء في جبل النور مكاناً له يتعبد فيه، وعندما بلغ الأربعين من عمره نزل عليه الوحي.

﴿ نزول الوحي

في شهر رمضان من عام (٦١٠) للميلاد، نزل جبريل ﷺ على النبي محمد ﷺ وهو في غار حراء. فقال جبريل ﷺ: اقرأ.

قال ﷺ: «ما أنا بقارئ».

قال ﷺ: «فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني»، فقال: اقرأ.

قال ﷺ: قلت: «ما أنا بقارئ».

قال ﷺ: «فأخذني الثانية حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني»، فقال: اقرأ.

فقلت: «ما أنا بقارئ، فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني»، فقال:

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ

يَعْلَمُ (٥)﴾ [العلق].

فقرأها النبي محمد ﷺ، ثم عاد إلى بيته فزعاً يرتجف قلبه.

للإطلاع

الرؤيا الصادقة:

هي التي يقع ما يوافقها في اليقظة.

الغار:

هو فتحة في عرض الجبل تسمح للإنسان بالدخول منها.

الوحي:

لغة: الإعلام الخفي السريع، وشرعاً: إعلام الله أنبياءه ورسله بما يريد أن يبلغه إليهم. ونزول الوحي على النبي محمد ﷺ هو نزول جبريل ﷺ على النبي ﷺ بالقرآن الكريم.

ما يخزيك الله:

أي: لا يهينك بل يكرمك.

تصل الرحم:

تزور الأقارب وتُحسن إليهم.

تحمل الكل:

تُعِين الضعيف أو المنقطع الذي لا يستقل بأمره كاليتيم.

تَقْرِي الضيف:

تُطْعِم الضيف وتكرمه.

تَكْسِبُ المَعْدُوم:

تعطي الشيء على قلته وفَقَدَه.

تُعِين على نوائب الحق:

أي: تعين على الحوادث المحمودة، وكل أمر فيه خير.

الناموس:

هو صاحب السر، والمراد جبريل ﷺ، وسُمِّي بذلك لاختصاصه بالوحي.

موقف خديجة ﷺ

لَمَّا دخل النبي محمد ﷺ على زوجته خديجة ﷺ قال: «زَمِّلُونِي، زَمِّلُونِي (أي: غَطِّوْنِي)، فَهَدَّأت من رَوْعِهِ حتى ذهب عنه الْفَزَعُ، فَقَصَّ على خديجة ﷺ ما حدث، وأبدى خشيته من ذلك، فقالت له: كَلَّا واللَّهِ ما يُخْزِيكَ اللَّهُ أبَدًا، واللَّهِ إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتُعِين على نوائب الحق». وعندها انطلقت به خديجة ﷺ إلى ابن عمها وَرَقَةَ بن نَوْفَلٍ، فأخبره ﷺ بما حدث، فقال ورقة: هذا الناموسُ الذي أنزله اللَّهُ على موسى. [أخرجه البخاري].

نشاط

أ- يذكر الطلبة بعض صفات النبي ﷺ.

.....

.....

.....

ب- يذكر الطلبة بعض فضائل صلة الرحم.

.....

.....

.....

﴿ بدء الدعوة

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ۝١ قُمْ فَأَنْذِرْ ۝٢ وَرَبِّكَ فَكْذِرْ ۝٣ وَبِابِكَ فَطَهِّرْ ۝٤ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ۝٥ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ ۝٦ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ۝٧﴾ [المدثر].

بعد نزول الوحي على النبي محمد ﷺ بدأت مرحلة التبليغ، فبدأ ﷺ بأقرب الناس إليه ولم يعلن دعوته، فأسلمت زوجته خديجة، ورَبَّيُّه (أي: من تربَّى على يديه) علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وكان عمره عشر سنوات، ومولاه زيد بن حارثة، وأبو بكر الصديق، وعثمان ابن عفان، والزبير بن العوام، وطلحة بن عبيد الله، وأبو عبيدة بن الجراح، والأرقم بن أبي الأرقم رضي الله عنه، ودخل عدد من الموالي في الإسلام، منهم: بلال بن رباح، وصهيب بن سنان الرومي، وعمار بن ياسر، ووالده وأمه سُمَيَّة رضي الله عنها.

﴿ ما الذي ترتب على إعلان النبي محمد ﷺ دعوته؟

﴿ إعلان الدعوة

أمر الله ﷻ رسوله ﷺ أن يعلن دعوته، فقال تعالى: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء]. فاستجاب ﷺ لأمر ربه وبادر بالالتقاء بأقاربه من بني هاشم، وبني عبدمناف، فدعاهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له، فلم يستجيبوا له. ثم انتقل بالدعوة إلى أهل مكة المكرمة جميعاً، فصعد الصفا ونادى: «يا صباحاه»، فقالوا: من هذا؟ فاجتمعوا إليه، فقال: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلاً بِالْوَادِي تَرِيدُ أَنْ تُغَيِّرَ عَلَيْكُمْ، أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي؟» قالوا: نعم، ما جرَّبنا عليك كذباً. قال: «فإني نذيرٌ لكم بين يدي عذابٍ شديد». قال عمه أبو لهب: تبّاً لك سائر اليوم، أَمَا جَمَعْتَنَا إِلَّا لِهَذَا، ثُمَّ قَامَ، فَنَزَلَتْ ﴿تَبَّتْ يُدَا أُمِّي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١﴾ [أخرجه مسلم]. فحكم الله ﷻ، وهو خير الحاكمين، على أبي لهب وامراته بالخسران والخزي في الدنيا والآخرة، وذلك لأن أبا لهب كان يكذب النبي ﷺ ويؤذيه، وزوجته أم لهب كانت تضع الأشواك والقاذورات في طريق النبي ﷺ.

أ- لماذا بدأ النبي محمد ﷺ بدعوة أقاربه؟

ب- ما الأسلوب الذي اتبعه النبي محمد ﷺ في إعلان الدعوة؟

﴿ موقف قريش من إعلان الدعوة ﴾

بيّن رسول الله ﷺ صدق دعوته وحقائق الإسلام، وأوضح بطلان آلهة قومه، ودعا إلى هجرها؛ فأدى هذا إلى تحول موقفهم من المعارضة إلى إعلان العداء ورفض الدعوة الجديدة، ومع ذلك فإن هذا الرفض لم يمنع من دخول بعض كبار قريش في الإسلام، ومنهم: حمزة بن عبد المطلب، وعمر بن الخطاب ؓ.

سلك بعض كبار قريش أساليب ترغيب وترهيب لمواجهة الدعوة، ووقفوا في وجه النبي محمد ﷺ، وعملوا لصدّ تأثيره في الناس، ومن ذلك:

أساليب قريش في مواجهة الدعوة

السخرية
والاستهزاء

تشويه الدعوة

اضطهاد أتباعه
ﷺ وتعذيبهم

الاعتداء على
النبي ﷺ

❓ لماذا أمر النبي محمد ﷺ أصحابه بالهجرة؟ ولماذا اختار الحبشة مكاناً للهجرة؟



أذن النبي محمد ﷺ لأصحابه بالهجرة إلى الحبشة بعد اضطهادهم وتعذيبهم، فهاجر بعضهم إليها. وجاء اختيار النبي محمد ﷺ للحبشة لأن بها ملكاً لا يُظلم عنده أحد، ولأنها أرض صدق.

المقاطعة (حصار الشَّعب):

بعد ازدياد عدد الداخلين في الإسلام، وخصوصاً بعد إسلام حمزة بن عبدالمطلب، وعمر ابن الخطاب رضي الله عنه، وبعد أن رَفَضَ رسول الله ﷺ مساومتهم حين عرضوا عليه الرئاسة، والمال، والزواج، كما عرضوا عليه أن يعبد آلهم يوماً، ويعبدوا الله يوماً، وبعد إخفاقهم في إعادة من هاجر من المسلمين إلى الحبشة؛ عزم سادة قريش على قتل النبي محمد ﷺ، فاتفق بنو عبدالمطلب وبنو هاشم - عدا أبي لهب - على حماية رسول الله ﷺ، عند ذلك قاطعت قريش في السنة السابعة من البعثة بني هاشم وبني عبدالمطلب فلا يتزوجون منهم، ولا يزوجونهم، ولا يبيعونهم شيئاً، ولا يشترون منهم؛ حتى يُسَلِّمُوا رسولَ الله ﷺ للقتل، وكتبوا في ذلك صحيفةً علقوها في جوف الكعبة. وانتهى الحصار بإخفاق قريش في تحقيق مآربهم ضد دعوة النبي محمد ﷺ، وعاد بنو هاشم وبنو عبدالمطلب إلى مكة المكرمة.

﴿بيعتا العقبة﴾

ظهرت بوادر نجاح النبي محمد ﷺ في البحث عن مكان آمن لنشر الدعوة بلا مضايقة أو اضطهاد، وتمثلت أولى بوادر النجاح في لقاءه ﷺ أهل يثرب (المدينة المنورة)، ومبايعتهم له.

للاطلاع

البيعة:

عهد من الرعية لولي الأمر بالسمع والطاعة. وفي وطننا يُبايع الملك وولي العهد تأسيساً بالسنة النبوية.

بيعة العقبة الأولى:

في موسم الحج للعام الثاني عشر من البعثة (الموافق ٦٢١ للميلاد)، قدم مكة المكرمة اثنا عشر رجلاً ممن أسلم من أهل يثرب (المدينة المنورة)، فبايعوا النبي محمداً ﷺ في العقبة، ويروي أحد المبايعين وهو عبادة بن الصّامت رضي الله عنه ما جرى في بيعة العقبة الأولى، قائلاً: إن النبي ﷺ قال لنا: «تعالوا بايعوني على ألا تشركوا بالله شيئاً، ولا تسرقوا، ولا تزنوا، ولا تقتلوا أولادكم، ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم، ولا تعصوني في معروف، فمن أوفى منكم فأجره على الله، ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب في الدنيا فهو كفّارة له، ومن أصاب من ذلك شيئاً ثم ستره الله فهو إلى الله، إن شاء عفا عنه، وإن شاء عاقبه»، قال عبادة رضي الله عنه: فبايعناه على ذلك. أخرجه البخاري ومسلم.

وعندما أراد المبايعون العودة إلى بلادهم، أمر النبي ﷺ مُصعب بن عمير رضي الله عنه أن يرافقهم ليُقرئهم القرآن، ويعلمهم الإسلام، ويفقههم في الدين، فأسلم على يديه رضي الله عنه جمعٌ من أهل يثرب.

٣

نشاط

في الحديث الشريف السابق كرّر النبي ﷺ كلمة (لا) ست مرات.

يكتب الطلبة فيما يأتي ما ورد بعد كل واحدة منها:

- ١- -٢
- ٣- -٤
- ٥- -٦

بيعة العقبة الثانية:

وفي السنة التالية لبيعة العقبة الأولى، جاء إلى الحج مسلمون من أهل يثرب، وبعد وصولهم إلى مكة جرت بينهم وبين النبي محمد ﷺ اتصالات سرية أدت إلى الاتفاق على أن يجتمعوا ويبايعوا الرسول ﷺ عند العقبة أيام التشريق.

فاجتمع ثلاثة وسبعون رجلاً وامرأتان وبايعوا النبي ﷺ ببيعة العقبة الثانية، فطلب منهم النبي ﷺ أن يختاروا اثني عشر رجلاً يكونون نُقباء، يتحملون المسؤولية عنهم في تنفيذ هذه البيعة.

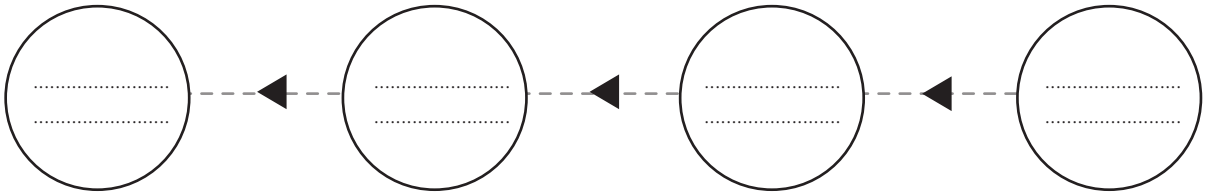


مسجد البيعة في منى بمكة المكرمة

تقويم الدرس الثالث



١ يرتب الطلبة الأحداث الآتية حسب تسلسلها الزمني:
(نزول الوحي - بيعة العقبة الأولى - الهجرة إلى الحبشة - حصار الشَّعْب)



٢ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ- قاطعت قريش بني هاشم وبني عبدالمطلب في السنة السابعة من البعثة. ☐
- ب- هاجر المسلمون الأوائل إلى مصر. ☐
- ج- استثمر الرسول ﷺ موسم الحج في الدعوة. ☐
- د - حدثت ثلاث بيعاتٍ في العقبة. ☐

٣ يقارن الطلبة بين بيعة العقبة الأولى وبيعة العقبة الثانية.

.....

.....

.....

نشاط ١

قال ﷺ: «والله إني لأعلم أنك خير أرض الله ولولا أني أخرجت منك ما خرجت».

رواه أحمد وأبو داود والترمذي.

أ- ما المقصود بتلك الأرض؟

ب- ماذا يعني حب النبي ﷺ لمكة المكرمة؟

﴿أعمال النبي محمد ﷺ في المدينة المنورة﴾

حَرَصَ النبي محمد ﷺ على إقامة دولة المسلمين الجديدة في المدينة المنورة؛ وفق أسس راسخة وقوية، تكفل الاستقرار والترابط بين فئات المجتمع، ومن الأعمال التي قام بها لبناء المجتمع المدني ما يأتي:

بناء المسجد النبوي:

ليصبح مكاناً للعبادة ومركزاً للحكم والقيادة في المدينة المنورة التي أصبحت عاصمة البلاد الإسلامية.

المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار:

لزيادة ترابط المجتمع، وتكوين دولة قوية، واشتملت بنود المؤاخاة على عدة حقوق وواجبات، منها:

- ١- الولاء للإسلام لا للقبيلة، والاحتكام للشرع لا للعرف.

٢- التعاون في الدفاع عن المدينة المنورة.

٣- المواساة لتقوية أواصر المودة.

للإطلاع

كانت المدينة المنورة تسمى (يثرب)، وعندما هاجر إليها النبي ﷺ نهى عن تسميتها بهذا الاسم. وقيل: إن سبب النهي هو إما لكون ذلك مأخوذاً من الثَّرب وهو الفساد، وإما من التَّثريب وهو المؤاخاة بالذنب. بدأ المسلمون يؤرخون بالهجرة النبوية في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وأجمعوا على أن يبدأوا بشهر (المحرم)؛ لأنه وقت انصراف الناس من الحج.

للاطلاع

المؤاخاة: تحقيق الوحدة بين المسلمين.

المعاهدة: كتاب يكتب بين طرفين، يُتفق فيه على تنظيمات معينة.

وثيقة المدينة:

رأى النبي محمد ﷺ أن ينظم علاقاته في المدينة المنورة مع يهود بني قَيْنُقَاع، وبني النَّضِير، وبني قُرَيْظَةَ، الذين قَدِمُوا للاستقرار في المدينة وليسوا من أهلها؛ ليعم الأمن والتعايش بين طوائف المجتمع بسلام، فعقد معهم معاهدة باسم وثيقة المدينة تقوم على:

- ◆ العيش في أمن وسلام.
- ◆ ممارسة اليهود لعباداتهم.
- ◆ أن يكونوا عوناً للمدينة في صدّ العدوان عنها.
- ◆ تجنب التآمر على المسلمين، أو التستر على من يكيد لهم.

فوائد الهجرة

من فوائد الهجرتين (الهجرة إلى الحبشة، والهجرة إلى المدينة المنورة):

- ١- التزام أوامر الله تعالى.
- ٢- أن المسلم لا ييأس، ولا يقنط من رحمة الله.
- ٣- جواز الاستفادة من الإمكانيات التي خارج بلاد المسلمين، كما استفاد نبينا محمد ﷺ من عدل النجاشي.
- ٤- حفظ الله النبي محمداً ﷺ، إذ لم تصل إليه قريش طوال الرحلة.
- ٥- ذكاء النبي محمد ﷺ، حين اتجه عكس اتجاه المدينة المنورة، وسلك طرقاً أخرى غير الطريق المعهودة.

بالرجوع إلى مصادر التعلم يذكر الطلبة أسماء المدينة المنورة.

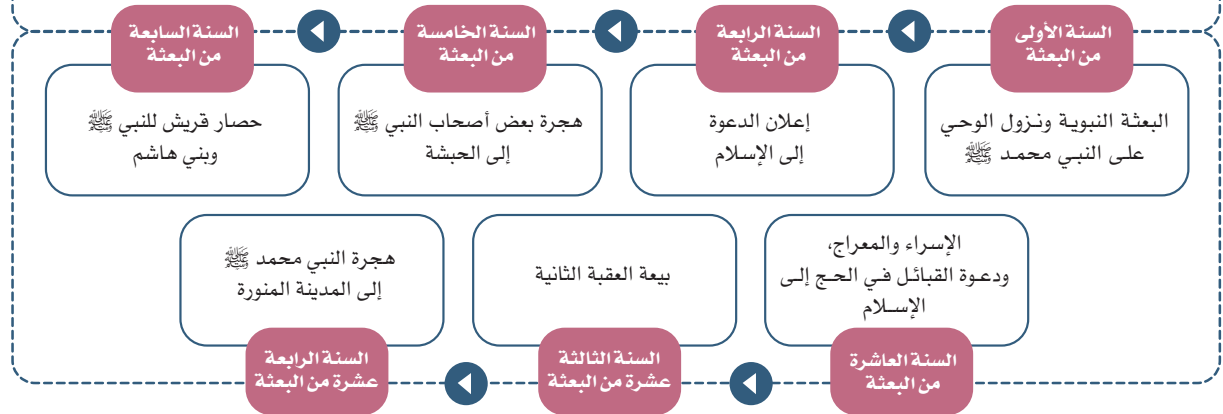


المسجد النبوي بالمدينة المنورة حديثاً



المدينة المنورة قديماً

أبرز أحداث السيرة النبوية حتى الهجرة النبوية



تقويم الدرس الرابع



١ ما نتائج المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار؟

- ١-
- ٢-
- ٣-

٢ ما الدروس المستفادة من وثيقة المدينة؟

- ١-
- ٢-
- ٣-

٣ لماذا هاجر النبي محمد ﷺ إلى المدينة المنورة؟

-
-

٤ يذكر الطلبة ثلاث فوائد نستفيدها من هجرة المسلمين إلى الحبشة وإلى المدينة المنورة.

- ١-
- ٢-
- ٣-



الدرس الخامس

غزوات النبي محمد ﷺ

اشتملت سيرة النبي محمد ﷺ على كثير من المواقف العظيمة في غزواته من الأخلاق والقيم، فما أبرز تلك الغزوات ونتائجها؟

﴿الدعوة إلى الإسلام﴾

دعوة الإسلام دعوة للناس أجمعين، قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [سبأ]. ولهذا سعى النبي محمد ﷺ بعد أن أسس قواعد بناء الدولة في المدينة المنورة إلى نشر الإسلام والتصدي لكل من يحاول أن يقف في وجه الدعوة، ولتحقيق ذلك جهز النبي ﷺ عدداً من الغزوات والسرايا.



الغزوة هي التي قادها النبي ﷺ بنفسه

السرية هي الحملات التي وجهها النبي ﷺ، ولم يحضرها بنفسه

« غزوة بدر (٢هـ) »



موقع غزوة بدر



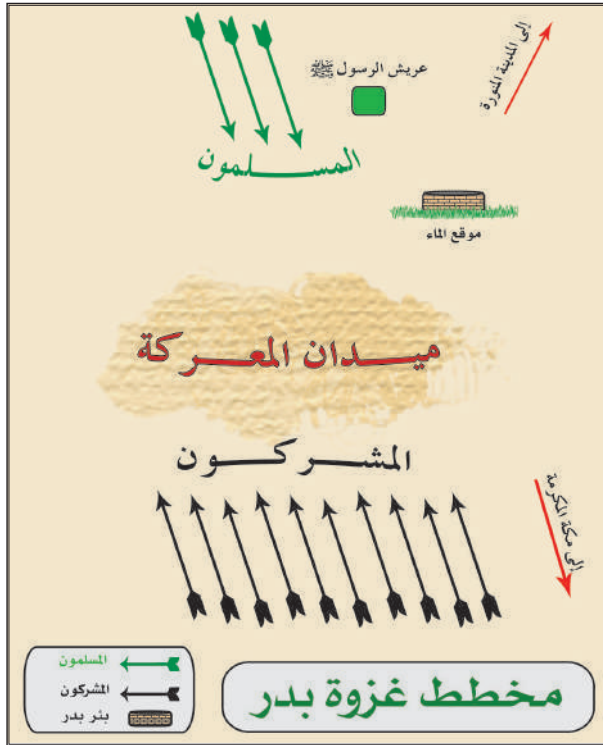
لَمَّا بَلَغَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ قَدُومَ أَبِي سَفْيَانَ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ إِلَى مَكَّةَ بِقَافِلَةٍ تِجَارِيَّةٍ لِقَرِيشَ، رَأَى ﷺ أَنَّ يَعْتَرِضُ تِلْكَ الْقَافِلَةَ الَّتِي كَانَ جِزَاءُ مِنْهَا مَأْخُودًا مِنْ أَمْوَالِ الْمُهَاجِرِينَ، وَأَنَّ يُعِيدَ لِلْمُسْلِمِينَ مَا سُلِبَ مِنْهُمْ، ثُمَّ قَرَّرَ أَبُو سَفْيَانَ تَغْيِيرَ خُطِّ سَيْرِ الْقَافِلَةِ إِلَى طَرِيقِ السَّاحِلِ؛ فَنَجَا بِهَا، وَبَعَثَ إِلَى قَرِيشَ يَخْبِرُهَا بِأَمْرِ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ وَيَطْلُبُ نَجْدَتَهُمْ، فَخَرَجَتْ قَرِيشَ لِقِتَالِ الْمُسْلِمِينَ، فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ لَا حَاجَةَ لِحَرَكِ الْجَيْشِ، لَكِنْ أَبَا جَهْلَ أَصْرًا عَلَى مَتَابَعَةِ الْمَسِيرِ، فَعَسَكَرَ جَيْشُ قَرِيشَ فِي مَوْقِعِ بَدْرٍ مُنْتَظِرِينَ قِتَالَ الْمُسْلِمِينَ، فَاسْتَشَارَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي قِتَالِ جَيْشِ قَرِيشَ أَوْ الْعُودَةِ، فَأَيَّدُوهُ فِي قِتَالِهِمْ.

نشاط ١

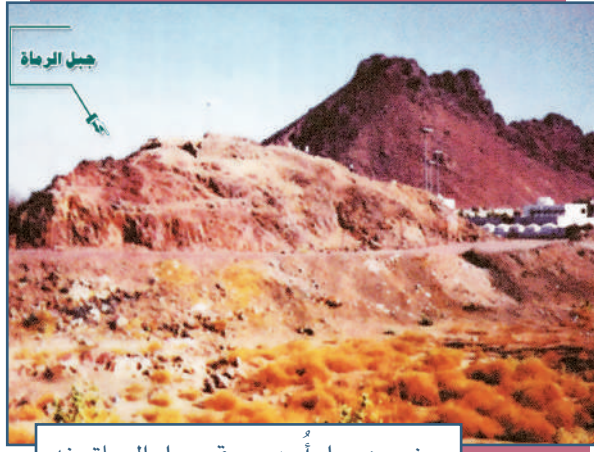
بالاطلاع على مخطط غزوة بدر يجيب الطلبة عن السؤالين الآتيين:

أ- ما سبب اتجاه أبي سفيان بالقافلة نحو طريق الساحل؟

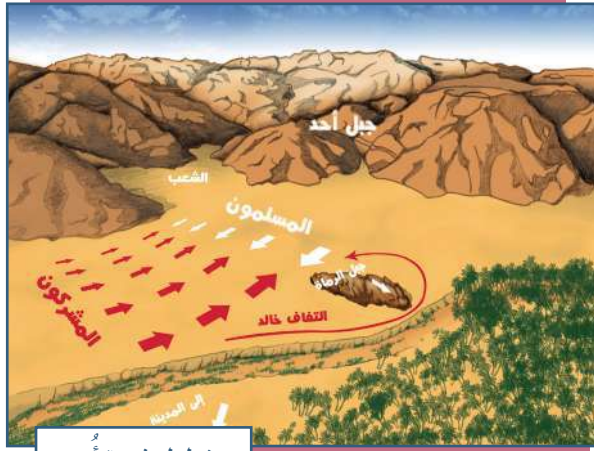
ب- ما الذي كان يميز موقع جيش المسلمين عن موقع جيش المشركين؟



« غزوة أحد (هـ٣) »



جزء من جبل أحد وموقع جبل الرماة منه



مخطط غزوة أحد

غزوة أحد

انتقام قريش من
المسلمين لهزيمتهم
في غزوة بدر

سبب
الغزوة

جيش المشركين
بقيادة أبي سفيان

٣,٠٠٠ مقاتل

جيش المسلمين
بقيادة النبي ﷺ

٧٠٠ مقاتل

انتصار المسلمين في أول
المعركة ثم انهزامهم عندما
خالفوا أمر رسول الله ﷺ

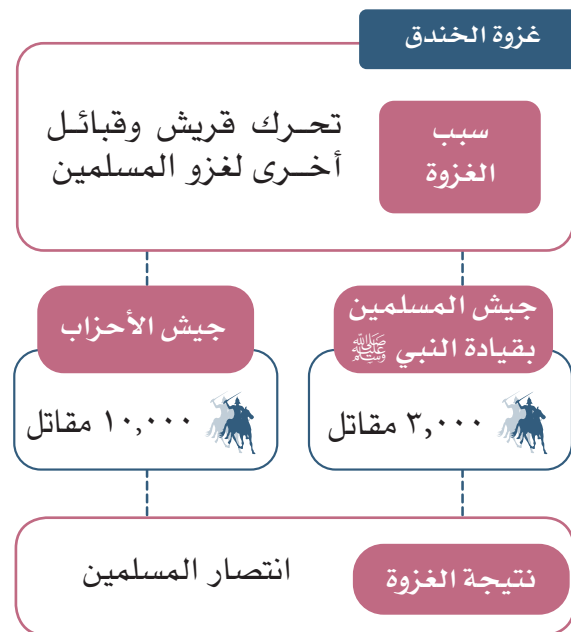
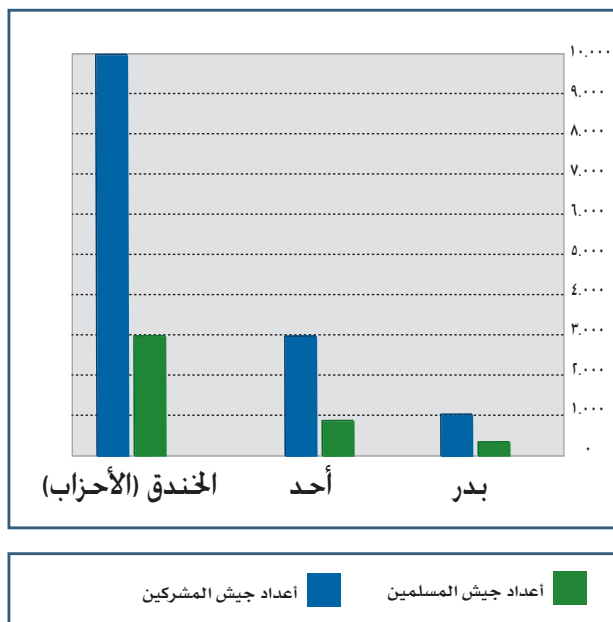
نتيجة
الغزوة

سار النبي محمد ﷺ بالجيش، وعسكر بهم أمام جبل أحد، ووضع (٥٠) رامياً على جبل (يُعرف الآن بجبل عَيْنين) لحماية ظهور المسلمين، وأمرهم بالألّا ينزلوا عن الجبل مهما تكن النتائج، بدأ جيش المشركين

في التراجع، عندها ظن الرُّماة أن الهزيمة حلت بجيش قريش، فتركوا مواقعهم - إلا قليلاً منهم - ليشاركوا في جمع الغنائم؛ وهو ما أحدث ثغرةً في جيش المسلمين، فاستغل خالد بن الوليد ذلك - وكان حينها أحد قادة جيش المشركين قبل إسلامه - والتفّ خلف الجبل، ثم هاجم المسلمين وهزم جيشهم.

في رأيك، ما الدروس المستفادة من خسارة جيش المسلمين في غزوة أُحد؟

« غزوة الخندق (هـ) »



لَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ بِتَحَرُّكَاتِ الْأَحْزَابِ اسْتَشَارَ أَصْحَابَهُ فِي الْأَمْرِ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ الصَّحَابِيُّ سَلْمَانَ الْفَارِسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِحُفْرِ الْخَنْدَقِ فِي الْجِهَةِ الْمَعْرُضَةِ لِلْهَجُومِ، فَحَفَرُوهُ، وَاقْتَحَمَ بَعْضُ فَرَسَانِ الْأَحْزَابِ الْخَنْدَقَ فَتَصَدَّى لَهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَانْتَصَرُوا عَلَيْهِمْ.

نشاط ٣

.....

.....

.....

.....

.....

•



أمر النبي محمد ﷺ نعيم بن مسعود رضي الله عنه الذي أسلم دون علم قومه أن يزعزع صفوف الأحزاب

بالخدعة، فاستطاع بما وهبه الله من ذكاء أن يفرّق بين قريش والقبائل الأخرى وحلفائهم من اليهود، وأوقع في نفوس كلّ منهم الشك في الآخر، وكان لهذا العمل أثر كبير في إضعاف المتحالفين، ثم هياً الله النصر للمسلمين، فأرسل على الأحزاب الرياح الباردة الشديدة التي اقتلعت خيامهم، وكفّأت قدورهم، وأصابتهم بالهلع، فرجعوا إلى بلادهم خائبين. قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَ تَكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾﴾ [الأحزاب].

﴿ فتح مكة (هـ) ﴾

لماذا عزم النبي محمد ﷺ على فتح مكة المكرمة؟



في السنة السادسة من الهجرة خرج النبي ﷺ على رأس (١٤٠٠) من المسلمين قاصداً مكة المكرمة يريد أداء العمرة، فوصل إلى الحُدَيْبِيَّة (الشميسي الآن)، وفاوضته قريش وعقدت معه صلح الحديبية الذي تضمّن تأجيل دخول المسلمين مكة المكرمة لأداء العمرة إلى العام التالي، ووقف القتال عشر سنوات.

خطة الفتح:

بعد أن تأكد النبي محمد ﷺ من نقض قريش الصلح أمر أصحابه ﷺ بالتجهيز للغزو وكنّمان الأمر، وتوجّه بهم نحو مكة المكرمة سرّاً حتى لا ينتشر الخبر، وقد بلغ عدد الذين خرجوا معه (١٠,٠٠٠) عشرة آلاف رجل، حتى وصل بهم مرّ الظّهْران (وادي فاطمة حالياً)، فأوقدوا النيران، ثم قَسَمهم أربع فرق.

أحداث الفتح:

أمر النبي محمد ﷺ الفرق أن تدخل مكة المكرمة، وألاًّ تقاتل إلا إذا أكرهت على القتال، ثم تحركت كل فرقة في الطريق الذي أمرت بالدخول منه.

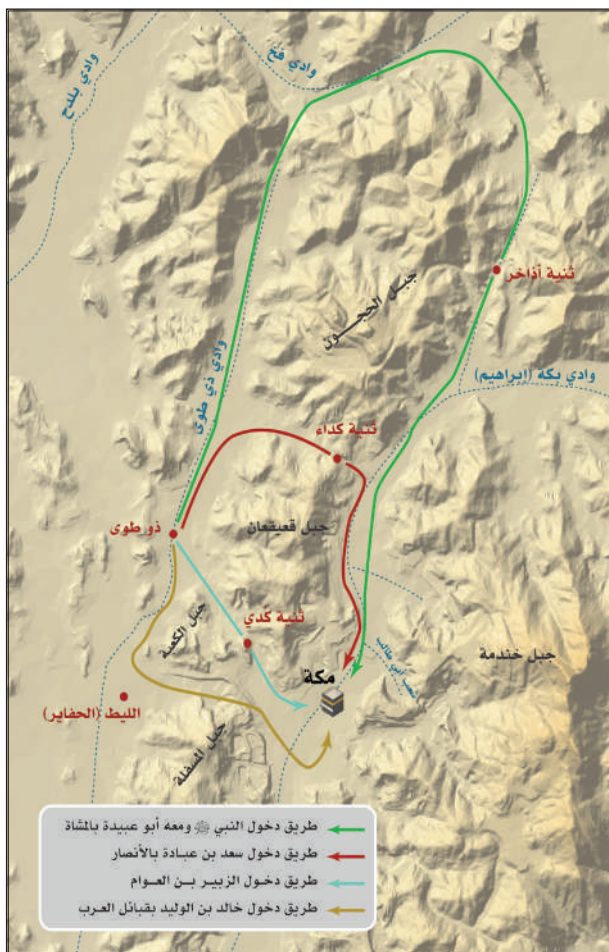
نشاط ٤

يُكمل الطلبة الفراغات الآتية بما يناسبها:

قَسَمَ النبي محمد ﷺ جيوش فتح مكة المكرمة إلى:

فرقة بقيادة: فرقة بقيادة:

فرقة بقيادة: فرقة بقيادة:



دخول النبي محمد ﷺ مكة المكرمة

استسلمت قريش، فدخل النبي محمد ﷺ مكة المكرمة وهو مطأطئ رأسه، حتى إن ذقنه كادت تلامس واسطة رَحْلِهِ تواضعاً لله، ثم أمر بتحطيم الأصنام، وتطهير البيت الحرام منها، وشارك بيده الشريفة في تكسيورها، فجعل يطعنها بعود في يده، ويقول: «جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً»، ثم طاف حول الكعبة وأمر بفتحها، فدخلها ﷺ وصلى فيها ركعتين.

ما موقف النبي محمد ﷺ من قريش الذين طالما ناصبوه العداء؟

عندما خرج النبي محمد ﷺ من الكعبة كانت قريش قد ملأت المسجد صفوفاً ينتظرون ما يصنع بهم! فقال ﷺ: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، صدق وعده، ونصر عبده، وأعز جُنده، وهزم الأحزاب وحده»، ثم قال: «يا مَعْشَرَ قريش، ما تظنون أني فاعلٌ بكم؟» فقالوا: خيراً، أخٌ كريم، وابنٌ أخٍ كريم، قال ﷺ: «فإني أقول لكم كما قال يوسف لإخوته: لا تثريب عليكم اليوم، اذهبوا، فأنتم الطلقاء».

لقد ضرب النبي محمد ﷺ بهذا مثلاً رائعاً في العفو عند المقدرة، مُظهراً قيم التسامح والرحمة.

نتائج فتح مكة المكرمة:

- 1- إقبال الناس على دين الله أفواجا، وهذا يؤكد أثر إزالة العوائق والعقبات التي تحول بين الناس ودعوة الإسلام، قال تعالى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۖ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۚ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ ۚ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ۝٢﴾ [النصر].
- 2- تطهير البيت الحرام من الأوثان والأصنام.
- 3- انتشار الإسلام، فقد أخذت قبائل شبه الجزيرة العربية تَفِدُ إلى النبي ﷺ في العام التاسع؛ لتعلن إسلامها، فَسُمِّيَ هذا العام عام الوفود.
- 4- تمهيد الطريق لتوحيد جميع أرجاء شبه الجزيرة العربية، ونشر الإسلام خارجها.

الدروس المستفادة من فتح مكة المكرمة:

- نستفيد من أحداث فتح مكة المكرمة دروساً مختلفة، من أبرزها ما يأتي:
- ١- أهمية العهود ولزوم تجنب نكثها، وسوء عاقبة الخيانة ونقض العهد.
 - ٢- تواضع النبي محمد ﷺ وهو يدخل مكة المكرمة منتصراً.
 - ٣- عفو النبي وصفحُه عن المسيئين له ﷺ، ومعاملته ﷺ الحسنة لهم.
 - ٤- التخطيط وحسن التدبير في مواجهة الأعداء.
 - ٥- وحدة الصف والتكاتف بين أصحاب رسول الله ﷺ.



المسجد الحرام في موسم حج ١٤٣٩هـ



باب الكعبة

تقويم الدرس الخامس



١ يقارن الطلبة بين غزوة بدر وغزوة أحد من حيث الأسباب والنتائج.

.....

.....

.....

.....

٢ يصف الطلبة موقف النبي محمد ﷺ مع أهل مكة المكرمة بعد فتحها.

.....

.....

٣ يضع الطلبة - مما درسوه - مثالا لما يأتي:

أ- شجاعة النبي محمد ﷺ.

.....

ب- أخذ النبي محمد ﷺ بمبدأ الشورى.

.....

ج- أهمية التخطيط في المعارك.

.....

٤ ما أبرز نتائج فتح مكة المكرمة؟

.....

.....

٥ يكتب الطلبة وصفاً موجزاً لإحدى غزوات النبي محمد ﷺ مع الإشارة إلى الأسباب والنتائج.

.....

.....

.....

٦ يرسم الطلبة مخططاً لغزوة الخندق.



الدرس السادس

شمائل النبي محمد ﷺ

حثنا النبي محمد ﷺ على مكارم الأخلاق، وكان أفضل البشر وأحسنهم أخلاقاً وآداباً، فما أبرز شمائل النبي محمد ﷺ؟

﴿شمائل النبي محمد ﷺ﴾

لا شهادة أعظم من شهادة الله ﷻ لنبيه في القرآن الكريم، فقد وصف النبي محمداً ﷺ بقوله: ﴿وَلَنَكَ لَعَلَّ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم]. وبهذا الخلق العظيم وفق الله ﷻ النبي محمداً ﷺ إلى التأثير في قومه، وأصبح قدوة للمسلمين جميعاً. وفي سيرته كثير من القيم والشمائل التي نقتدي بها، وفيما يأتي بعض شمائل النبي محمد ﷺ:

الصدق:

كان النبي محمد ﷺ أصدق الناس وأكملهم عملاً، ومعروفاً بالصدق بين قومه، وكان يوصف بالصادق الأمين. قال عليّ رضي الله عنه: «كان رسول الله ﷺ أجود الناس كفاً، وأجرأ الناس صدراً، وأصدق الناس لهجة...».

وعندما أعلن الدعوة وصعد على الصفا ونادى: «يا بني فهر، يا بني عدي»، حتى اجتمعوا، فقال: «أرايتكم لو أخبرتكم أن خيلاً بالوادي تريد أن تُغيرَ عليكم، أكنتم مُصدّقين؟» قالوا: نعم، ما جرّبنا عليك إلا صدقاً.

التواضع:

كان النبي محمد ﷺ يجالس الفقراء، ويحب المساكين ويأكل معهم، ويجيب الدعوة، ويعود المرضى، وكان لا يدع أحداً يمشي خلفه، وكان يمازح الصبيان ويسلم عليهم إذا مرّ بهم، وكان يأكل مع خادمه، ويطحن عنه إذا تعب، وكان يبدأ من لقيه بالسلام،

وكان متواضعاً مع أهل بيته. قالت عنه زوجته عائشة رضي الله عنها: «كان يخيّط ثوبه، ويخّصِف نَعْلَه، ويعمل ما يعمل الرجال في بيوتهم». [أخرجه الإمام أحمد].

حُسْن معاملته الجار:

قال النبي ﷺ: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورّثه». [أخرجه البخاري]. وقال ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليُحسِّنْ إلى جاره». [أخرجه مسلم]. ومن أمثلة تعامله ﷺ مع الجار: أن غلاماً يهودياً كان خادماً لنبينا ﷺ، فمرض، فأتاه ﷺ يعودُه، فقعَد عند رأسه، وقال له: «أَسْلِمَ». فنظر الغلامُ إلى أبيه وهو عنده، فقال الأب له: أَطْعَ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ، فَأَسْلَمَ، فخرج النبي ﷺ وهو يقول: «الحمد لله الذي أنقذه من النار». [أخرجه البخاري].

نشاط ١

للاطلاع

مفهوم الصدق:
هو النطق بالحق.

أنواع الصدق:

- ١- الصدق مع الله تعالى.
- ٢- الصدق مع النفس بالاعتراف بالخطأ والتراجع عنه.
- ٣- الصدق مع الناس.

يقرأ الطلبة النص الآتي ثم يجيبون عن السؤال:

دار حوار بين النبي محمد ﷺ وأحد المسلمين في المدينة المنورة:

الرجل: يا رسول الله، احمِلني.

النبي ﷺ: «إِنَّا حَامِلُوكَ عَلَى وَلَدِ نَاقَةٍ».

الرجل: وما أصنع بولد الناقة؟!

النبي ﷺ: «وَهَلْ تَلِدُ الْإِبِلَ إِلَّا النُّوقَ!».

ماذا نفهم من هذا الحوار؟

للاطلاع

من وصايا الإسلام في الإحسان إلى الجار

بذل المعروف له،
وإعانتته بالنفس والمال

ابتدأؤه بالسلام،
والبشاشة في وجهه

محبة
الخير له

تجنب إيذائه
بقول أو فعل

تجنب إزعاجه

مشاركته أفراحه،
وتهنئته في المناسبات

الترطف في معاملة
أبنائه ورعايتهم
في غيابه

إهداؤه شيئاً من
الطعام

تجنب متابعة أسرارهم،
والحفاظ على حرمة

زيارته إذا مرض،
والدعاء له إذا غاب

دعوته للوليمة، أو إرسال
شيء منها له

مواساته عند حاجته،
وتعزيته إذا أصابه
مكروه

نشاط ٢

أ- يكمل الطلبة الفراغات في الشكل الآتي بما يناسبها:

معاملة الجار

من صور الإساءة إلى الجار

.....	
.....	
.....	
.....	

من صور الإحسان إلى الجار

.....	
.....	
.....	
.....	

ب- ما حقوق الجار التي اتضحت من مواقف النبي محمد ﷺ وأقواله السابقة؟

محبة الأطفال:

كان النبي محمد ﷺ يحب الأطفال ويُداعبهم ويعطف عليهم. يقول أنس بن مالك رضي الله عنه: «ما رأيت أحداً أرحمَ بالعيال من رسول الله ﷺ». [رواه البخاري].

قبل الرسول ﷺ حفيده الحسن بن علي رضي الله عنهما ابن بنته فاطمة رضي الله عنها، وكان عنده الأقرع بن حابس التميمي رضي الله عنه، وهو أحد زعماء العرب، فقال الأقرع: إن لي عشرة من الولد ما قبلتُ منهم أحداً، فنظر إليه الرسول ﷺ ثم قال: «من لا يرحم لا يُرحم» [رواه البخاري ومسلم].

ومن مواقفه ﷺ أنه خرج إلى المسجد ليصلي بالناس وهو يحمل حفيده أمانة بنت ابنته زينب رضي الله عنها، فكان إذا ركع وضعها على الأرض وإذا رفع حملها [رواه البخاري ومسلم].

الرفق بالحيوان:

من القيم الشرعية والحضارية والسلوكية الراقية التي حثَّ عليها النبي محمد ﷺ، ومارسها في حياته، وعلمها أصحابه رضي الله عنهم، قيمة الرفق بالحيوان، وهي في عمومها تدخل في باب الرحمة التي تميّز بها النبي محمد ﷺ حتى وُصف بنبي الرحمة.

فقد نهى النبي ﷺ أشد النهي عن تعذيب الحيوانات أو تجويعها وتحميلها ما لا تُطيق، وجاء في الحديث قول النبي ﷺ: «دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ حَبَسَتْهَا فَلَمْ تَطْعَمْهَا وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلَ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ» [رواه البخاري ومسلم].

ونهى ﷺ عن اتخاذ الحيوانات والطيور هدفاً لتعلم الرماية؛ لأن هذا من تعذيبها، وعندما شاهد ﷺ جملاً ظهرت عليه علامات الجوع والتعب من كثرة العمل، نَهَرَ صاحبه وقال له: «أَلَا تَتَّقِي اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي مَلَكَكَ اللَّهُ إِيَّاهَا» [رواه أبو داود].

يقرأ الطلبة النص الآتي ثم يجيبون عن السؤال:

كان الرسول ﷺ في سفر مع بعض أصحابه، فرأى أحدهم حُمرةً معها فَرَّخان صغيران فأخذهما، فأخذت الحُمرة تطير وتحوم حولهم، فلما رآها النبي ﷺ قال: «من فجَع هذه بولدها؟ رُدُّوا ولدها إليها» [رواه أبو داود].

بماذا أمر النبي محمد ﷺ؟ وبماذا نُفسِّر ذلك؟

الحثُّ على إتقان العمل واجتناب الغش:

الغش من الأخلاق السيئة التي نهانا عنها النبي محمد ﷺ وحذرنا منها أشد تحذير؛ لما فيها من ضرر بالغ على المجتمعات. جاء في الحديث أن الرسول ﷺ دخل سوق المدينة ذات يوم فمرَّ ببائع يعرض كومةً من طعام، فأدخل يده ﷺ فيها فوجد في أسفلها بللاً؛ فقال النبي ﷺ: «ما هذا يا صاحب الطعام؟»

فقال البائع: أصابته السماء. أي: المطر.

فقال النبي ﷺ: «أفلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس، من غشَّ فليس منِّي» [رواه مسلم].

لا يقتصر الغش على أمر البيع والشراء فقط، بل يشمل كل أنواع الغش والخداع في مجالات الحياة والتعامل، مثل: الغش في الاختبارات، وإهمال إتقان العمل وإنجازه على الوجه المطلوب. وقد أمر الرسول ﷺ بإتقان العمل فقال: «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه».

المتقن لعمله ينال الأجر والثواب من الله، ويحظى بالتقدير والثناء من الناس، ويُسهَم في تحقيق التقدم والنجاح لمجتمعه وبلاده وتعزيز قوتها ورفع مكانتها ومستواها. والإتقان من الأمانة والمسؤولية المطلوبة من المواطن تجاه وطنه.

تقويم الدرس السادس



١ يكتب الطلبة موقفاً واحداً للرسول ﷺ يدل على الشمائل الآتية:

أ - صبره ﷺ.

.....

ب - حسن معاملته ﷺ جيرانه.

.....

ج - محبته ﷺ الأطفال.

.....

٢ يذكر الطلبة ثلاثة أمثلة لتواضع النبي محمد ﷺ.

..... ١ -

..... ٢ -

..... ٣ -

٣ قال الله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ٤﴾. يشرح الطلبة أثر الخلق العظيم الذي

تحلى به النبي محمد ﷺ في المجتمع في المدينة المنورة.

.....

.....

.....

.....

.....

٤ يعلل الطلبة ما يأتي:

أ- النهي عن اتخاذ الحيوانات هدفاً لتعلم الرماية.

.....

ب- الحرص على الجار.

.....

٥ نهى الإسلام عن الغش، فما أنواع الغش التي علينا تجنبها؟

١-

٢-

٣-



الدرس السابع

حَجَّةُ الْوُدَاعِ وَوفاة النبي محمد ﷺ

فرض الله تعالى الحج في العام التاسع للهجرة بعد فتح مكة المكرمة، وحج النبي محمد ﷺ في العام العاشر، فما أبرز أحداث تلك الحجة، ومتى كانت وفاة النبي محمد ﷺ؟

«حَجَّةُ الْوُدَاعِ»

للاطلاع

أسماء حجة النبي محمد ﷺ:

حَجَّةُ الْوُدَاعِ: لأنه ﷺ ودَّعَ الناس فيها، ولم يحج بعدها.

حَجَّةُ الْبَلَاغِ: لأنه ﷺ بلغَ الناس شَرَعَ الله في الحج قولاً وعملاً.

حَجَّةُ الْإِسْلَامِ: إذ لم يبقَ من دعائم الإسلام وقواعده شيء إلا بيَّنه.

أعلن النبي محمد ﷺ في العام العاشر من الهجرة أنه يريد الحج، فسارع المسلمون لتلبية أمره ﷺ، وقَدِمَ المدينة المنورة مسلمون كثيرون يريدون الحج معه ﷺ؛ حتى بلغ عددهم أكثر من مئة ألف، فشاء الله أن يُري نبيه محمداً ﷺ ثمار دعوته التي استمرت (٢٣ عاماً)، عانى في سبيلها ألواناً من المتاعب، حاملاً على عاتقه عبء دعوة البشرية جمعاء، حتى أقام الدولة الإسلامية على قواعد قوية، تسودها الألفة والمحبة، والإخاء والتناصح.

مضى النبي محمد ﷺ بتلك الجموع يُعلمهم مناسك الحج، وهو يقول: «لتأخذوا مناسككم فإنني لا أدري لعلني لا أحجُّ بعد حَجَّتِي هذه» [رواه مسلم]. وفي يوم عرفة (التاسع من شهر ذي الحجة) ألقى ﷺ خطبته البليغة على جموع المسلمين، وبيَّن فيها أحكام الإسلام ومبادئه، ونزل عليه قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣]، وكان ذلك بياناً بتمام رسالة النبي محمد ﷺ وإكمال الله دينه.

عاد النبي محمد ﷺ إلى المدينة المنورة، وأمر بتجهيز جيش كبير لنشر الإسلام في بلاد الشام، وجعل قيادته لأسامة بن زيد ؓ الذي كان شاباً لم يتجاوز عمره عشرين عاماً، ولكن لم يقدّر له ﷺ أن يرى تحرك هذا الجيش من المدينة المنورة، ووافاه الأجل وانتقل إلى الرفيق الأعلى.

﴿ وفاة النبي محمد ﷺ (١١هـ) ﴾

النبي محمد ﷺ كسائر البشر، له أجل مُسمّى يموت فيه، وقد ألمّ المرض بالرسول ﷺ فاشتكى بعد عودته من حجة الوداع بنحو ثلاثة أشهر، وبدأت شكواه في بيت أم المؤمنين زوجته ميمونة ؓ، وقد طلب من زوجاته أن يُمرّض في بيت عائشة أم المؤمنين ؓ، وأخذ المرض يشتد عليه يوماً بعد يوم، ولما عجز عن إمامة الناس في الصلاة أمر أبا بكر الصديق ؓ بأن يصلي بالناس، واستغرق مرضه عشرة أيام، وفي ضُحى يوم الاثنين (١٢) من شهر ربيع الأول من السنة (١١هـ) انتقل ﷺ إلى الرفيق الأعلى، وكان آخر ما نطق به الوصية بالصلاة، بعد أن أكمل الله ﷻ به الدين، وأتمّ به النعمة على المؤمنين، وبذلك فقد المسلمون سيداً ولد آدم، وأعظم الدعاة، وأعظم المربين، الذي بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، ونشر التوحيد، وأزال مظاهر الشرك والوثنية، وترك فيهم أمرين، إذا اتبعوهما لن يضلوا بعده أبداً: كتاب الله وسنة رسوله ﷺ.

نشاط ١

أ- على أي شيء يدل اختيار النبي محمد ﷺ في مرضه أبا بكر الصديق ؓ ليؤم الناس في الصلاة؟

.....

ب- يذكر الطلبة موقفاً آخر اختار فيه النبي محمد ﷺ أبا بكر الصديق ؓ.

.....



موضع قبر النبي محمد ﷺ

حزن الصحابة ﷺ حزناً شديداً، وحينما انتشر خبر وفاة النبي محمد ﷺ اضطرب الناس، وكانوا بين مُصَدِّق ومكذَّب، فخرج أبو بكر الصديق ﷺ وخطب فيهم مذكراً إياهم: «أيها الناس: من كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات، ومن كان يعبد الله فإن الله حيٌّ لا يموت»، ثم تلا قوله تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ [آل عمران].

فكان كلامه ﷺ سبباً في هدوء الناس الذين حزنوا حزناً شديداً على فقدهم النبي ﷺ. وبعد ذلك غُسل النبي ﷺ وكُفن، وصلى عليه المسلمون جماعةً تلو الأخرى، ولما اكتملت صلاتهم دُفن ﷺ في المكان الذي تُوفي فيه في بيت أم المؤمنين عائشة ؓ.

نشاط ٢

يرتب الطلبة أحداث سيرة النبي محمد ﷺ في الخط الزمني الآتي:

(غزوة بدر - غزوة الخندق - وفاة النبي محمد ﷺ - غزوة أحد - حجة الوداع - فتح مكة المكرمة)

.....						هجرة النبي محمد ﷺ إلى المدينة المنورة
١١هـ	١٠هـ	٨هـ	٥هـ	٣هـ	٢هـ	١هـ

تقويم الدرس السابع



١ كم مرة حج النبي محمد ﷺ؟

.....

٢ ماذا تعني تسمية حجة النبي محمد ﷺ بحجة الوداع؟

.....

٣ يُحدّد الطلبة الأخطاء في العبارات الآتية، ثم يصحّحونها:

أ- أمّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه المسلمين في الصلاة لما مرض النبي محمد ﷺ.

.....

ب- تُوفّي النبي محمد ﷺ في السنة العاشرة للهجرة.

.....

ج- أمضى النبي محمد ﷺ في تبليغ الدين الإسلامي خمس عشرة سنة.

.....

٤ ما آخر وصية نطق بها النبي محمد ﷺ قبيل وفاته؟

.....

.....

.....

تقويم الوحدة الخامسة



١ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ- حدث فتح مكة المكرمة في عام:

- ١١ هـ ○ ٨ هـ ○ ١٠ هـ

ب- موقف النبي محمد ﷺ مع قريش بعد فتح مكة المكرمة يدل على خلق:

- الزهد ○ الأمانة ○ العفو

ج- هاجر أصحاب النبي محمد ﷺ إلى:

- الحبشة ○ الشام ○ مصر

د- أشار على النبي محمد ﷺ بفكرة حفر الخندق:

- أبو بكر الصديق رضي الله عنه ○ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ○ سلمان الفارسي رضي الله عنه

٢ ما أسباب ما يأتي؟

أ- حصانة المدينة المنورة طبيعياً.

.....

ب- وصول الإسلام إلى المدينة المنورة قبل هجرة النبي محمد ﷺ إليها.

.....

ج- مُعاهدة النبي محمد ﷺ غير المسلمين.

.....

د- نزول الرُّمّة من الجبل في غزوة أُحد.

.....

هـ- حَفَر المسلمين الخندق في غزوة الأحزاب.

.....

٣ يُحدّد الطلبة في الجدول أول الأعمال التي قام بها النبي محمد ﷺ بعد وصوله المدينة المنورة مهاجراً، ومكة المكرمة فاتحاً:

السبب	أول عمل قام به النبي محمد ﷺ	
		في المدينة المنورة
		في مكة المكرمة بعد الفتح

٤ يُحدّد الطلبة الحدث التاريخي المناسب للعبارات الآتية:

- أ- غزوة جُرح فيها النبي محمد ﷺ، وكُسرت ربايعيته وشج رأسه.
- ب- عفا الرسول ﷺ عن أهل مكة.
- ج- غزوة أصرّ فيها أبو جهل على متابعة السير لقتال المسلمين.

٥ يكتب الطلبة النتيجة لأسباب الأحداث الآتية:

السبب	النتيجة
١- شعور سادة قريش بالهزيمة بعد غزوة بدر كان سبباً في قيام غزوة أحد	
٢- مخالفة الرماة أوامر النبي محمد ﷺ في غزوة أحد كان سبباً في خسارة المسلمين	
٣- من شروط صلح الحديبية تجنب القتال أو التحريض	
٤- كان النبي ﷺ يلقي الناس كبيرهم وصغيرهم بالبشاشة والسلام	

عصر الخلفاء الراشدين رضي الله عنهمدروس الوحدة

- ◆ الدرس الثامن: الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم: أخلاقهم وخلافاتهم
- ◆ الدرس التاسع: أعمال الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم
- ◆ الدرس العاشر: جهود الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم في نشر الإسلام
- ◆ الدرس الحادي عشر: المبادئ والقيم الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين

أهداف الوحدة



تهدف هذه الوحدة إلى:

- ◆ التعرف على صفات الخلفاء الراشدين وأخلاقهم
- ◆ التعرف على أعمال الخلفاء الراشدين
- ◆ التعرف على جهود الخلفاء الراشدين في نشر الإسلام
- ◆ تقدير مكانة الخلفاء الراشدين

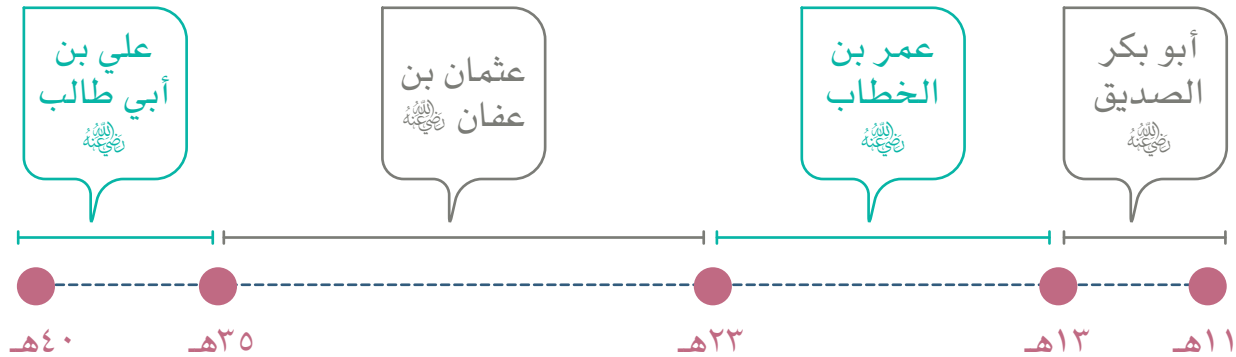


الدرس الثامن

الخلفاء الراشدون ﷺ: أخلاقهم وخلافتهم

سار الخلفاء الراشدون ﷺ في إدارة أمور المسلمين على نهج النبي محمد ﷺ وأخلاقه ومبادئه، فَمَنْ الخلفاء الراشدون؟ وما أبرز خصائصهم؟

بعد وفاة النبي محمد ﷺ عام ١١هـ اختار الصحابة من يروونه أهلاً لذلك، وقد تعاقب على حكم المسلمين أربعة من الصحابة، لُقِّبوا بالخلفاء الراشدين، وساروا في حكمهم على سُنَّة الرسول ﷺ، أي: على طريق الرُّشْد، وهم:



﴿ فضائل الخلفاء الراشدين ﷺ ﴾

للخلفاء الراشدين ﷺ فضل كبير، فقد نصروا الرسول ﷺ في دعوته، وساروا على سُنَّته، وقد اجتمعت فيهم فضائل كثيرة، منها أنهم:

- ◆ السابقون إلى الإسلام.
- ◆ شهدوا الغزوات مع الرسول ﷺ.
- ◆ لازموا الرسول ﷺ.
- ◆ من العشرة المبشرين بالجنة.
- ◆ مِنْ أَعْلَم الصحابة ﷺ.

نشاط ١

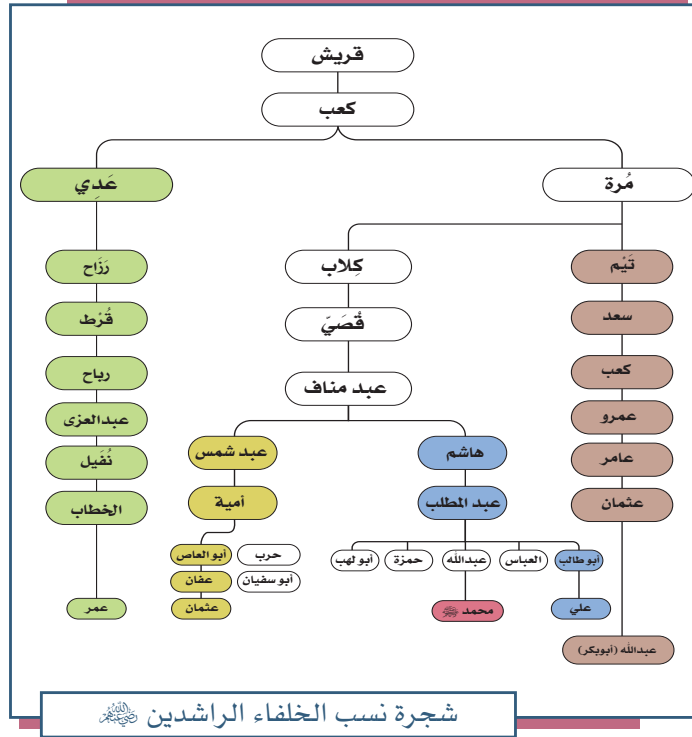
يطلع الطلبة على الشكل
ويجيبون عن السؤالين
الآتين:

أ- أقرب الخلفاء الراشدين

نسباً من الرسول ﷺ هو الخليفة

ب- يجتمع نسب عثمان بن

عفان مع علي بن أبي طالب ﷺ في



أبو بكر الصديق

كان ملازماً للرسول ﷺ قبل النبوة وبعدها.

أول من أسلم من الرجال.

صاحب الرسول ﷺ في الهجرة إلى المدينة المنورة.

تزوج الرسول ﷺ ابنته عائشة

شهد جميع الغزوات مع النبي ولازمه حتى وفاته

أول أمير أرسل إلى الحج.

استخلفه الرسول ﷺ للصلاة بالناس عندما اشتد به المرض.

أشار القرآن الكريم إلى منزلة أبي بكر الصديق في عدد من الآيات.

عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

- ◆ أعزَّ الله به الإسلام، وقوي به المسلمون.
- ◆ كان من المُلهَمين (المُلهَم هو ما يجري الصواب على لسانه من غير قصد)، ويرى الرأي فينزل القرآن موافقاً لرأيه.
- ◆ لقَّبه النبي صلى الله عليه وسلم بالفاروق، وكان يستشيرُه في كثيرٍ من الأمور.
- ◆ تزوج الرسول صلى الله عليه وسلم ابنتَه حفصة رضي الله عنها.
- ◆ شهد الغزوات جميعها مع نبينا صلى الله عليه وسلم.
- ◆ أول من لُقِّب بأُمير المؤمنين.
- ◆ أول من اتخذ التاريخ الهجري.

عثمان بن عفان رضي الله عنه:

- ◆ صاحبُ الهجرتين (الحبشة والمدينة).
- ◆ لازم الرسول صلى الله عليه وسلم طوال حياته.
- ◆ لُقِّب بذي النورين؛ لأن الرسول صلى الله عليه وسلم زَوَّجه ابنته رقية، ولما تُوفِّيت زَوَّجه أختها أم كلثوم رضي الله عنها.
- ◆ تستحي منه الملائكة.
- ◆ حضر جميع الغزوات عدا غزوة بدر؛ لأن الرسول صلى الله عليه وسلم أمره بأن يكون بجوار زوجته رقية رضي الله عنها التي كانت مريضةً.
- ◆ سفير الرسول صلى الله عليه وسلم لدى قريش في صلح الحديبية.
- ◆ أحد كُتَّاب الوحي.
- ◆ أول من جمع الناس على قراءة واحدة للقرآن الكريم.

علي بن أبي طالب عليه السلام:

- ❖ ابن عمّ النبي صلى الله عليه وآله، وتربّى على يديه.
- ❖ أول من أسلم من الصبيان.
- ❖ زوجة الرسول صلى الله عليه وآله ابنته فاطمة عليها السلام.
- ❖ لازم الرسول صلى الله عليه وآله طوال حياته.
- ❖ أحد كتّاب الوحي.
- ❖ شارك في جميع الغزوات عدا غزوة تبوك؛ لأن النبي صلى الله عليه وآله خلفه في المدينة على أهله.
- ❖ كلّفه الرسول صلى الله عليه وآله بكتابة العهود والمصالحات.
- ❖ ناصر النبي صلى الله عليه وآله وآزره.

«الخلفاء الراشدون»

أجمع المسلمون على اختيار خليفة للنبي صلى الله عليه وآله على أساس الشورى، والتزام رأي الجماعة.

خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه:

كان اختيار الخلفاء الأربعة لفضلهم ومكانتهم عند رسول الله صلى الله عليه وآله، فبعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله اجتمع بعض المسلمين في سقيفة بني ساعدة، وانتخبوا أبا بكر الصديق رضي الله عنه خليفة لرسول الله صلى الله عليه وآله وبايعوه، وفي اليوم التالي بايعه عامة المسلمين، فخطب في الناس خطبةً وضّح فيها نظامه في الحكم، وقد وردت إشارات من النبي صلى الله عليه وآله تدل على تفضيله على غيره، فكان أول الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم، وقد استمرت خلافته حتى سنة ١٣هـ، وتوفي وعمره (٦٣) سنة.

نشاط ٢

ما أسباب اختيار المسلمين أبا بكر الصديق رضي الله عنه لتولي الخلافة؟

- ١- ٣-
- ٢- ٤-

خلافة عمر بن الخطاب ؓ:

أوصى أبو بكر الصديق ؓ بالخلافة من بعده لعمر بن الخطاب ؓ، بعد أن استشار كبار الصحابة ؓ، فوافقوه على ذلك، وقد بايع الناس عمر بن الخطاب ؓ بالخلافة بعد وفاة أبي بكر الصديق ؓ، واستمرت خلافته حتى سنة ٢٣هـ، واستشهد مطعوناً على يد أبي لؤلؤة المجوسي، وعمره (٦٣) سنة.

نشاط ٣

أ- ما أسباب اختيار المسلمين عمر بن الخطاب ؓ لتولي الخلافة؟

- ١-
- ٢-
- ٣-

ب- لماذا أوصى أبو بكر الصديق ؓ بأن يتولى عمر بن الخطاب ؓ الخلافة من بعده؟

.....

خلافة عثمان بن عفان ؓ:

حدّد عمر بن الخطاب ؓ قبل وفاته ستة من الصحابة الكرام ليكون أحدهم خليفة بعده، وهم: عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، والزبير بن العوّام، وعبدالرحمن بن عوف، وطلحة بن عبيدالله، وسعد بن أبي وقاص ؓ، واختير عثمان بن عفان ؓ خليفة للمسلمين، واستمرت خلافته حتى سنة ٣٥هـ، واستشهد على يد فئة من الخوارج، وكان عمره (٨٢) سنة.

خلافة علي بن أبي طالب عليه السلام:

بعد استشهاد الخليفة عثمان بن عفان عليه السلام، تشاور الصحابة بينهم، فاتفقوا على تولية علي ابن أبي طالب عليه السلام الخلافة، واستمرت خلافته حتى سنة ٤٠هـ، واستشهد وهو يصلي الفجر على يد عبدالرحمن بن ملجم أحد الخوارج، وكان عمره (٦٣) سنة.

للاطلاع

حَرَضَ عبدالله بن سبأ على الخليفة عثمان بن عفان عليه السلام، مشككاً في أعماله وقراراته، وادعى أنها ضد الإسلام وما جاء به الرسول ﷺ، فاستجابت له جماعة عُرفت بالخوارج حيث شقوا عصا الطاعة للخليفة عثمان عليه السلام، وحاصروه في بيته حتى قتلوه عام ٣٥هـ.

الخوارج:

فرقة من المسلمين ظهرت في عهد الخليفين عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب عليه السلام، لديها أفكار متطرفة، مثل: التكفير، وقتل المسلمين، والخروج على ولي الأمر. وقد قتلوا الخليفين عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب عليه السلام، وسُموا الخوارج لخروجهم على الإمام أو الحاكم.



تقويم الدرس الثامن



١ يذكر الطلبة سبب ما يأتي:

أ- تسمية الخلفاء الراشدين ﷺ بهذا الاسم.

.....

ب- تسمية عثمان بن عفان ﷺ بذي النورين.

.....

٢ يكمل الطلبة الفراغات الآتية بما يناسبها:

أ- أقرب الخلفاء الراشدين ﷺ نسباً من الرسول ﷺ هو:

.....

ب- الخليفة الذي لُقّب بالفاروق هو:

.....

ج- قتل الخوارجُ الخليفة، والخليفة

د- أجمع المسلمون على اختيار خليفة للنبي ﷺ على أساس

والتزام رأي

٣ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

أ- استمرت خلافة أبي بكر الصديق ﷺ حتى سنة ٢٣هـ.

☐

ب- تولّى عمر بن الخطاب الخلافة بعد وفاة أبي بكر الصديق ﷺ.

☐

ج- حدّد عثمان بن عفان ﷺ ستة من الصحابة ليكون أحدهم خليفة من بعده.

☐

د- للخلفاء الراشدين ﷺ مكانة كبيرة في نفوس المسلمين.

☐

هـ- نجح الخلفاء الراشدون ﷺ في إدارة شؤون البلاد الإسلامية.

☐

و- استمرت خلافة علي بن أبي طالب ﷺ تسع سنوات.

☐



الدرس التاسع

أعمال الخلفاء الراشدين

أنجز الخلفاء الراشدون أعمالاً كثيرة خدمت الإسلام والمسلمين، فما أبرز تلك الأعمال؟

﴿العناية بالقرآن الكريم﴾

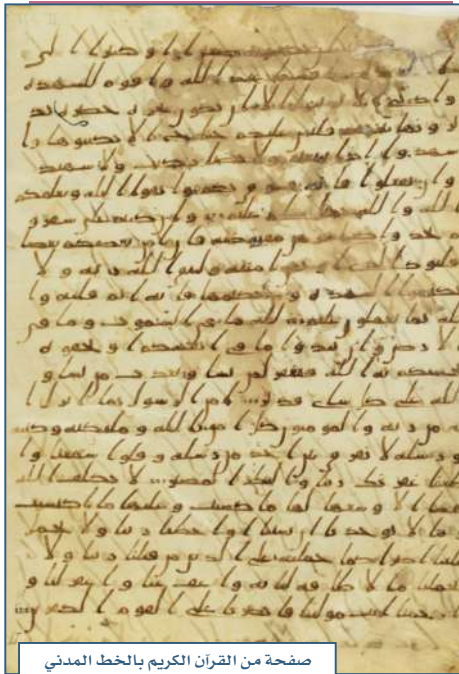
قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩].

جمع القرآن الكريم:

كان القرآن الكريم ينزل على رسول الله ﷺ، فيأمر أصحابه بحفظه في صدورهم وكتابته، وفي عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، فقد المسلمون في أثناء حروب المرتدين عدداً كبيراً من حفاظ القرآن، فقرّر أبو بكر الصديق رضي الله عنه - بعد إشارة من عمر بن الخطاب رضي الله عنه - تكليف الصحابي زيد بن ثابت رضي الله عنه بتتبع القرآن الكريم وجمعه من صدور الحفاظ والرقاع والأدم (الجلود)، وجعله في مكان واحد، ثم حفظ بعد ذلك عند أم المؤمنين حفصة بنت عمر رضي الله عنها.

كتابة القرآن الكريم:

لما تولّى الخلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه، رأى تعدّد قراءات القرآن الكريم واختلافها عند المسلمين، فقرّر جمع الناس على مصحف واحد وبلغه واحد، فأرسل إلى أم المؤمنين حفصة بنت عمر رضي الله عنها يطلب منها إرسال ما جمع في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ثم أمر الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه الصحابي زيد بن ثابت رضي الله عنه بتدقيق المصحف، وترتيب سورته وفقاً لما أمر به الرسول ﷺ، وكتب منه عدة نسخ، ثم أرسل لكل بلد مسلم مصحفاً؛ منعاً لوقوع الاختلاف في القراءات، وسُمّي ذلك المصحف مصحف عثمان.



صفحة من القرآن الكريم بالخط المدني في القرن الأول الهجري

نشاط ١

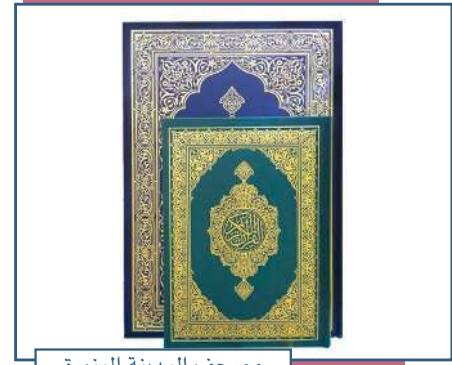
ماذا نستنتج من جمع أبي بكر الصديق رضي الله عنه القرآن، وجمع عثمان بن عفان رضي الله عنه إياه في مصحف واحد؟



أُنشئ في وطني المملكة العربية السعودية مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة عام ١٤٠٥هـ، ومجمع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود للحديث النبوي الشريف في المدينة المنورة عام ١٤٣٩هـ، وتُرجمت معاني القرآن الكريم إلى عدد من اللغات، ووُزعت نسخ القرآن الكريم على جميع المسلمين.



مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف



مصحف المدينة المنورة

« التنظيم الإداري

تنظيم القضاء:

كان الرسول ﷺ يقضي بين الناس بنفسه، مع من اشتهر بالقضاء والإفتاء من الصحابة في عهده، وبعد انتشار الإسلام أرسل الرسول ﷺ بعض أصحابه لتولي الحكم والقضاء بين الناس خارج المدينة المنورة، واستمر هذا النهج مدة خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه،

وعندما تولى عُمر بن الخطاب رضي الله عنه الخلافة، واتسعت مساحة البلاد الإسلامية في عهده نظم القضاء، فعين قضاة لبعض الأقاليم مستقلين عن الولاة، وخصَّص لهم مرتبات شهرية. وفي عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه خصَّصت دارٌ للقضاء بعد أن كان القضاء يمارسون عملهم في المسجد، واستمر هذا النهج في عهد علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

للاطلاع

من أشهر القضاة في عصر الخلفاء الراشدين:

- ١- زيد بن ثابت رضي الله عنه.
- ٢- أبو الدرداء رضي الله عنه.
- ٣- أبو موسى الأشعري رضي الله عنه.
- ٤- شريح بن الحارث الكندي رضي الله عنه.
- ٥- عثمان بن قيس رضي الله عنه.
- ٦- يعلَى بن أمية رضي الله عنه.

العسس: هم الرجال الذين يطوفون في طرقات المدينة لحفظ الأمن، ويسهرون على راحة الناس ليلاً.

وقد بدأ نظام العسس قبل ظهور نظام الشرطة، فقد كان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه هو أمير العسس في عهد الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ثم تولى الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه العسس بنفسه.

نشاط ٢

ما المؤسسة الحكومية التي تُعنى بالقضاء في بلادنا اليوم؟

الرقابة على الأسواق:

استمرت الرقابة على الأسواق في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ثم تطور تنظيمها في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع توسع البلاد، وازدادت العناية بتنظيم الأسواق، وضبط الأسعار، ومنع الاستغلال والغش، إضافةً إلى تأديب الخارجين عن الآداب العامة.

الشرطة والعسس:

هم الجُند الذين يكلفهم الخليفة بمراقبة الأمن، وحفظ النظام، والمساعدة على تنفيذ الأحكام.

وظهر نظام الشرطة في الإسلام في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ثم نُظِّمَت الشرطة في عهد علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وعيَّن لها رئيساً لُقِّب بصاحب الشرطة.

للاطلاع

الخَرَج: هو مبالغ مالية تُفرض على الأرض التي فتحها المسلمون وعلى محصولاتها، فتبقى الأرض بيد أصحابها ويدفعون عنها خراجاً (أي: مالا) للمسلمين، ولا يسقط عنهم في حالة إسلامهم.

الديوان: مكان لحفظ الأوراق الخاصة بالدولة المتعلقة بالأعمال والأموال، وحقوق العاملين فيها من الجنود والموظفين وغيرهم، وهي مشابهة للوزارات في وقتنا الحالي.

العشور: هي الأموال التي تؤخذ من التجار غير المسلمين مقابل عبور تجارتهم أراضي البلاد الإسلامية.

ولاية الأقاليم:

بعد أن اتسعت البلاد الإسلامية في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه صعبَ عليه مباشرة حكم الأقاليم كلها بنفسه، لذا عيّن من يثق بهم من أهل الصلاح؛ لينوبوا عنه في حكم الأقاليم المفتوحة، فقُسمت إلى ولايات، وأُطلق على حاكم كل ولاية اسم (الوالي)، وعُيّن بعض الموظفين لمساعدته.

إنشاء الدواوين:

١- ديوان الخَرَج:

هو الذي يُنظّم الواردات التي ترد إلى بيت مال المسلمين.

٢- ديوان العطاء:

هو الذي يُنظّم تقسيم موارد الدولة.

٣- ديوان الجُند:

هو ديوان يُعنى بتسجيل أسماء الجنود، وتحديد مخصصاتهم المالية من بيت المال.

التاريخ الهجري

كان العرب قبل وضع التاريخ الهجري يؤرّخون بالأحداث الكبيرة التي تحصل في شبه الجزيرة العربية، فأرّخوا بحادثة الفيل، ثم بحادثة تجديد بناء الكعبة. ولاتساع مساحة البلاد الإسلامية في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وحاجة المسلمين إلى تاريخ يحدد زمن المكاتبات والأحداث، تشاور الصحابة رضي الله عنهم، وانتهوا إلى اتخاذ هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة ابتداءً للتاريخ عند المسلمين، وتحديد شهر المحرم ليكون أول شهر في السنة.

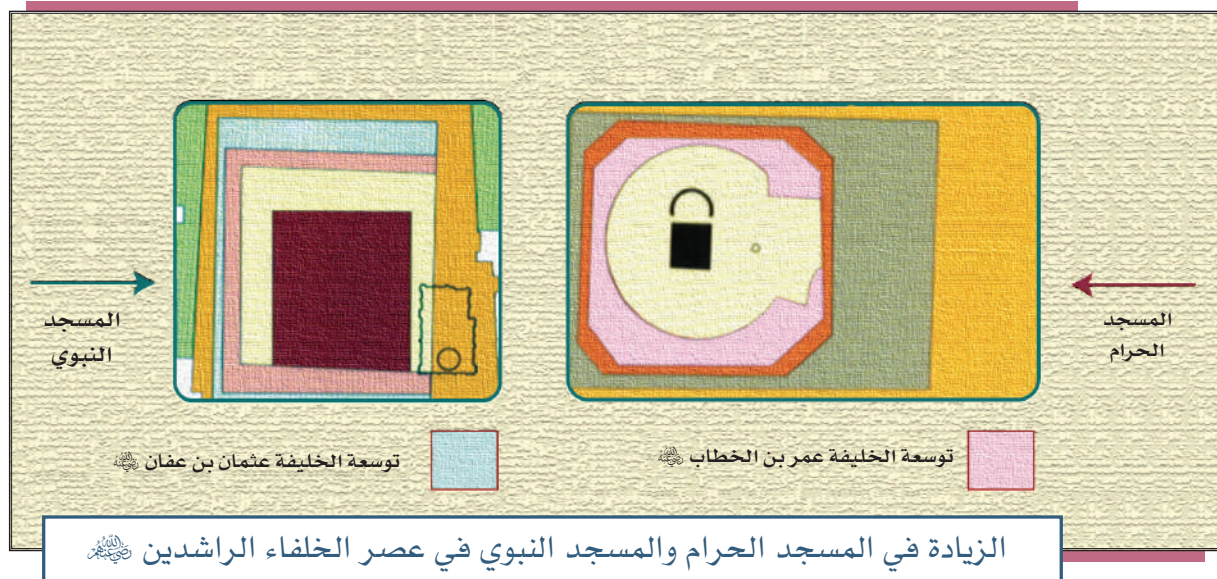
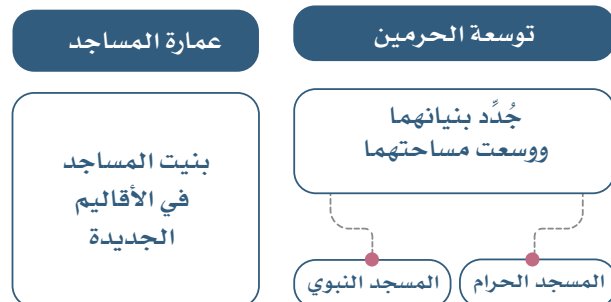
نشاط ٣

بالرجوع إلى مصادر التعلم يذكر الطلبة الفرق بين التاريخ الهجري والتاريخ الميلادي.

« البناء

١- بناء المساجد:

ومن ذلك عناية الخلفاء الراشدين عليهم السلام بالمسجد الحرام والمسجد النبوي، وبناء مساجد أخرى في أنحاء البلاد الإسلامية.





وقد سارت المملكة العربية السعودية على هذا المنهج في خدمة الحرمين الشريفين واعتنت بالتوسعة منذ أيام الدولة السعودية الأولى، ثم في عهد الملك عبدالعزيز وأبنائه الملوك من بعده، إذ شهد المسجد النبوي الشريف والمسجد الحرام أكبر توسعة لهما في التاريخ.

نشاط ٤

بالرجوع إلى مصادر التعلم يجمع الطلبة عدة صور للتوسعات السعودية للمسجد النبوي ويعرضونها في الفصل.



٢- بناء المدن:

اتسعت رقعة البلاد الإسلامية، فأصبحت المسافة بعيدة بين البلاد المفتوحة وبين عاصمة البلاد الإسلامية، فبنوا المدن، ووفروا فيها الخدمات اللازمة ليستقر بها الجنود. ومن تلك المدن: البصرة التي بُنيت سنة ١٤هـ، والكوفة التي بُنيت سنة ١٧هـ، والفسطاط التي بُنيت سنة ٢٠هـ.

٣- إصلاحات عامة:

- ◆ إصلاح الطرق، وبناء الاستراحات عليها، وتوفير المياه فيها.
- ◆ حفر القنوات المائية، وإقامة السدود؛ لتنظيم جريان المياه وسقيا المزروعات.

٤- إنشاء الأسطول الإسلامي:

عندما اتسعت البلاد الإسلامية، ودخلت كل من بلاد الشام ومصر تحت لوائها، أصبح لها سواحل طويلة، فظهرت الحاجة إلى تأمين هذه السواحل من غارات سفن الروم، فطلب معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه من الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن يأذن له بغزو بلاد الروم بحراً لقربها منه، فلم يأذن له؛ خوفاً على المسلمين من ركوب البحر. ولما ولي عثمان بن عفان رضي الله عنه الخلافة أعاد عليه معاوية رضي الله عنه الطلب، فأذن له بشرط ألا يُكره أحداً على ركوب البحر، بل يجعل الأمر اختيارياً، فشرع معاوية رضي الله عنه في بناء كثير من السفن فتجاوز عددها مئتي سفينة، ثم سلّحها، وشجّع المسلمين حتى ركبوا البحر، وتفوقوا على الروم.

تقويم الدرس التاسع



١ يحدد الطلبة على الخريطة الآتية أسماء المدن التي أنشأها المسلمون في عصر الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم:



٢ يذكر الطلبة أبرز أعمال الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم.

- ١-
- ٢-
- ٣-

٣ يعلل الطلبة إنشاء الأسطول البحري الإسلامي.

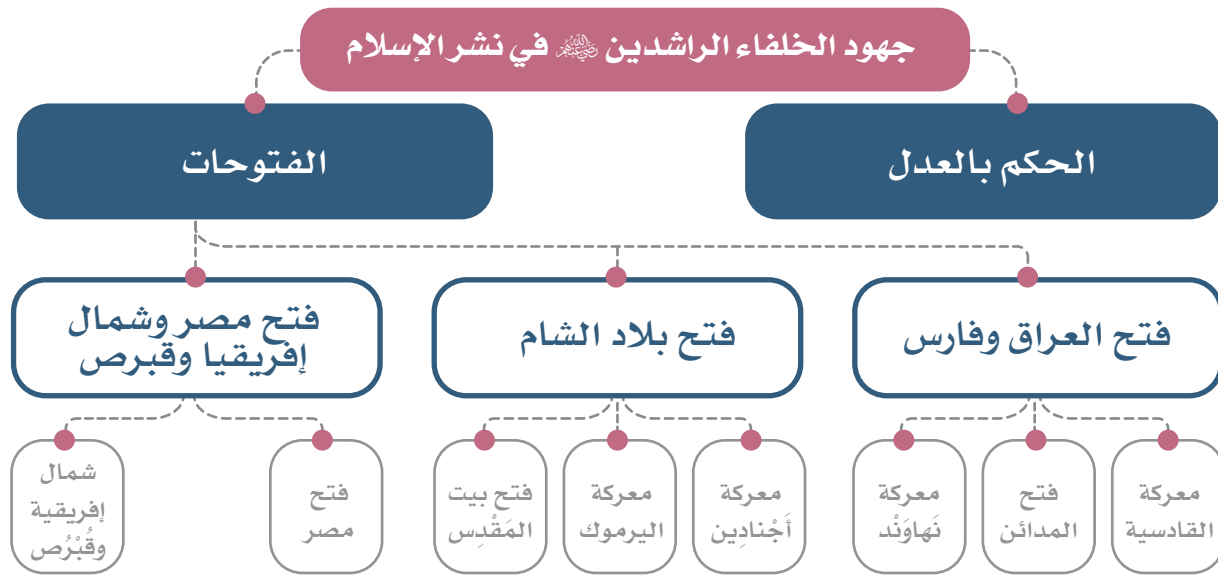
-
-



الدرس العاشر

جهود الخلفاء الراشدين ﷺ في نشر الإسلام

نشر الخلفاء الراشدون ﷺ الإسلام على نهج النبي محمد ﷺ في أراضٍ جديدة،
فما جهودهم في ذلك؟ وإلى أين وصلت؟



«حرب المرتدين سنة ١١هـ»

بعد وفاة الرسول ﷺ ارتد بعض المسلمين عن الإسلام، ومنهم من رفض أداء الزكاة، بل إن منهم من ادّعى النبوة، وكان لذلك أسباب، منها:

- ♦ أن معظمهم أسلموا حديثاً.
- ♦ ربط بعضهم الإسلام بشخص الرسول ﷺ.
- ♦ تعمق العصبية القبلية في نفوس كثير من تاركي الإسلام.
- ♦ أنهم لم يفقهوا بعض التكاليف الشرعية، مثل: الصلاة، والزكاة، والصوم.
- ♦ وكان من زعمائهم: الأسود العنسي، وطليحة الأسدي، ومسلمة بن حبيب (مُسَيِّلَمَةُ الكَذَّاب).

وقد وقف أبو بكر الصديق رضي الله عنه موقفاً حازماً ضد مَنْ تَرَكَ الإسلام، وقال مقولته المشهورة: «والله لو منعوني عَقَلاً كانوا يُؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه»، ولهذا بعث أبو بكر الصديق رضي الله عنه أحد عشر جيشاً لقتال من ترك الإسلام، وقد نجحت هذه الجيوش في القضاء على هذه الفتنة، وقد أسهمت قبيلة بني حنيفة في اليمامة بوسط شبه الجزيرة العربية مع جيوش المسلمين في محاربة المرتدين.



«الفتوحات الإسلامية

بعد أن تمكن أبو بكر الصديق رضي الله عنه من القضاء على فتنة المرتدين عاد الاستقرار إلى شبه الجزيرة العربية، فقرر أن يسعى لنشر الإسلام خارجها، وجاءت تلك الفتوحات نتيجة لتعامل المسلمين وأخلاقهم الحسنة، والتزامهم المبادئ الإسلامية القائمة على طاعة ولي الأمر، والعدل والرفق.

١- فتح العراق وفارس:

في المدة (١٢هـ - ٢١هـ) تمكّن المسلمون من فرض سيطرتهم على العراق وفارس، والقضاء على الإمبراطورية الفارسية، وقد خاض المسلمون في هذه المنطقة عدة معارك، منها: ذات السلاسل، والجسر، والبويب.



ومن أبرز المعارك والفتوح في العراق وفارس ما يأتي:

معركة القادسية (١٥هـ):

تحرك المسلمون بقيادة سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه لمقاتلة الفُرس في العراق سنة ١٥هـ، وانضم إليهم جيش المُثنى بن حارثة رضي الله عنه، والتقوا بجيش فارس بقيادة كِسْرَى عند القادسية، فكتب الله النصر للمسلمين، وقتل قائد الفرس (رُسْتَم) وعدد كبير من جنده، وهرب الباقون.

فتح المدائن (١٦هـ):

تتبع المسلمون فلول الفُرس شرق نهر الفُرات، ففتحوا المدائن عاصمة الفرس، وغنموا منها غنائم كبيرة، ثم دخلوا القصر الأبيض، ورفعوا الأذان إعلاناً بحلول التوحيد في هذه البلاد، وكان ذلك سنة ١٦هـ، وعاش المسلمون جنبا إلى جنب مع أهالي البلاد المفتوحة بأمن وسلام.



معركة نهاوند (فتح الفتوح) (٢١هـ):

بعد فتح المدائن واصل المسلمون جهودهم، فانتصروا على الفرس في عدة معارك، منها: معركة نهاوند سنة ٢١هـ، آخر المعارك الكبيرة، فقد أرسل عمر بن الخطاب رضي الله عنه جيشاً بقيادة النُعمان بن مُقَرَّن رضي الله عنه الذي انتصر على الفرس، وبعد هذه المعركة لم يواجه المسلمون صعوبات كبيرة في القضاء على الإمبراطورية الفارسية،



لهذا امتدت الفتوحات إلى إقليم خراسان وبلاد السُّند وما حولها، وبذلك خضعت بلاد فارس للبلاد الإسلامية، فانتشر الإسلام وأقيم العدل وحلَّ الأمان.

نشاط ١

ما سبب تسمية معركة نَهاوُند بفتح الفتوح؟

٢- فتح بلاد الشام:



لما تولى أبو بكر الصديق رضي الله عنه الخلافة جعل أول أعماله إرسال جيش أسامة بن زيد رضي الله عنه الذي جهّزه الرسول ﷺ قبل وفاته إلى بلاد الشام، وأصرّ أبو بكر الصديق رضي الله عنه على بعثه برغم صعوبة الأوضاع التي كانت قائمة آنذاك. وقد نجح الجيش في تحقيق أهدافه بعد أن خرج شمالاً حتى وصل إلى أرض البلقاء في الشام، فأمن حدود البلاد

الإسلامية، وأكد قوة المسلمين وتماسكهم بعد وفاة الرسول ﷺ، وساعد على استقرار الإيمان في قلوب أفراد القبائل التي كانت تفكر في ترك الإسلام، أو الهجوم على الدولة الإسلامية الناشئة في المدينة المنورة.

ثم جهز أبو بكر الصديق رضي الله عنه أربعة جيوش لفتح الشام، وتمكنت هذه الجيوش من نشر الإسلام وفتح بلاد الشام بعد أن خاضت معارك كثيرة.



أهم المعارك في بلاد الشام:

معركة أجنادين (١٣هـ):

دَعَمَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) الْقَوَاتِ فِي بِلَادِ الشَّامِ بِجَيْشٍ أَرْسَلَهُ مِنَ الْعِرَاقِ بِقِيَادَةِ خَالِدِ ابْنِ الْوَلِيدِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الشَّامِ وَحَدَّ الْجِيُوشِ تَحْتَ قِيَادَتِهِ ثَمَّ التَقَى بِالرُّومِ فِي أَجْنَادِينَ سَنَةَ ١٣هـ، وَحَقَّقَ انْتِصَارًا كَبِيرًا، وَهُوَ مَا سَهَّلَ فَتْحَ مَدِينِ دِمَشْقَ، وَحِمَصَ، وَصَيْدَا، وَبَيْرُوتَ، وَغَيْرَهَا.

معركة اليرموك (١٥هـ):

بِسَبَبِ انْتِصَارَاتِ الْمُسْلِمِينَ الْمُتَتَالِيَةِ حَشَدَ إِمْبَرَاطُورُ الرُّومِ (هَرَقْلُ) جَيْشًا كَبِيرًا قُوَّامُهُ (٢٤٠ ألف رجل)، وَسَارَ بِهِمْ إِلَى الْيَرْمُوكِ سَنَةَ ١٥هـ، فَالْتَقَى بِجَيْشِ الْمُسْلِمِينَ الْمُكُونِ مِنْ (٣٦ ألفاً)، بِقِيَادَةِ أَبِي عُبَيْدَةَ عَامِرِ بْنِ الْجَرَّاحِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، وَتَمَكَّنَ الْمُسْلِمُونَ مِنَ الْانْتِصَارِ عَلَى الرُّومِ بَعْدَ أَنْ قَتَلُوا مِنْهُمْ قَرَابَةَ (١٢٠ ألفاً)، وَاسْتَشْهَدَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ، وَتُعَدُّ هَذِهِ الْمَعْرَكَةُ مِنَ الْمَعَارِكِ الْحَاسِمَةِ فِي التَّارِيخِ الْإِسْلَامِيِّ، فَقَدْ هَيَّأَ

هَذَا الْانْتِصَارَ لِلْمُسْلِمِينَ فَتَحَ عَدَدٌ مِنَ الْمَدَنِ، مِنْهَا: بَيْتُ الْمَقْدِسِ، وَحَلَبَ، وَأَنْطَاكِيَةَ.

للاطلاع

وصية أبي بكر الصديق رضي الله عنه لجيش أسامة بن زيد رضي الله عنه: «أوصيكم بعشر فاحفظوها عني: لا تخونوا، ولا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا طفلاً صغيراً ولا شيخاً كبيراً ولا امرأة، ولا تعقروا نخلاً ولا تحرقوه، ولا تقطعوا شجرة مثمرة، ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيراً إلا للأكل، وسوف تمرّون بقوم قد فرّغوا أنفسهم في الصوامع فدعّوهم وما فرّغوا أنفسهم له».



بيت المقدس

فتح بيت المقدس (١٦هـ):

بعد انتصار المسلمين في اليرموك توجه إلى فلسطين جيش بقيادة عمرو بن العاص رضي الله عنه، فاستطاع أن يفتح بعض مدنها، ثم حاصر بيت المقدس مدة أربعة أشهر حتى ضاق بأهلها الأمر، فطلبوا تسليمها إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقدم عمر رضي الله عنه إلى بيت المقدس فتسلمها سنة ١٦هـ ومنح أهلها الأمان، وأقرهم على ما هم عليه مقابل أن يدفعوا الجزية، وكتب لهم بذلك كتاباً عُرف بالعُهدَةُ العُمَريّة

للاطلاع

الجزيرة الفراتية: تشمل هذه الجزيرة أجزاء من شمال شرقي سوريا، وأجزاء من شمال غربي العراق بين نهري دجلة والفرات.

أرمينية: تقع بين البحر الأسود (بنطس) وبحر قزوين (الخرز)، وكانت أجزاء منها خاضعة للروم، وأخرى للفرس.

لأهل بيت المقدس، أمّنهم فيه على كنائسهم وأملاكهم وأنفسهم. وبعدها واصل المسلمون فتوحاتهم شمالاً فضمّوا الجزيرة الفُراتية سنة ١٨هـ، ومنطقة أَرْمِينِيّة سنة ٢٥هـ.

نشاط ٢

يرجع الطلبة إلى مصادر التعلم لقراءة كتاب الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه لأهل بيت المقدس ليحددوا أبرز عناصره.

٣- فتح مصر وشمال إفريقيا وبلاد النوبة وقبرص:



حينما أنهى المسلمون فتح بلاد الشام طلب عمرو بن العاص رضي الله عنه من الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه الإذن لفتح مصر، فوافق على طلبه.

أ- فتح مصر (٢٠هـ):

خرج عمرو بن العاص رضي الله عنه من الشام سنة ٢٠هـ بأربعة آلاف مقاتل، وفي طريقه إلى مصر فتح بعض المدن، مثل: العريش، والفرما، وبلييس، وبعد أن أمده عمر بن الخطاب رضي الله عنه بفرقة من الجيش

بقيادة الزبير بن العوام رضي الله عنه فتح حصن بابليون بعد حصار دام عدة أشهر، ثم اتجه إلى الإسكندرية عاصمة مصر في ذلك الوقت، فحاصرها حتى أجبر حاكمها المقوقس على طلب الصلح، وإجلاء قوات الروم منها ودفع الجزية عمّن بقي على دينه.

ب- فتح شمال إفريقيا وبلاد النوبة وقبرص:

واصل عمرو بن العاص رضي الله عنه الفتوحات غرباً ففتح بَرْقَةَ سنة ٢١هـ، وطَرَابُلُس سنة ٢٢هـ، وكَلَفَ عُقْبَةُ بن نافع رضي الله عنه بفتح مدينة فَرْزَانَ، وفي عام ٢٦هـ فتح والي مصر عبد الله بن أبي السَّرْح رضي الله عنه تونس والجزائر، وأَجْلَى الرومَ عنهما.

وتمكن المسلمون من دخول قُبْرُص سنة ٢٨هـ، وعَقَدَ صلحٌ مع أهلها، إلا أنهم نقضوه، فدخلها المسلمون مرة أخرى عام ٣٣هـ.

وفي سنة ٣٤هـ انتصر المسلمون على الروم في المعركة البحرية المعروفة بـ(ذات الصَّواري). واستطاعت القوات الإسلامية سنة ٣١هـ عقد معاهدة مع أهل النُّوْبَة في السودان بعد معارك عدة بين الطرفين.



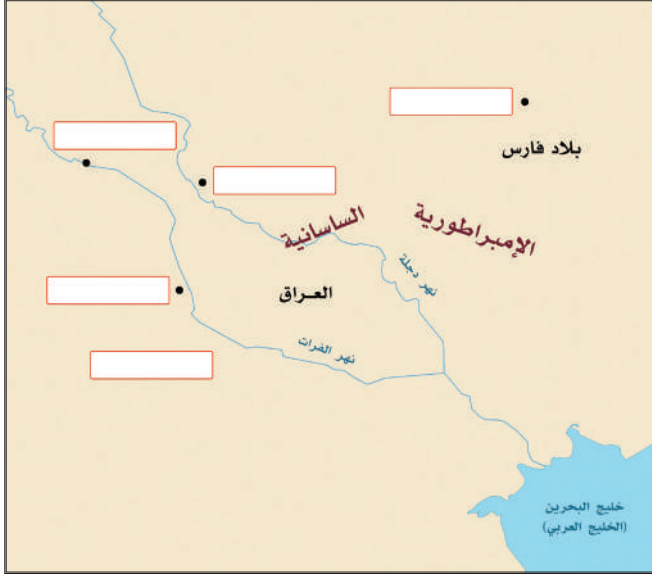
تقويم الدرس العاشر



١ يحدد الطلبة على الخريطة ما يأتي:

أ- أسماء أبرز المعارك في بلاد العراق وفارس في أماكنها الصحيحة.

ب- أسماء أهم المدن التي فتحها المسلمون في العراق في أماكنها الصحيحة.



٢ يرتب الطلبة الأحداث الآتية زمنياً:

(فتح بَرْقَة، فتح بلاد النُّبُة، فتح مِصْر، فتح طَرَابُلُس، معركة ذات الصَّواري، فتح قُبْرُص).

٢٠٠هـ	٢٠١هـ	٢٠٢هـ	٢٠٣هـ	٢٠٤هـ	٢٠٥هـ	٢٠٦هـ	٢٠٧هـ	٢٠٨هـ	٢٠٩هـ	٢١٠هـ	٢١١هـ	٢١٢هـ	٢١٣هـ	٢١٤هـ	٢١٥هـ	٢١٦هـ	٢١٧هـ	٢١٨هـ	٢١٩هـ	٢٢٠هـ

٣ يكتب الطلبة في حدود سطرين عن معاملة المسلمين لسكان البلاد المفتوحة.

.....

.....



الدرس الحادي عشر

المبادئ والقيم الإسلامية في عصر الخلفاء الراشدين

تمثل القيم والمبادئ الإسلامية ركيزة أساسية لجهود الخلفاء الراشدين وسيرتهم ومواقفهم ﷺ، فما أبرز تلك المبادئ والقيم والمواقف؟

« الشورى

إن من أبرز ما يميّز الدين الإسلامي مبدأ الشورى الذي أنزله الله ﷻ وأمر به نبيه ﷺ، فطبّقه في واقع الحياة ونشأ عليه أصحابه، فسار عليه الخلفاء الراشدون ﷺ؛ وهو ما أسهم في وحدتهم وتلاحمهم، ووضوح مقاصدهم، وساعد كثيراً على تفوّقهم وانتصارهم، قال تعالى مخاطباً نبيه ﷺ: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ [آل عمران].

ماذا عمل الصحابة ﷺ بعد وفاة الرسول ﷺ؟

الشورى: اجتماع أهل الحل والعقد للتشاور في أمر لم ينزل فيه تشريع، والانتهاء إلى رأي يقدم لولي الأمر وهو الخليفة، وفي وقتنا الحاضر الملك.

أهل الحل والعقد: هم المسؤولون وأصحاب الرأي من المشايخ والعلماء والمفكرين والأعيان والمختصين ممن يحدد لهم ولي الأمر (الخليفة)، وفي وقتنا الحاضر (الملك في المملكة العربية السعودية).

السقيفة: هي المكان المظلل.

بنو ساعدة: من قبائل الخزرج (من الأنصار).

سقيفة بني ساعدة: هي ساحة في المدينة لها سقف يستظل به ويجتمع فيه الأنصار.

بعدما توفي رسول الله ﷺ اجتمع المسلمون

من المهاجرين والأنصار في سقيفة بني ساعدة، وأخذوا يتشاورون في شأن من يتولى أمر المسلمين، فتكلم الأنصار وقالوا رأيهم، وتكلم المهاجرون وقالوا رأيهم، واستقر الرأي بعد المشاورات بينهم على مبايعة أبي بكر الصديق ﷺ خليفة لرسول الله ﷺ.

ومن أبرز نماذج الشورى ما يأتي:

١- المشاورة في أمر الخلافة:

عندما أحسَّ أبو بكر الصديق رضي الله عنه بدنو أجله خشي على المسلمين من الاختلاف، فرأى أن يحتاط لهذا الأمر، فجمع أهل الرأي والمشورة، واستشارهم في استخلاف عمر بن الخطاب رضي الله عنه من بعده، فأثنى عليه الجميع خيراً، فطلب من عثمان رضي الله عنه أن يكتب عهده لعمر رضي الله عنه بالخلافة.

٢- المشاورة في الشؤون المالية:

اتسعت البلاد الإسلامية في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وازدادت ثرواتها لهذا التوسع وما حصلت عليه من أموال الخراج والجزية، فكان لا بد من نظام مستقر توزع على أساسه الغنائم، فاستشار عمر رضي الله عنه أصحابه في هذا الأمر، فأشار أحد الصحابة باتخاذ الدواوين كما يفعل ملوك الشام، واستحسن عمر رضي الله عنه هذا الرأي وأنشئت الدواوين.

٣- المشاورة في الشؤون الشرعية:

في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه رأى حذيفة بن اليمان رضي الله عنه أن الناس مختلفون في قراءة القرآن الكريم، فركب إلى الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه وأخبره بما حدث، وقال: أدرك هذه الأمة قبل أن تختلف في كتابها مثل اختلاف اليهود والنصارى، فجمع عثمان رضي الله عنه الصحابة واستشارهم، وانتهى الرأي إلى كتابة المصحف على طريقة واحدة توافق أعلى اللغات وهي لغة قريش وأن يجمع الناس في الأقاليم على القراءة به.

٤- المشاورة في الشؤون الأمنية:

وصل إلى الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه كتاب من القائد معقل بن قيس المكلف بمحاربة أحد الخوارج، فجمع أصحابه وقرأ عليهم كتاب القائد معقل، وطلب منهم الرأي، واجتمع رأي عامتهم على قول واحد، هو: نرى أن تكتب إلى معقل فيتبع أثر الفاسق، فلا يزال في طلبه حتى يقتله، أو ينفيه، فإننا لا نأمن أن يفسد عليك الناس.

﴿ الْقِيمُ فِي سِيرِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ﴾

١- العطاء:

نادى رسول الله ﷺ في أصحابه بالتَّهَيُّؤِ لَغَزْوَةٍ مِنَ الْغَزَوَاتِ، وَكَانَتِ الْبِلَادُ تَعَانِي الْجَدْبَ وَالْعُسْرَةَ، فَبَادَرَ الصَّحَابَةُ ﷺ بِالصَّدَقَةِ كُلِّ حَسَبِ مَقْدَرَتِهِ، وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ يَمْلِكُ مَا لَا فَضْرَ بِذَلِكَ، وَقَالَ: الْيَوْمَ أَسْبَقُ أَبَا بَكْرٍ، فَجَاءَ بِنِصْفِ مَالِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَبْقَيْتَ، لِأَهْلِكَ؟»، قَالَ عُمَرُ ﷺ: أَبْقَيْتُ لَهُمْ مِثْلَهُ. وَآتَى أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقَ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ لَهُ الرَّسُولُ ﷺ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ؟»، قَالَ: أَبْقَيْتُ لَهُمْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ عُمَرُ ﷺ: لَا أَسْبِقُهُ إِلَى شَيْءٍ أَبَدًا. [أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ]. وَآتَى عِثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ ﷺ وَقَدَّمَ ثَلَاثِمِئَةَ بَعِيرٍ بِأَحْلَاسِهَا وَأَقْتَابَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ (أَي: بِأَكْسِيَّتِهَا، وَهُوَ مَا يُوضَعُ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ لِلرُّكُوبِ). وَفِي تَجْهِيزِ جَيْشِ الْعُسْرَةِ جَاءَ عِثْمَانُ ﷺ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِأَلْفِ دِينَارٍ فِي كُمَّه، فَنَثَرَهَا فِي حَجَرِهِ، فَسَرَّ الرَّسُولُ ﷺ بِهَذَا، وَجَعَلَ يَقْلِبُهَا وَيَقُولُ: «مَا ضَرَّ عِثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ الْيَوْمِ» [أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ].

٢- التواضع:

كَانَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ ﷺ تَاجِرًا يَبِيعُ وَيَشْتَرِي، وَلَهُ أَغْنَامٌ يَرَعَاهَا أحياناً بِنَفْسِهِ، وَكَانَ يَحْلُبُ لِلْحَيِّ أَغْنَامَهُمْ، فَلَمَّا بُويعَ بِالْخِلَافَةِ قَالَتْ جَارِيَةٌ مِنَ الْحَيِّ: الْآنَ لَا تُحْلَبُ لَنَا مَنَايِحُنَا، فَسَمِعَهَا أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ ﷺ فَقَالَ: بَلَى لَعَمْرِي لِأَحْلِبَنَّاهُ لَكُمْ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَلَّا يَغْيِرَنِي مَا دَخَلْتُ فِيهِ مِنْ خُلُقٍ كُنْتُ عَلَيْهِ، فَاسْتَمَرَ يَحْلُبُ لَهُمْ.

٣- المساواة:

كَانَ مِنْ عَدْلِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ أَنَّهُ إِذَا أَمَرَ عَامَّةَ النَّاسِ بِشَيْءٍ، أَوْ نَهَاَهُمْ عَنْهُ، جَمَعَ أَهْلَ بَيْتِهِ فَأَعْلَمَهُمْ وَشَدَّدَ عَلَيْهِمْ بِاجْتِنَابِ مَا نَهَى عَنْهُ وَإِلَّا كَانَتْ عَقُوبَتُهُمْ أَشَدَّ. فَقَدْ رَوَى ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا نَهَى النَّاسَ عَنْ شَيْءٍ جَمَعَ أَهْلَ بَيْتِهِ فَقَالَ لَهُمْ: إِنِّي نَهَيْتُ النَّاسَ عَنْ كَذَا وَكَذَا، وَإِنَّ النَّاسَ يَنْظُرُونَ إِلَيْكُمْ نَظَرَ الطَّيْرِ (يَعْنِي إِلَى اللَّحْمِ)، وَأُقْسِمُ بِاللَّهِ لَا أَجِدُ أَحَدًا مِنْكُمْ فَعَلَهُ إِلَّا أَضْعَفْتُ عَلَيْهِ الْعُقُوبَةَ.

٤- حسن التعامل:

اشترى عثمان بن عفان رضي الله عنه من رجل أرضاً فلم يأتِ البائع لقبض الثمن، فلقيه فقال له: ما منعك من قبض مالك؟ فقال الرجل: إنك غبنتني، فما ألقى من أحد إلا وهو يلومني، فقال: أو ذلك يمنعك؟ قال: نعم، قال: فاختر بين أرضك، ومالك، ثم قال: قال رسول الله ﷺ: «أدخل الله الجنة رجلاً كان سهلاً مشترياً وبائعاً، وقاضياً ومُقْتَضِياً» [أخرجه الإمام أحمد].

نشاط ١

أ- ماذا نستنتج من موقف الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع أهله فيما نهاهم عنه؟

ب- على أي شيء يدل موقف الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه في تعامله في البيع والشراء؟

٥- التقدير:

جاء رجل إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال: يا أمير المؤمنين، إن لي إليك حاجة فرفعتها إلى الله ﷻ قبل أن أرفعها إليك، فإن قضيتها حمدتُ الله وشكرتُك، وإن لم تقضها حمدتُ الله وعذرتُك، فقال علي رضي الله عنه: اكتب حاجتك على الأرض فإني أكره أن أرى ذلَّ السؤال في وجهك، فكتب: إني محتاج، فقال علي رضي الله عنه: عليَّ بحلَّة، فأُتي بها، فأخذها الرجل فلبسها، وأثنى على علي رضي الله عنه، فقال علي رضي الله عنه: عليَّ بالدنانير، فأُتي بمئة دينار فدفعها إليه، فقال أحد الحاضرين: يا أمير المؤمنين، حلَّة ومئة دينار؟! قال: نعم، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أنزلوا الناس منازلهم»، وهذه منزلة هذا الرجل عندي.

٦- التسامح:

كان الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه يسأل الوافدين عليه من الأقاليم عن حال غير المسلمين عندهم، خشية أن يكون أحد من المسلمين قد آذاهم، فيقولون له: ما نعلم إلا وفاءً. وكذلك أعطى الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه أماناً لأهل بيت المقدس من النصارى نصّاً على حريتهم في معابدهم وشعائهم.

تقويم الدرس الحادي عشر



١ ما أبرز القيم الإسلامية في سيرة الخلفاء الراشدين ﷺ؟

٢ ما اسم المؤسسة التي تُطبق مبدأ الشورى في دراسة القضايا العامة للبلاد في المملكة العربية السعودية؟

٣ يربط الطلبة بين الموقف والخُلق في القصة الآتية:

علم الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ أن هناك امرأة عجوزاً عمياء في أطراف المدينة، فعزم على أن يتعهداها، يسقي لها الماء ويقوم بأمرها، وكان إذا جاء إليها وجد غيره قد سبقه إلى خدمتها، فجاء أكثر من مرة يسبق إليها، فرصده عُمر فإذا الذي يأتيها أبو بكر الصديق ﷺ وهو خليفة.

٤ يستنتج الطلبة بعض الفوائد من هذا الموقف:

أصاب الناس حاجةً وقلةً في الأرزاق، فغالى التجار في أسعار البضائع، فوصلت قافلة من الشام لعثمان بن عفان ﷺ تضم ألف بغير، محملة بالطعام والخيرات، فتبادر التجار إليه يحاولون شراءها، وكلما عرضوا عليه ثمناً قال: قد دُفع فيها أكثر، حتى وصلوا إلى مبلغ كبير، فقال: قد دُفع فيها أكثر، فقالوا: نحن تجار المدينة ومن يدفع غيرنا؟! قال: إن الله أعطاني بكل درهم عشرةً، ثم فرقها على فقراء المدينة.

تقويم الوحدة السادسة



١ يَصِفُ الطلبة في الجدول الآتي فضائل الخلفاء الراشدين عليهم السلام بحسب أسمائهم، مستعينين بالأرقام:

- ١- أول من أسلم من الرجال.
- ٢- أشد الناس حياء بعد الرسول ﷺ.
- ٣- صاحب الرسول ﷺ في الغار.
- ٤- بات في فراش الرسول ﷺ ليلة الهجرة إلى يثرب (المدينة المنورة).
- ٥- من العشرة المبشرين بالجنة.
- ٦- أول من آمن من الصبيان.

				أبو بكر الصديق رضي الله عنه
				عمر بن الخطاب رضي الله عنه
				عثمان بن عفان رضي الله عنه
				علي بن أبي طالب رضي الله عنه

٢ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ- جعل الخليفة عُمر بن الخطاب رضي الله عنه الخلافة شورى في ستة من الصحابة.
- ب- قسَّم عُمر بن الخطاب رضي الله عنه البلاد المفتوحة إلى أقاليم.
- ج- استمرت خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه حتى عام ٣٥هـ.
- د- أطول الخلفاء الراشدين مدة في الخلافة هو أبو بكر الصديق رضي الله عنه.
- هـ- مدة حكم الخلفاء الراشدين عليهم السلام نحو ثلاثين سنة.

٣ يرتب الطلبة الوقائع من أقدمها إلى أحدثها:

(حضور الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى بيت المقدس، معركة اليرموك، اجتماع المسلمين في السقيفة، إنشاء الأسطول الإسلامي، القضاء على من ارتد عن الإسلام).

.....

.....

٤ يكمل الطلبة الجدول الآتي بما يناسبه:

السنة	قائد المعركة	المعركة
١٢هـ	خالد بن الوليد رضي الله عنه	
..... هـ		القادسية
..... هـ		نهاوند

٥ يصل الطلبة ما في المجموعة (أ) بما يناسبها في المجموعة (ب) فيما يأتي:

المجموعة (أ)	المجموعة (ب)
١- ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم	☐ أبو بكر الصديق رضي الله عنه
٢- في عهده هُزم المرتدون عن الإسلام	☐ عمر بن الخطاب رضي الله عنه
٣- جهّز جيش العُسرة	☐ عثمان بن عفان رضي الله عنه
٤- في عهده فُتحت مصر	☐ علي بن أبي طالب رضي الله عنه

الأمن الوطني

دروس الوحدة

- ◆ الدرس الثاني عشر: مفهوم الأمن الوطني
- ◆ الدرس الثالث عشر: ركائز الأمن الوطني
- ◆ الدرس الرابع عشر: مجالات الأمن الوطني
- ◆ الدرس الخامس عشر: مؤسسات الأمن الوطني
- ◆ الدرس السادس عشر: المواطن والأمن الوطني

أهداف الوحدة



تهدف هذه الوحدة إلى:

- ◆ التعرف على معنى الأمن الوطني
- ◆ التعرف على أثر الأمن الوطني في المجتمع
- ◆ التعرف على مؤسسات الأمن الوطني وأبرز خدماتها



الدرس الثاني عشر

مفهوم الأمن الوطني

يعد الأمن في الأوطان من أسس الحياة والاستقرار والتنمية، ومن أعظم نعم الله عز وجل، فما الأمن الوطني؟

« الأمن الوطني

الأمن الوطني هو الخطط والإجراءات والأعمال التي تتخذها الدولة لتحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي لأفراد المجتمع ومؤسساته وأراضي الوطن، وللدفاع عن مصالحها الحيوية الداخلية والخارجية من أي عدوان خارجي، أو تهديد داخلي. تتبع دولتنا سياسة متوازنة تمنع التفرق، وتحث على الوحدة، وقوة الولاء للوطن والقيادة على أسس الإسلام.



الطمأنينة والأمن في المسجد الحرام

لماذا العناية بالأمن الوطني؟

الأمن حاجة إنسانية أساسية، لا يمكن للعنصر البشري أن يعيش من دونها، لذا طلب إبراهيم عليه السلام من ربه الأمن في مكة المكرمة، قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ٣٥﴾ [إبراهيم].

وفي آية أخرى قدّم إبراهيم عليه السلام عندما دعا

ربه نعمة الأمن على نعمة العيش والرزق، فقال: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ ٣٦﴾ [البقرة: ١٢٦]. وقد ذكر الله ﷻ ما من به على عباده من نعمة الأمن، وأنه من أعظم العطايا، في قوله: ﴿لِيَلْفِ قُرَيْشٌ ١ إِيْلَفِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ٢﴾ فليعبدوا ربّ هذا البيت ٣ الَّذِينَ أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ٤﴾ [قريش]. فمن دون الأمن لا يُستساغ طعام، ولا يهنا الإنسان بعيش، ولا ينعم براحة أو سلام.

ويعد الأمن في المملكة العربية السعودية مهماً للمواطنين والمقيمين على أراضيها، ومهماً أيضاً للعالم بسبب مكانتها وموقعها وتأثيرها.

قال ﷺ: «من أصبح منكم آمناً في سربه، مُعافى في جسده، عنده قُوَّةٌ يومه، فكأنما حيزت له الدنيا». [رواه الترمذي وابن ماجه].

ماذا نفهم من الحديث النبوي؟

آمناً في سربه: آمناً في نفسه وأهله وبيته وطريقه.
كأنما حيزت له الدنيا: أي: كأنما ملك الدنيا كاملةً.
وربط الحديث هنا بين الأمن والصحة لأهميتهما في حياة الإنسان، وهذا ما يجعل دولتنا الرشيدة تُعنى بالأمن والصحة في خدمتها للوطن والمواطن.





الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود

وتُعدّ مدن وطننا المملكة العربية السعودية أكثر مدن العالم أمناً، إذ تتقلص فيها نسب الجريمة والمخدرات، وذلك بسبب وعي مجتمعنا وتعاونه مع سلطات الدولة. ومنذ أن وُحد الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - كيان هذه البلاد إلى يومنا هذا بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - وفقهم الله جميعاً - يعيش بلدنا بأمن وطمأنينة.

للاطلاع

الأمن بعد توحيد المملكة العربية السعودية

دولة موحدة ووطن واحد وحكومة واحدة يرأسها الملك

التآلف بين أبناء الوطن في مجتمع واحد متكاتف

استتباب النظام والحكم وفق الشريعة الإسلامية

سلامة الحج والحجيج

انتشار الأمن، والقضاء على النهب والغزو وقطع الطرق

الأمن قبل توحيد المملكة العربية السعودية

تعدد السلطات والإمارات في البلدان

النزاع بين بعض القبائل والبلدات والأسر

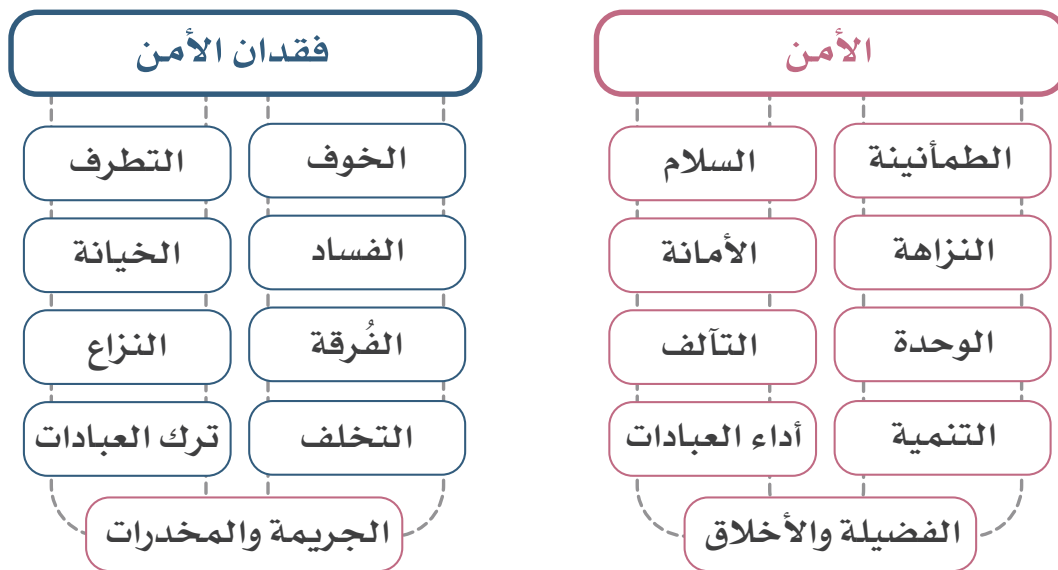
فقدان النظام وانتشار الخوف

مهاجمة قوافل الحج وقتلهم وسلبهم

انتشار السلب والنهب والاعتداء وقطع الطرق

« نتائج الأمن

لأمن نتائج متعددة تتعلق بالمسؤولية والحياة والأخلاق، ومن أبرز تلك المعاني المتحققة بالأمن، والمعاني المناقضة لها ما يأتي:



نشاط ١

ورد في النظام الأساسي للحكم في المادة ٣٦: «تُوفّر الدولة الأمن لجميع مواطنيها والمقيمين على إقليمها»، يذكر الطلبة أمثلة لذلك.



المسجد النبوي بالمدينة المنورة



المسجد الحرام بمكة المكرمة

هل الأمن الوطني فقط؟

الأمن الوطني في المملكة العربية السعودية يشمل الجانب الداخلي، وأي مهددات من الجانب الخارجي، فوطننا مستهدف من الأعداء، ولهذا يجب علينا حمايته من الداخل والخارج.



جنودنا في خدمة ضيوف الرحمن



جنودنا البواسل حماة الوطن

تقويم الدرس الثاني عشر



١ ما أهمية الأمن للإنسان؟

.....

٢ يستنتج الطلبة العلاقة بين الأمن والتنمية.

.....

.....

٣ يعلل الطلبة عناية حكومة وطننا بالأمن.

.....

.....

٤ من المسؤول عن تحقيق الأمن الوطني في رأيك؟

.....

٥ يذكر الطلبة ثلاثاً من نتائج الأمن:

..... ١-

..... ٢-

..... ٣-



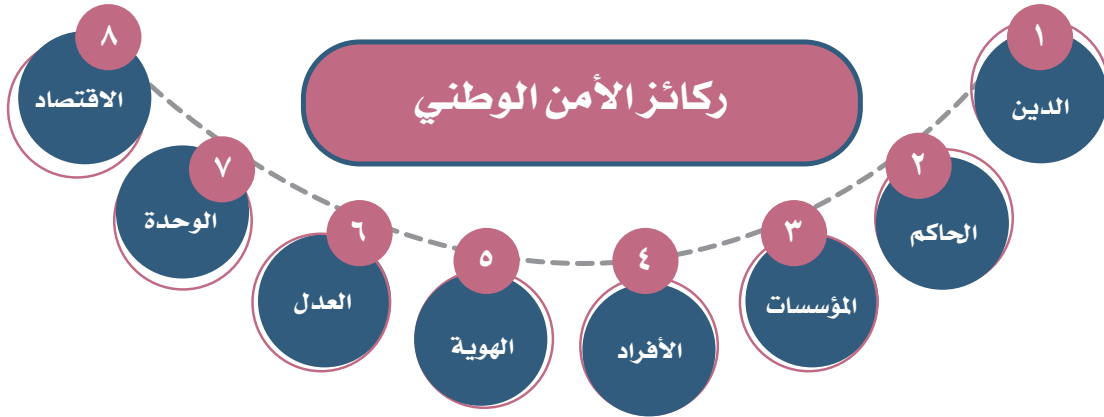
الدرس الثالث عشر

ركائز الأمن الوطني

يقوم الأمن الوطني على أسس وقواعد ينطلق منها ويراعونها لتحقيق أهدافه التي تخدم المجتمع وتحافظ عليه، فما أبرز ركائز الأمن الوطني؟

« الركائز

الأمن الوطني هو أساس الوطن، به ينهض، ويتطور، ويؤدي رسالته الداخلية والخارجية. ويقوم الأمن الوطني على عدد من الركائز أو المقومات التي تسهم في تحقيقه، وتُهيئ له البيئة الملائمة للنجاح ومواجهة التحديات والمشكلات.



١- الدين:

يمثل الإسلام عقيدةً وشريعةً الأساس المهم للأمن الوطني، إذ يُرسخ القيم والأخلاق التي تضبط السلوك الصحيح والمثمر للوطن. والمملكة العربية السعودية تلتزم كتاب الله ﷻ وهو القرآن الكريم وسنة نبيه محمد ﷺ، وتطبق شرع الله في تعاملاتها وأنظمتها. والإسلام دين حياة ونظام شامل يساعد على تحقيق الأمن الوطني لأي وطن أو مجتمع إذا التزم مبادئه.

للاطلاع

قال الملك عبدالعزيز: «هنا محاكم شرعية، ولجان الأمر بالمعروف، أُسست لإظهار الحق، وأنتم أمناء لهذا الدين، ولهذا البلد الأمين، وأنتم مسؤولون عنه، وأنتم خدامه».

٢- الحاكم:



خادم الحرمين الشريفين الملك
سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

من ركائز الأمن في المملكة العربية السعودية نظامها الملكي الذي يقوم على الحق والعدل، فمنذ تأسيس الدولة السعودية الأولى والحاكم أو الملك من الأسرة المالكة آل سعود يقوم بمسؤولياته تجاه وطنه وشعبه بما يوافق المبادئ الإسلامية والمصالح الحيوية للوطن، ويزكيه تاريخه وتاريخ أسرته وأجداده. والحاكم في وطننا المملكة العربية السعودية لا يقوم على توجه فكري ضيق أو مستند قبلي أو إقليمي أو فائدة شخصية، بل على نظام إسلامي وأسس شرعية تنظم فيها البيعة الشرعية والعمل لتنمية البلاد والمجتمع بما يحقق المصلحة العامة للدين والوطن.

للاطلاع



ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير
محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

قال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز: «لقد وضعتُ نصبَ عيني مواصلة العمل على الأسس الثابتة التي قامت عليها هذه البلاد المباركة منذ توحيدها؛ تمسكاً بالشرعية الإسلامية الغراء، وحفاظاً على وحدة البلاد، وتثبيت أمنها واستقرارها».

٣- المؤسسات:

وهي الأجهزة التي تتولى تحقيق الأمن الوطني، مثل: رئاسة أمن الدولة، ووزارة الداخلية، وهيئة الرقابة ومكافحة الفساد، وغيرها. ومنذ تأسيس المملكة العربية السعودية وإنشاء المؤسسات وتطويرها مستمر؛ لأهميته في تحقيق الأمن الوطني.

١ نشاط

يذكر الطلبة أمثلة على دور المؤسسات الأمنية في حفظ الأمن.

- ١-
- ٢-
- ٣-

٤- الأفراد:

هم المواطنون والمقيمون الذين يستفيدون من تحقق الأمن الوطني، وعليهم مسؤولية الإسهام في تحقيقه بالتزامهم أسبابه، والإبلاغ عن أي مظاهر تخالف الأمن أو تهدده.

٢ نشاط

برأيك كيف يسهم الفرد في تحقيق الأمن؟

-
-
-

٥- الهوية:

وهي مجموعة الخصائص التي تتميز بها شخصية المواطن في المجتمع، وترتبط بالقيم والتاريخ والمبادئ، لذا تعد العناية بالهوية الوطنية والانتماء للوطن من أسس الأمن الوطني.

للاطلاع

نصت المادة الأولى من نظام القضاء الصادر في عام ١٤٢٨ هـ أن القضاة مستقلون، لا سلطان عليهم في قضائهم لغير أحكام الشريعة الإسلامية، والأنظمة المرعية، وليس لأحد التدخل في القضاء.



٦- العدل:

يكون بتنفيذ الحدود والعقوبات وفق الشريعة الإسلامية ورفع الظلم عمن وقع عليهم، ويقوم القضاء في المملكة العربية السعودية على هذا الأساس من حيث استقلال المحاكم وتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية التي لا تُميز أحداً عن غيره، فالجميع سواسية أمام القضاء.

٧- الوحدة:

تتميز المملكة العربية السعودية بوحدها الراسخة والقوية التي تعد من أهم ركائز الأمن الوطني، وتقع على الدولة والمواطن مسؤولية المحافظة عليها. وتعني الوحدة للوطن والمواطن الاستقرار والتكاتف والقوة والازدهار.

٨- الاقتصاد:

وهو استثمار الموارد الطبيعية والإنتاج والخدمات التي تسهم في تطور المجتمع وتوفير عوامل ازدهاره. واقتصاد المملكة العربية السعودية يتطور في كل عام منذ تأسيسها، ورؤية المملكة ٢٠٣٠ دليل واضح على سياسة الدولة في عنايتها بالمجتمع وتطوره.

تقويم الدرس الثالث عشر



١ يحدد الطلبة أهم أربع ركائز للأمن الوطني.

- ١-
- ٢-
- ٣-
- ٤-

٢ يوضح الطلبة معنى مقولة: (العدل هو أساس الأمن).

-
-

٣ ما علاقة الاقتصاد بتحقيق الأمن الوطني في رأيك؟

-
-

٤ كيف يُسهم الفرد في تحقيق الأمن الوطني في رأيك؟

-
-



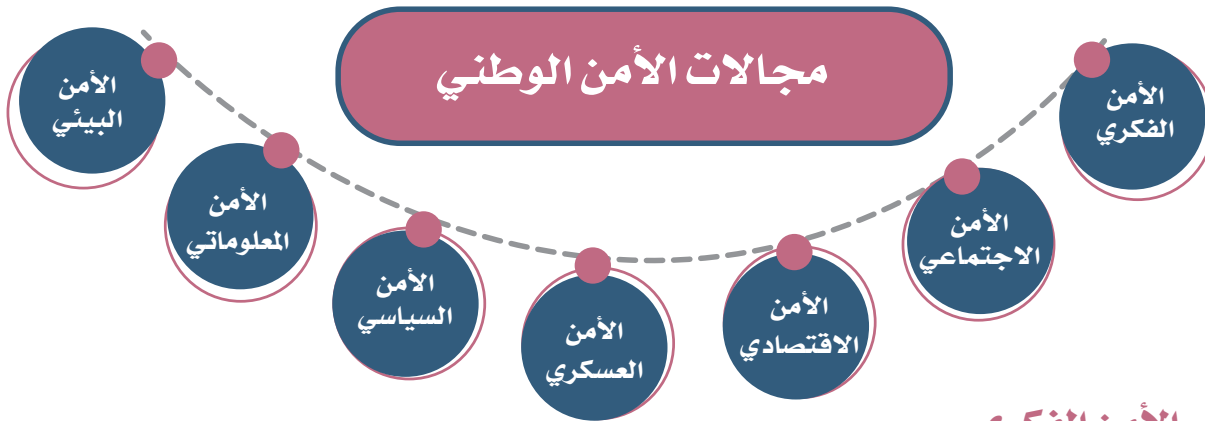
الدرس الرابع عشر

مجالات الأمن الوطني

يرتبط الأمن بحياة الناس وبيئتهم، ويؤثر في جميع الجوانب التي ترتبط بهم، فما أبرز مجالات الأمن الوطني؟

«المجالات

الأمن الوطني جزء مهم من حياة الإنسان؛ لأن الإنسان جزء من المجتمع الذي يعيش فيه؛ ولهذا فالأمن يتأثر بتطور المجتمع والحياة ويواكب تغيراتها، وتتعدد مجالاته وتنوع، ومن أبرز مجالات الأمن الوطني ما يأتي:



١- الأمن الفكري:

هو سلامة فكر الإنسان وعقله وفهمه من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه للدين والسياسة والكون، وحمايته من التطرف والإرهاب والغلو والإلحاد والطعن في الإسلام أو القرآن أو الحديث النبوي أو شخص الرسول ﷺ.

واتخذت الدولة إجراءات لتحقيق الأمن الفكري، منها:

١. إنشاء برامج لمواجهة الفكر الضال والمنحرف الذي يؤدي إلى زعزعة الأمن.
٢. إرسال العلماء لمناصرة أرباب هذا الفكر.
٣. الدعوة إلى الوسطية في العبادات والأقوال والأفعال، وهو منهج إسلامي رباني.

الإرهاب: للاطلاع

الإرهاب:

هو كل فعل من أفعال العنف أو التهديد به لأي هدف، يقع تنفيذاً لمشروع إجرامي فردي أو جماعي، وغرضه إلقاء الرعب بين الناس وإيذاؤهم وتعريض حياتهم وأمنهم للخطر، أو تعريض الممتلكات العامة أو الخاصة لأي خطر، أو تعريض رجال الأمن والعاملين فيه للخطر.

٢- الأمن الاجتماعي:

قيام المجتمع على أسس سليمة في جانب العلاقات والتعاملات الاجتماعية على مستوى الأسرة والمجتمع والوطن، والبعد عما يؤثر فيها سلباً، سواء كانت تلك المؤثرات قَبْلِيَّة أو مَنَاطِقِيَّة أو غيرها.

والأسرة عليها العبء الأساس في تحقيق الأمن الاجتماعي بالتربية السليمة لأفرادها والمتابعة الجيدة.

وتقوم المدرسة بوظيفتها أيضاً لتحقيق الأمان للطلبة جميعاً بالتعليم الصحيح، ومنع استغلال البيئة التربوية لأغراض غير صحيحة.

والدولة تعمل أيضاً لتحقيق الأمن الاجتماعي، وذلك بإتاحة المزيد من فرص العمل وزيادة مخصصات الضمان الاجتماعي. وتتضمن رؤية المملكة ٢٠٣٠ برنامجاً مهماً في هذا الجانب، وهو برنامج جودة الحياة الذي سيُسهم إسهاماً كبيراً في تحقيق الأمن الاجتماعي بإذن الله.

١ نشاط



vision2030.gov.sa

بالرجوع إلى الموقع الإلكتروني لرؤية المملكة ٢٠٣٠ يستنتج الطلبة كيف سيسهم برنامج جودة الحياة في دعم الأمن الاجتماعي.

للاطلاع

التنمية المستدامة هي تحسين أوضاع المعيشة للمواطنين، وتطوير وسائل الإنتاج وإدارتها بطرق لا تؤدي إلى استنزاف موارد البيئة الطبيعية، وذلك من أجل حفظها للأجيال القادمة.

٣- الأمن الاقتصادي:

هو توفير دعائم الإنتاج والحركة الاقتصادية السليمة والمحافظة على الثروات الوطنية لتحقيق تنمية مستدامة للمجتمع.

وتقوم الدولة في هذا الشأن بعدد من السياسات والبرامج، مثل:

- ١- المحافظة على الممتلكات العامة للدولة.
 - ٢- تشجيع الصناعة وتوطينها في المملكة ليكون الاعتماد ذاتياً.
 - ٣- تحقيق التوازن في متوسط دخل المواطن، ومساعدة ذوي الدخل المتوسط والمنخفض.
 - ٤- توفير برامج الإقراض الميسر من عدد من المؤسسات، مثل: بنك التنمية الاجتماعية.
- وتُحقّق رؤية المملكة ٢٠٣٠ هدفاً مهماً في جانب الأمن الاقتصادي بالمشروعات الكبيرة، وما يتصل بها من فرص عمل وتحسين جودة الحياة.

نشاط ٢

بالرجوع إلى مصادر التعلم يحدد الطلبة أبرز أهداف بنك التنمية الاجتماعية.



www.sdb.gov.sa

- ١-
- ٢-
- ٣-

٤- الأمن المعلوماتي:



الهيئة الوطنية للأمن السيبراني
National Cybersecurity Authority

هو حماية التجهيزات والمعلومات والبيانات الرسمية المتداولة عبر الإنترنت من التسريب والاختراق، وسوء الاستعمال والتخريب، والاستعمال غير المصرح به، والعبث بها، ويكون ذلك بالوسائل التقنية والتشريعات التنظيمية والإدارية اللازمة.

وأصبح أمن المعلومات مرتبطاً بالأمن الوطني ارتباطاً كبيراً جداً بسبب التطورات الحديثة في التقنية، وظهور ميدان جديد للحروب بين الدول وهو ميدان الحرب الإلكترونية، لذا أنشئت الهيئة الوطنية للأمن السيبراني (أمن المعلومات).

٥- ماذا تعمل الهيئة الوطنية للأمن السيبراني؟

- حماية الشبكات.
- تعزيز أنظمة تقنيات التشغيل ومكوناتها.
- تعزيز أنظمة تقنيات التشغيل ومكوناتها.
- حماية البنية الأساسية التقنية.
- حماية مصالح الوطن الحيوية.
- حماية البيانات الشخصية.
- التأسيس لصناعة وطنية في مجال أمن المعلومات وتدريب الطلبة السعوديين وتأهيلهم.

٣

نشاط

أ- ماذا تعني لك حماية البيانات الشخصية؟

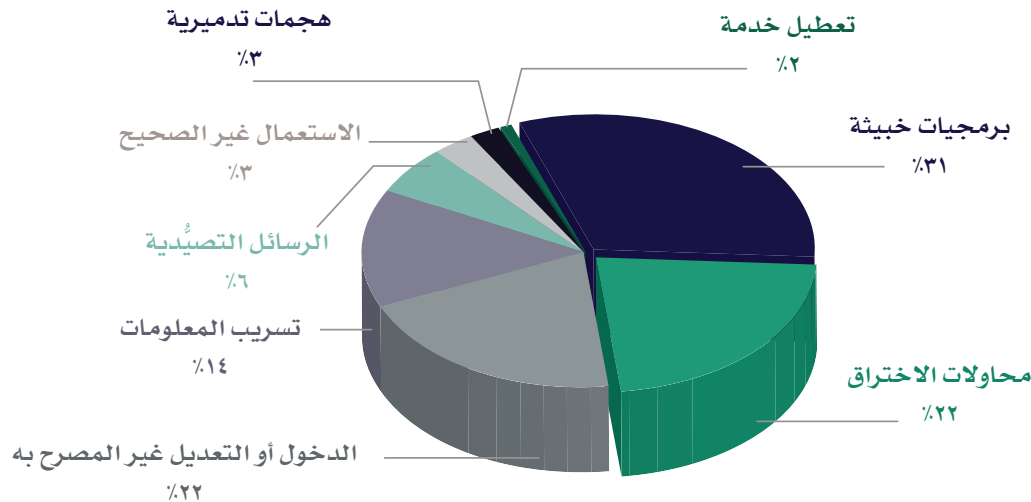
.....

ب- ما الأضرار التي تنشأ عن تسريب بياناتك الشخصية أو بيانات أسرتك في رأيك؟

.....

نشاط ٤

أنواع التهديدات الإلكترونية الموجهة للسكان والمواقع الحكومية في المملكة في الربع الثالث لعام ١٤٣٩هـ



بالاطلاع على الرسم السابق يذكر الطلبة أكثر أنواع الجرائم الإلكترونية تهديداً لأمن الوطن:

- ١- نوع التهديد:
- ٢- طريقة التصدي له:

للاطلاع

للاطلاع على النظام



أصدرت الدولة عام ١٤٢٨هـ نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية من أجل الحد من وقوعها، وتحقيق الأمن المعلوماتي، وحماية المصلحة العامة والأخلاق والآداب العامة. ومن أبرز الجرائم المعلوماتية الواردة في النظام ما يأتي:

- ❖ التصنت. ❖ الدخول غير المشروع إلى موقع إلكتروني والتعديل فيه.
- ❖ المساس بالحياة الخاصة باستعمال الهواتف النقالة.
- ❖ الاتجار بالبشر والمخدرات. ❖ إنشاء مواد مخلة بالآداب أو ترويجها.
- ❖ إنشاء مواقع لمنظمات إرهابية.
- ❖ السجّن مدة تُراوح بين سنة وعشر سنوات.
- ❖ غرامة مالية تُراوح بين خمسمئة ألف ريال وخمسة ملايين ريال.
- ❖ تهديد الشخص أو ابتزازه.
- ❖ التشهير بالآخرين، وإلحاق الضرر بهم.

تقويم الدرس الرابع عشر



١ ما الفرق بين الأمن الاقتصادي والأمن الفكري؟

.....

.....

٢ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة:

- ☐ أ- برنامج جودة الحياة في رؤية المملكة ٢٠٣٠ يخدم الأمن الاجتماعي.
- ☐ ب- الأمن الوطني شمولي وضروري للمواطن والوطن.
- ☐ ج- أَسْتَعْمَلُ معرفتي بالحاسب الآلي والبرمجة للدخول على شبكات غير مصرح لي بدخولها.
- ☐ د- التصدي للحرب الإلكترونية غير مهم في وقتنا الحاضر.
- ☐ هـ- التعرض لقياداتنا الوطنية مثل الملك وولي العهد من مهددات الأمن الوطني.
- ☐ و- الإشاعة لبث الفرقة والاضطراب لا علاقة لها بالأمن الوطني.

٣ يحدد الطلبة أربعة من أبرز مجالات الأمن الوطني:

- ١- ٢-
- ٣- ٤-

٤ ماذا يعني الأمن السيبراني؟

.....



الدرس الخامس عشر

مؤسسات الأمن الوطني

يتولى تحقيق الأمن في الوطن مؤسسات عديدة، فيها رجال ونساء مخلصون لخدمة الوطن، فما أبرز مؤسسات الأمن الوطني؟

«المؤسسات

لتحقيق الأمن الوطني أنشأت الدولة عدداً من المؤسسات والمراكز الوطنية، ومن أبرزها ما يأتي:

١- وزارة الدفاع:

تأسست عام ١٣٦٣هـ، وتقوم على إعداد القوات المسلحة وقيادتها للدفاع عن أمن المملكة العربية السعودية ومصالحها وسيادتها، وحمايتها من أي اعتداء خارجي، والعمل مع جميع الأجهزة الحكومية لتحقيق الأمن والاستقرار الوطني.



مهام وزارة الدفاع

تطبيق أفضل ممارسات الإدارة الحديثة في بيئة عمل قائمة على الجدارة لتحقيق الاستعمال الأمثل للموارد

التنسيق المتكامل مع عناصر القوى الوطنية لتطوير الإمكانيات والمنافع المتبادلة من أجل تعزيز الأمن الوطني

الردع والدفاع ضد كل التهديدات لحماية مصالح أمن المملكة

نشاط ١



جانب من معروضات متحف صقر الجزيرة للطيران بالرياض

في متحف صقر الجزيرة للطيران في مدينة الرياض معروضات ارتبطت بمعلومات تاريخية ومعرفية عن القوات الجوية والطيران في المملكة العربية السعودية، وأبوابه مفتوحة للزوار يومياً.

يعبر الطلبة عن آرائهم في المتحف ومحتوياته من زيارة مباشرة له أو زيارة الموقع الإلكتروني لوزارة الدفاع.

من أبرز قطاعات وزارة الدفاع ما يأتي:

- القوات البرية الملكية السعودية.
- القوات الجوية الملكية السعودية.
- القوات البحرية الملكية السعودية.
- قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي.
- قوة الصواريخ الإستراتيجية.
- المؤسسة العامة للصناعات العسكرية.



وإضافة إلى مهمة الوزارة في تحقيق الأمن الوطني والدفاع بقواتها المسلحة فإنها تقوم بدور آخر في المجال الفكري لتحقيق الأمن الوطني، وذلك بإنشاء (مركز الحرب الفكرية) برئاسة صاحب السمو الملكي ولي العهد وزير الدفاع، ويتولى المركز الكشف عن الأخطاء والمزاعم والشبهات وأساليب الخداع التي يروجها التطرف والإرهاب،

وإيضاح المنهج الشرعي الصحيح تجاهها، وتحقيق المزيد من التأييد للصورة الذهنية الإيجابية عن حقيقة الإسلام عالمياً، وإبراز الجانب الصحيح للوطن ومبادئه الإسلامية.



وزارة الداخلية

المملكة العربية السعودية



www.moi.gov.sa

٢- وزارة الداخلية:

في عام ١٣٥٠هـ أنشأ الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - وزارة الداخلية بوصفها مؤسسة تدير الجوانب الأمنية، ثم تطورت لتقوم بعدد من المهام الأمنية، ومنها:

◆ تحقيق الأمن والاستقرار ومحاربة جميع أنواع الجريمة والرديلة، ومن ذلك أمن الحدود؛ للمحافظة على سلامة الوطن والمواطنين والمقيمين.

◆ المحافظة على سلامة الحجاج وحمايتهم ليتمكنوا من أداء مناسكهم بيسر واطمئنان.

◆ متابعة شؤون حقوق المواطنين والمقيمين وحمايتهم.

◆ الإشراف على أعمال إمارات مناطق المملكة.

◆ تحقيق إجراءات السلامة المرورية والمدنية.

◆ تنفيذ جميع أعمال الأحوال المدنية للمواطنين.

للاطلاع



أطلقت وزارة الداخلية نظاماً إلكترونياً مجانياً باسم (أبشر) يقدم ١٦٠ خدمة آلية للمواطنين والمقيمين لتنفيذ طلباتهم من تأشيرات وإقامات وأحوال مدنية وجوازات وخدمات المرور والتأمين وغيرها. ومن الخدمات التي أعلنت الوزارة عن إتاحتها في نظام (أبشر) خدمة (فرجت) التي ترمي إلى إسهام المواطنين في الإفراج عن المسجونين بقضايا غير جنائية، وذلك بالتطوع مالياً وتحقيق الجوانب الأمنية للمجتمع.

من أبرز قطاعات وزارة الداخلية ما يأتي:

المديرية العامة للأمن العام:

تتضمن قيادة الأمن العام، والشرطة، والمرور، ودوريات الأمن، والقوات الخاصة لأمن الطرق.

وكالة الوزارة لشؤون المناطق:

تتولى ما يتعلق بشؤون مناطق المملكة العربية السعودية.

المديرية العامة لحرس الحدود:

تتولى حماية حدود المملكة العربية السعودية البرية والبحرية والأجواء المنخفضة،

ومساعدة المواطنين والمسافرين العابرين.

المديرية العامة للدفاع المدني:

تتولى حماية المواطنين والمقيمين والممتلكات العامة والخاصة من أخطار الحريق والكوارث

والحوادث.

المديرية العامة للجوازات:

تتولى منح الوثائق اللازمة للمواطنين والمقيمين لتأمين تنقلاتهم وإقامتهم بموجب الأنظمة.

مركز أبحاث الجريمة:

يتولى إجراء الدراسات وتحليلها لمساعدة صُناع القرار في مجال الأمن ومكافحة الجريمة.

المديرية العامة لمكافحة المخدرات:

تتولى متابعة قضايا المخدرات والمواد المؤثرة في الجسم والعقل تأثيراً سيئاً، وقضايا

المروجين والمتعاطين، وحماية المجتمع من هذه الآفة الخطيرة.

وكالة الوزارة للأحوال المدنية:

تتولى متابعة شؤون الأحوال المدنية للمواطنين وإصدار وثائقهم الرسمية وتصاريح

الحج وتسجيل المواليد.

المديرية العامة للسجون:

تتولى إدارة السجون ومتابعة شؤونها.

قوات أمن المنشآت:

تتولى حماية المواقع الحيوية والبتروولية والصناعية.



مبنى وزارة الداخلية في الرياض



جنود أمن سعوديون في أثناء التدريب

٣- وزارة الحرس الوطني:



تأسست وزارة الحرس الوطني عام ١٣٧٤هـ، وكانت امتداداً للمجموعات الوطنية التي أسهمت في توحيد أرجاء الوطن تحت قيادة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود. وتتولى الوزارة عدداً من المهام الأمنية الوطنية، ومنها:

- الدفاع عن أراضي الوطن وحدوده.
- حماية المقدسات الإسلامية والمصالح الوطنية.
- المحافظة على الأمن والاستقرار الداخلي.



www.sang.gov.sa

للاطلاع



الحرس الوطني السعودي في أثناء تحرير دولة الكويت من العدوان الغاشم عام ١٤١١هـ



شاركت وحدات وزارة الحرس الوطني مع القوات المسلحة بوزارة الدفاع في حرب تحرير الكويت عام ١٤١١هـ، وقدم جنودنا البواسل أروع صور الفداء والشجاعة.



٤- رئاسة أمن الدولة:

تأسست رئاسة أمن الدولة عام ١٤٣٨هـ بإدماج عدد من الأجهزة الأمنية، ومن أبرزها:

- ◆ المديرية العامة للمباحث، التي تتولى الأمور التي تستهدف الدولة ومجتمعها وأمنها.
- ◆ قوات الطوارئ الخاصة، التي تتولى حفظ النظام وإنقاذ المخطوفين ومكافحة الإرهاب.
- ◆ قوات الأمن الخاصة، التي تتولى مهمات أمنية محددة، منها الكشف عن المتفجرات وغيرها.
- ◆ طيران الأمن، الذي يتولى فرض النظام والمساندة لقوى الأمن.

س لماذا أمن الدولة؟



أفراد قوات الطوارئ الخاصة في أثناء عرض قدراتهم

أمن الدولة هو أمن المواطن. يعد أمن الدولة أساس الأمن في المجتمع؛ لأنه إذا اختل أمن البلاد الداخلي بسبب الإرهاب أو الجريمة أو الاعتداء أو التحريض الخارجي، فإن مؤسسات الدولة تتوقف عن أداء أعمالها، ويتأثر المواطن بسبب هذا الاختلال.

نشاط ٢

اقرأ الطلبة النص الآتي ثم يجيبون عن السؤال:

تعمل رئاسة أمن الدولة بقطاعاتها المتعددة لتطهير المملكة العربية السعودية من المتطرفين والإرهابيين الذين يستهدفون أمن الوطن والمواطن والمقيم، ونشر الخوف والفتنة لزعزعة الأمن والاستقرار. وقد حققت رئاسة أمن الدولة نجاحات كثيرة، وذلك بالقبض على هؤلاء المجرمين وتقديمهم للعدالة.

كيف يُسهم المواطن أو المقيم في دعم جهود رئاسة أمن الدولة؟

.....

«المحافظة على معلومات الوطن»

يحاول الأعداء الذين يستهدفون أمن الوطن الوصول إلى معلومات مهمة عن وطننا ومقدّراته، ويقع بعض المواطنين غير المدركين لأهدافهم الخبيثة في خطأ فادح، وذلك بتزويدهم بتلك المعلومات، ومن الأمثلة عليها ما يأتي:

- ١- أسرار الدولة التي سمعها المواطن أو اطلع عليها.
- ٢- وثائق الدولة الرسمية.
- ٣- معلومات عسكرية أو سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية.
- ٤- معلومات شخصية ومرثيات معينة تجاه قضايا أو أشخاص.

نشاط ٣

ما الحالات الأخرى التي يرى الطلبة تجنب تقديم معلومات عنها لأطراف خارجية؟

١-

٢-

تقويم الدرس الخامس عشر



١ ما أبرز الجرائم المعلوماتية المهددة للأمن الوطني؟

.....

٢ ما دور وزارة الحرس الوطني؟

.....

٣ ما أبرز الأخطار على أمننا الوطني؟

.....

٤ إلى ماذا يؤدي التطرف في الدين؟

.....

٥ يحدد الطلبة ثلاثة قطاعات لوزارة الداخلية، وثلاثة قطاعات لرئاسة أمن الدولة
تحقق الأمن الوطني:

رئاسة أمن الدولة	وزارة الداخلية
١-.....	١-.....
٢-.....	٢-.....
٣-.....	٣-.....



الدرس السادس عشر

المواطن والأمن الوطني

يعد المواطن هو مسؤول الأمن الأول، وإسهامه بالالتزام والتفاعل مع مؤسسات الأمن يخدم الأمن الوطني، فما واجبات المواطن لتحقيق الأمن الوطني؟

«المواطنة»

من أسس الأمن الوطني المواطنة التي تساعد على تحقيق الأمن الذاتي، والاستجابة لمتطلبات تحقيق الأمن الشامل، وتتعلق المواطنة في مجال الأمن بتحقيق الأمن الذاتي للفرد أولاً، ثم التفاعل مع المجتمع لحمايته ومساندة الدولة في ذلك.

«ما الأمن الذاتي؟»

هو اتخاذ المواطن الإجراءات التي تؤدي إلى حماية نفسه وأسرته، مثل أخذ الحيطة والحذر من المتطرفين أو الإرهابيين والمروّجين وعصابات المجرمين، وكذلك تربية الأبناء ومتابعتهم والتحقق من سلامتهم من الانحراف، ومن أبرز جوانب الأمن الذاتي: التزام مبادئ الدين وأنظمة الدولة وإجراءاتها.

«ما الحسّ الأمني؟»

هو الشعور بالخطر قبل وقوعه، والتعرف على الأشياء التي تضر بالأمن، وإدراكها، وتمييزها، وإبلاغ الجهات الأمنية عنها.

نشاط ١

من سلوك الأمن الذاتي للمواطن:

- ◆ التأكد من تأمين المنزل وإغلاقه.
- ◆ تأمين السيارة وتجنب تركها مفتوحة عند مغادرتها ولو لمدة قصيرة جداً.

يذكر الطلبة نموذجين آخرين من سلوك الأمن الذاتي:

- ١-
- ٢-

واجبات المواطن لتحقيق الأمن الوطني:

- يُعَدُّ المواطنُ الركيزةَ الأساس في تحقيق أمنه وأمن وطنه، وهناك عدد من الواجبات الوطنية التي ينبغي على المواطنين التزامها، ومنها ما يأتي:
- ◆ طاعة ولي الأمر، وهو الملك وولي عهده، وطاعة من يوليه مسؤولية خدمة المواطنين.
 - ◆ تجنب من يروج للأفكار المتطرفة والغلو وتكفير الآخرين والتشجيع على الإرهاب والإبلاغ عنهم.
 - ◆ التزام القيم والعادات في اللبس والمأكل والمشرب والتعامل مع الآخرين، وتجنب الانسياق وراء العادات الأجنبية والتقليد الأعمى.
 - ◆ تجنب الاستماع للشائعات ضد الوطن، أو التستر على الخائنين أو التعاون معهم.
 - ◆ تقدير رجال الأمن لمحافظتهم على الوطن والمواطن؛ لأنهم ضحوا بوقتهم وبأنفسهم فداء للوطن.
 - ◆ تجنب العنصرية القبلية أو الإقليمية؛ لأنها مضرّة بالوحدة الوطنية، ومؤدية إلى التفرقة.

نشاط ٢

اقرأ الطلبة النص الآتي ثم يجيبون عن السؤالين:

قال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - يحفظه الله - :
«إن الأمن نعمة عظيمة، وهو الأساس في رخاء الشعوب واستقرارها، وعلى الدوام أظهرَ
المواطن السعودي استشعاراً كبيراً للمسؤولية، وشكّل مع قيادته و حكومته سداً منيعاً أمام
الحاقدين والطامعين، وأفضل - بعد توفيق الله - الكثير من المخططات التي تستهدف الوطن
في شبابه ومقدّراته، ونقول لأبنائنا ولكل من يقيم على أرضنا: إن الأمن مسؤولية الجميع،
ولن نسمح لأحد أن يعيث بأمننا واستقرارنا».

**أ- ما أبرز جهود المواطنين لتحقيق الأمن التي أشار إليها خادم الحرمين الشريفين
هنا؟**

.....
•

ب- ما معنى (الأمن مسؤولية الجميع)؟

.....
•

تقويم الدرس السادس عشر



١ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة:

- ☐ أ- الأمن الذاتي هو تحقيق الفرد أمنه والتفاعل مع المجتمع ومؤسسات الدولة.
- ☐ ب- العنصرية القبلية والإقليمية لا تعد من مهددات الوحدة الوطنية.
- ☐ ج- الحس الأمني هو الشعور بالخطر قبل وقوعه.
- ☐ د- من سلوك الأمن الذاتي ترك نوافذ السيارة مفتوحة عند مغادرتها.

٢ يستنتج الطلبة علاقة الأمن الوطني بالاستقرار، ويصِفون ذلك في حدود سطرين.

.....

•

٣ كيف يحقق الحس الأمني حماية المجتمع في رأيك؟

.....

•

٤ ما أبرز مظاهر سلوك الأمن الذاتي؟

- ١-
- ٢-
- ٣-

تقويم الوحدة السابعة



١ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ - من الأشياء المخالفة للأمن الوطني:

- ☐ التسوق الإلكتروني ☐ الاجتماعات الأسرية ☐ نشر الوثائق الرسمية

ب - من مهام الهيئة الوطنية للأمن السيبراني:

- ☐ إنشاء الشبكات الإلكترونية ☐ صناعة الأجهزة التقنية ☐ حماية البيانات الشخصية

ج - الأمن الفكري هو:

- ☐ سلامة الصحة البدنية ☐ سلامة العقل والفهم ☐ سلامة المؤسسات الأمنية

٢ يفسر الطلبة العبارات الآتية:

أ - أمن الوطن هو أمن المواطن.

.....
•

ب - التطرف آفة المجتمع.

.....
•

ج - تعزيز رجال الأمن دعم للأمن الوطني.

.....
•

٣ يصل الطلبة ما في المجموعة (أ) بما يناسبها في المجموعة (ب) باستعمال بالأرقام:

(ب)	(أ)
الشعور بالخطر قبل وقوعه ☐	١- فقدان الأمن هو
أمن المعلومات ☐	٢- من مجالات الأمن الوطني
سلامة فكر الإنسان ☐	٣- الحسّ الأمني هو
الخوف والاضطراب ☐	٤- الأمن الفكري هو

٤ يحدد الطلبة أبرز المهام المرتبطة بالمؤسسات الأمنية الآتية:

أ - وزارة الداخلية.

١-

٢-

ب - رئاسة أمن الدولة.

١-

٢-

الهوية الشخصية

دروس الوحدة

- ◆ الدرس السابع عشر: الهوية الذاتية
- ◆ الدرس الثامن عشر: التنمية الذاتية
- ◆ الدرس التاسع عشر: التفاعل الاجتماعي

أهداف الوحدة

تهدف هذه الوحدة إلى:

- ◆ التعرف على معنى الهوية الشخصية وعناصرها
- ◆ التعرف على التنمية الذاتية وأنواعها
- ◆ التعرف على جوانب التفاعل الاجتماعي وأهميتها





الدرس السابع عشر

الهوية الذاتية

ترتبط الهوية الذاتية بجوانب النمو والتغيرات في مراحل العمر، ثم تتبلور في شخصية متكاملة لها احتياجاتها، وعليها مسؤولياتها، ولديها قدراتها، فما أبرز جوانب الهوية الذاتية؟

النمو

يمر الإنسان بمراحل نمو مستمرة يلحظ بسببها حدوث تغييرات في الجسم والتفكير والقدرات في المراحل المبكرة من العمر، وتختلف التغيرات الجسمانية بين الأقران، فقد تكون هناك فروق في توقيت ظهورها تقدماً وتأخراً؛ لارتباط ذلك بالعوامل الوراثية والبيئية.

ولأن النمو أمر مستمر فإن هناك متطلبات يلتزمها الإنسان، ومنها ما يأتي:

- ◆ تقبل التغيرات في الجسم لأنه مظهر طبيعي للنمو.
- ◆ بناء الجسم بالغذاء الصحي والاستمرار في ممارسة الأنشطة الرياضية.
- ◆ التمتع بالنوم لساعات كافية، والتعرض لأشعة الشمس والهواء الطلق.
- ◆ التحدث تحدثاً إيجابياً مع الآخرين، وتعزيز الثقة بالنفس.
- ◆ التواصل مع الأقران تواصلاً فاعلاً، وإظهار الاحترام لهم.
- ◆ تحديد الأهداف والأولويات، وتنظيم الوقت، وأداء الأعمال، وتنمية الهوايات.
- ◆ توظيف الإقناع والتفاوض لحل الخلافات مع الآخرين.
- ◆ تقبل الفروق بين الأقران.
- ◆ اتباع العادات السليمة في المذاكرة والاستعداد للدروس والاختبارات.

﴿ اختلاف المظاهر والأشكال

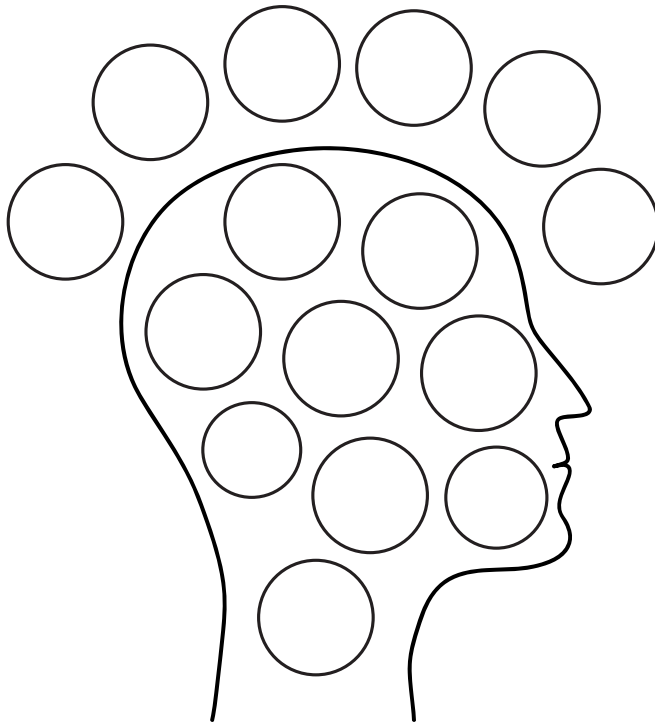
تختلف شخصياتنا وأشكالنا، وهذا عامل مهم في بناء هويتنا الشخصية. قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْخِلْفُ أَلْسِنِكُمْ وَالْوَنُكُزُّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ﴾ [الروم]. فاحترام هذا الاختلاف وقبوله جزء أساس من الشخصية الذاتية.

نشاط ١

أ- برأيك ماذا سيحدث لو كان الناس على شكل واحد وصفات واحدة؟

.....

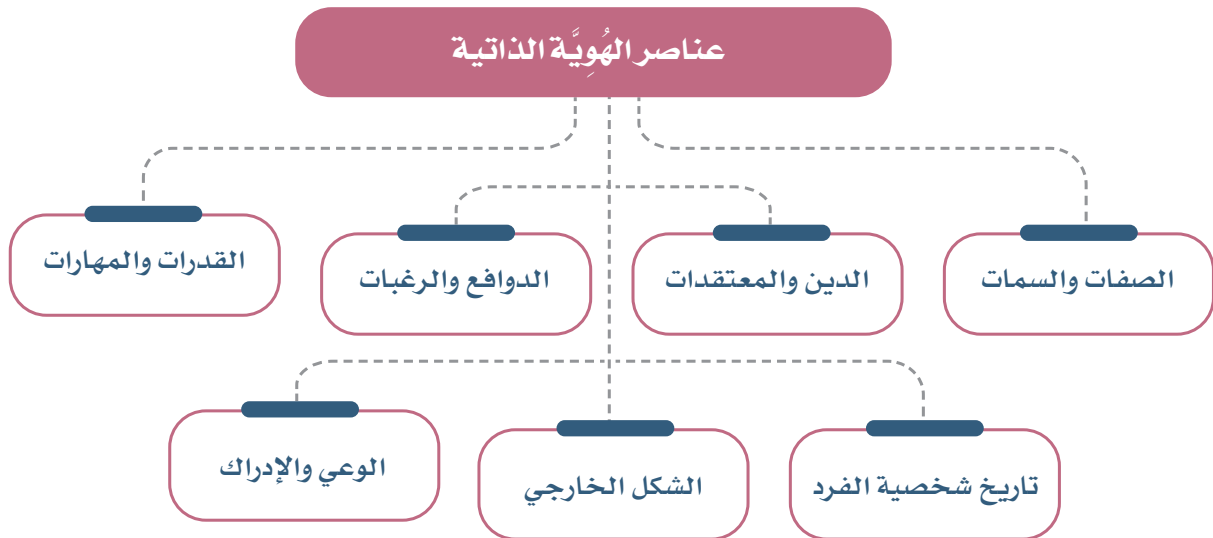
.....



ب- يكتب الطلبة المبادئ الإيجابية للتعامل مع النمو داخل الشكل، والجوانب السلبية المناقضة لها خارج الشكل.

«الهوية الذاتية»

هي مجموعة السمات، والقدرات، والمهارات، والدوافع الموروثة والمكتسبة، التي تميز الفرد عن غيره، فيعرف الفرد من هو، وماذا يرغب فيه، وماذا يريد أن يحقق من أهداف.



يتطور بناء بعض عناصر الهوية عند الفرد عادةً بتغير مراحل العمر، فمثلاً الرغبات الشخصية تتبدل كلما كَبُرَ الإنسان، وكذلك المهارات والقدرات التي يبنّيها الإنسان في مراحل حياته.

نشاط ٢

يقرأ الطلبة النص الآتي ويجيبون عن السؤال:

في العصر الحديث نجد أن وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي تؤدي دوراً كبيراً في تشكّل نظرنا تجاه الكيفية التي ينبغي أن نبدو بها، فهي تُظهر لنا المشهورين في إطار وشكل محدد.

ما رأيك في ذلك؟

.....

تقويم الدرس السابع عشر



١ ما الذي يجعل اختلاف الشخصيات أمراً إيجابياً؟

.....

•

٢ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ - الهوية هي:

☐ توافق الشخصيات ☐ ما يميز الشخص عن غيره ☐ شكل المدرسة الخارجي

ب - من عناصر الهوية الذاتية:

☐ الوعي والإدراك ☐ الأكل والشرب ☐ جميع ما سبق

ج - اختلاف أشكالنا:

☐ لا يدل على شيء ☐ ليس مهماً ☐ نعمة من نعم الله

٣ يختار الطلبة عناصر الهوية الذاتية فيما يأتي:

☐ المبادئ ☐ الشكل الخارجي

☐ الحالة الاقتصادية ☐ الاهتمامات

٤ ما علاقة الهوية الذاتية بازدهار المجتمع؟

.....

•



الدرس الثامن عشر

التنمية الذاتية

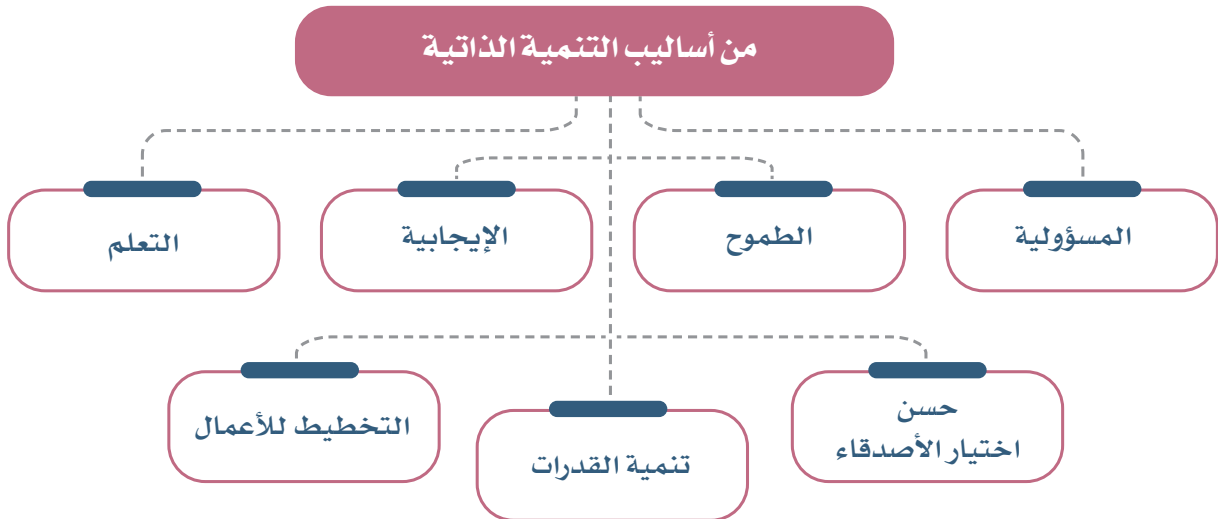
يرتبط النجاح وتحقيق الطموح بتنمية الذات، فما الأساليب التي نطور بها ذواتنا؟

﴿ مفهوم التنمية الذاتية

هي الجهود التي يبذلها الإنسان من أجل تطوير المهارات، والقدرات، والمواهب، بالتفكير والإبداع؛ وصولاً إلى تحقيق الشخصية الناجحة.

﴿ أساليب التنمية الذاتية

لتنمية الذات أساليب متعددة تساعد الإنسان على النجاح وتحقيق نتائج مثمرة، ومن أبرزها ما يأتي:



المسؤولية:

هي التزام الشخص وتحمله لجميع أقواله وأفعاله، فيكون على قدر المسؤولية المنوطة به.

الطموح:

أن يكون الإنسان حريصاً على تحقيق أهدافه وغاياته المشروعة، فالطموح هو طريق النجاح؛ لأنه يُفجّر في الشخص الطاقات الكامنة، ويدفعه نحو استنفار كل قواه العقلية والبدنية والنفسية من أجل تحقيق غاياته في الحياة.

الإيجابية:

التجاوب، والتفاعل، والعطاء داخل المجتمع، وهذا بخلاف السلبية التي تحمل معاني التقوقع، والانزواء، والبلادة، والانغلاق، والكسل.

الحرص على التعلم:

وذلك بتحصيل العلوم المختلفة في المجالات المعرفية، سواء بالاعتماد على دافع شخصي، أم واجب مدرسي، فالنجاح يعتمد بعد توفيق الله ﷻ على الجهود التي يبذلها الطلبة في دراستهم.

العناية باختيار الأصدقاء:

ينبغي أن يكون الصديق ذا خُلقٍ حسن وعقل رصين، ومخلصاً لصديقه.

تنمية القدرات والمهارات:

وهي تتحقق باستيعاب المعارف واكتساب الخبرات، وإتقان المهارات، وذلك مما يسهم في النجاح وتحقيق الأهداف.

التخطيط:

التفكير في المستقبل، والاستعداد له، وهذا يُقلّل من إمكان وقوع الخطأ والإخفاق عند التنفيذ.

للاطلاع

- ♦ الحصول على درجات غير مرضية لك في مادة معينة يحثك على الوثوق في قدرتك أن تتجاوز هذا الوضع بتطوير نفسك في هذه المادة، وذلك بتغيير طريقة مذاكرتك والاستفادة من الفرص المتاحة للتعلم.
- ♦ الإجابة الخطأ في الصف ليست عيباً؛ فكل الناس تُخطئ ونحن البشر نتعلم من أخطائنا.
- ♦ إن تفاوتك مع أقرانك في العمل الجماعي يدعم تعلمك وتعلمهم.
- ♦ الوقوف أمام أقرانك لتقديم الإذاعة المدرسية أو عرض تقديمي هو فرصة لإظهار مواهبك وقدراتك أمام الآخرين.

نشاط

١

يختار الطلبة ما هو تنمية ذاتية في الآتي:

- ☐ أحرص أن أكون أفضل من يخدم وطنه.
- ☐ أتخلص من العادات غير السليمة.
- ☐ لا أنام مبكراً.
- ☐ أقضي أوقات الفراغ في قراءة الكتب النافعة.
- ☐ لا أمارس الرياضة.
- ☐ أتعلم القراءة السريعة.
- ☐ أصاب بالإحباط عندما أخفق.

فوائد التنمية الذاتية للفرد

- إن من أهم أسباب التفوق الدراسي فهُم الطلبة ذواتهم وتطويرها، ومن أبرز فوائد التنمية الذاتية للفرد ما يأتي:
- ١- ترسيخ الثقة بالنفس.
 - ٢- تحقيق الأهداف والطموحات.
 - ٣- الاعتماد على النفس في تحمل المسؤوليات، وتحقيق الاستقلالية.
 - ٤- التغلب على المشكلات والصعوبات.

نشاط ٢



المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود

يقرأ الطلبة النص الآتي ثم يجيبون عن السؤال:

الشخصية التي أحدثت تحولاً في المجتمع السعودي، ويقتدى بها في تاريخنا الوطني هي شخصية الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - الذي استطاع أن يقدم لنا أنموذجاً مُشرقاً. وقد توافرت لدى الملك عبدالعزيز سمات فردية مميزة؛ فقد كان (حريصاً على التعلم)، فتعلم القرآن الكريم والكتابة في سن مبكرة، وتلقى تحصيله العلمي في الفقه والتوحيد، وبالتوازي مع ذلك

كان الملك عبدالعزيز ينمي (مهاراته وقدراته)، فتعلم ركوب الخيل والفروسية، وعندما كَبُرَ حدد أهدافه وتحمل (المسؤولية)، فأصرَّ على (تحقيق طموحه) بإعادة تأسيس الدولة السعودية وتوحيد أراضيها وجمع كلمة أبنائها، فحرص على (التخطيط) لتحقيق ذلك، وقرر بعد أن اختار الرجال الذين يثق بهم من (رفقائه) و(أقاربه) دخول الرياض، وبفضل من الله استطاع الانتصار وتحقيق الوحدة للوطن.

وقد واصل الملك عبدالعزيز توحيد البلاد وتطويرها، وكان (إيجابياً) ذا شخصية قوية أسرة ومهيبية، تأثر بها كل من قابله، وكان باسماً ومتواضعاً ومرحاً، لا يتكلف في الحديث مع أبناء شعبه ورعيته، علاوةً على كرمه وسخائه مع الجميع، فلم يكن ملكاً فقط، بل كان رب أسرة ومحباً للجميع، ورجلاً قدوةً في أفعاله وسلوكه.

ما أبرز صفات الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود التي يمكن أن نستنتجها من

هذا النص؟

.....

.....

.....

تقويم الدرس الثامن عشر



١ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ- تنمية الذات هي:

☐ التطوير والتحسين ☐ ترك المبالاة ☐ السلبية وفقدان النشاط

ب- الاعتماد على الآخرين في إنجاز أعمالك:

☐ تنمية ذاتية ☐ تنمية غير ذاتية ☐ عمل سلبي

ج- من فوائد التنمية الذاتية:

☐ تجاوز المشكلات والصعوبات ☐ فقدان تحمل المسؤولية ☐ السلبية مع الآخرين

٢ برأيك كيف يؤثر التخطيط في تحقيق الأهداف؟

.....
.....

٣ ما أبرز أساليب التنمية الذاتية المؤدية إلى النجاح؟

١-
٢-
٣-



الدرس التاسع عشر

التفاعل الاجتماعي

يقوم المجتمع على تفاعل أفرادهِ، وإسهامهم في أعمالهِ إسهاماً جماعياً، فما أبرز جوانب التفاعل الاجتماعي؟



تفاعل طلاب الكشافة

«التفاعل الاجتماعي

هو التواصل والتفاهم والعلاقة المتبادلة بين أفراد المجتمع وفق الحاجات والرغبات والأهداف التي يحكمها الدين والقيم والعادات والأنظمة. يكون التفاعل الاجتماعي داخل الأسرة والمدرسة والمجتمع.

التفاعل الاجتماعي داخل الأسرة

الأقارب

إيجابي
زيارتهم، ومشاركتهم
أفراحهم وأحزانهم

سلبي
قطيعتهم، والإساءة إليهم

الإخوة والأخوات

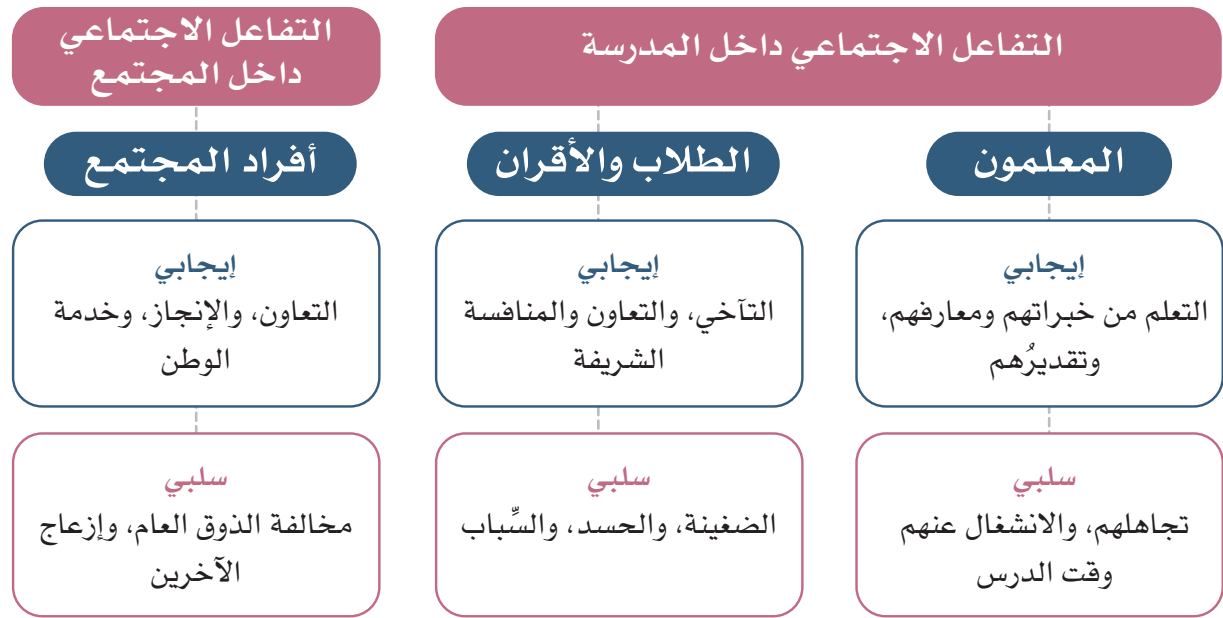
إيجابي
التعاون والمشاركة بينهم،
واحترام الكبار

سلبي
القسوة على الصغار،
والتنابز بينهم

الوالدان

إيجابي
البر بهما، والإحسان إليهما،
والدعاء لهما

سلبي
رفع الصوت عليهما،
وإزعاجهما، وعصيانهما



نشاط ١

- يُقسَّم الفصل إلى ثلاث مجموعات، كل مجموعة يحدد لها رئيس ويطلب من الطلبة في كل مجموعة الوصول إلى حل مشترك لإحدى المشكلات الثلاث الآتية:
- ١- إهمال كبار السن.
 - ٢- سيطرة وسائل التواصل الاجتماعي على وقت الناس.
 - ٣- التناوب بالألقاب والأوصاف السيئة.

للاطلاع

يعطيك

منفاخ نار الحديد

أفضل أنواع الطيب

قال النبي محمد ﷺ: «مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالسَّوِّءِ كَحَامِلِ الْمَسْكِ وَنَافِخِ الْكَيْسِ، فَحَامِلُ الْمَسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيكَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحاً طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الْكَيْسِ إِمَّا أَنْ يَحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحاً خَبِيثَةً».

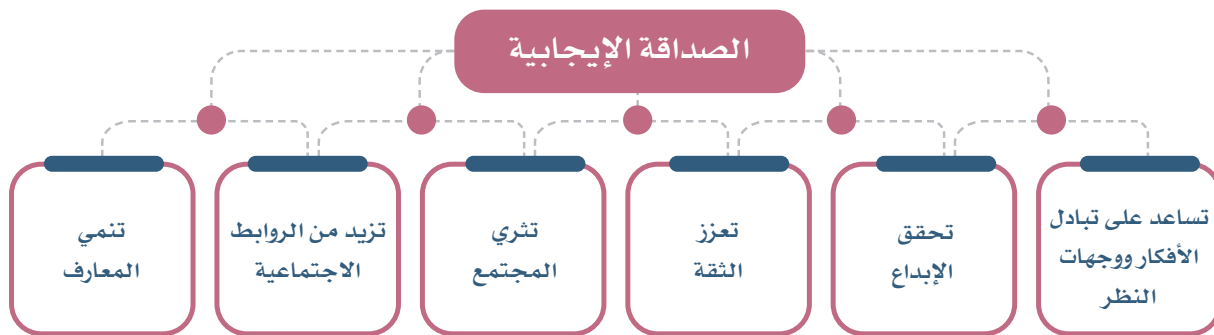
تشترى

بسبب الشر المتطاير من نار الحديد

رائحة الدخان المتطاير من نار الحديد

« الصداقة

نوع من أنواع التفاعل الاجتماعي يقوم على علاقة اجتماعية بين شخصين أو أكثر على أساس المودة والفائدة بينهم وفق ما يقرره الدين. والصديق هو الخليل المُعين على كل خير، ذو الخلق الحسن، المحافظ على حق الصُّحبة حاضراً أو غائباً، المُراعي لها قولاً وفِعلاً، المُفيد في كل عمل، ويرجو رضا الله ﷻ.



« الأقران

هم من يكونون على مستوى واحد في جانب معين، مثل الأقران في التخصص أو العمل أو في فصل المدرسة أو السن.

« فوائد التفاعل الاجتماعي وأهميته

- ١- يُسَهِّم في تطور سلوك الإنسان وشخصيته.
- ٢- يساعد على اندماج الفرد داخل مجتمعه ليكون فاعلاً فيه.
- ٣- يساعد الفرد على التعلم من الآخرين، ومِمَّن هم أكثر منه علماً.
- ٤- يجعل الفرد يكتشف قدراته ومهاراته.

تقويم الدرس التاسع عشر



١ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ- التفاعل الاجتماعي:

☐ العلاقة المتبادلة بين أفراد المجتمع ☐ ترك التواصل بين أفراد المجتمع

☐ العلاقة السلبية بين أفراد المجتمع

ب- من فوائد التفاعل الاجتماعي:

☐ فقدان اندماج الأفراد بالمجتمع ☐ الخلاف والانطواء ☐ الإخاء والمودة

ج- من فوائد الصداقة الإيجابية:

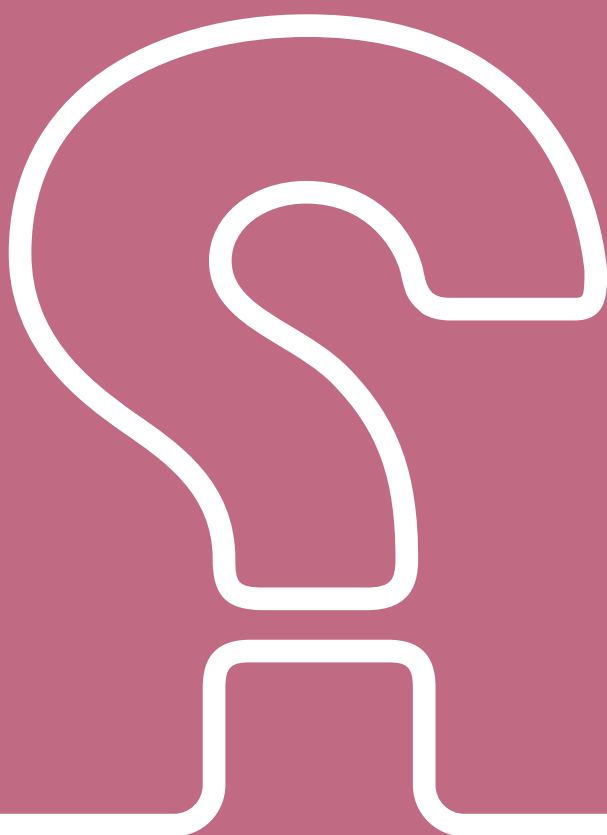
☐ زيادة الروابط الاجتماعية ☐ فقدان الحث على الإبداع ☐ فقدان تعزيز الثقة

٢ ما سمات الصديق الصالح؟

.....
•

٣ يذكر الطلبة ثلاثة نماذج للتفاعل الاجتماعي داخل المدرسة؟

١-
٢-
٣-



تقويم الوحدة الثامنة



١ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ- الأقران هم:

○ الآباء والأمهات ○ كبار السن ○ مَنْ هم في المستوى نفسه ○

ب- الإيجابية في التفاعل الاجتماعي هي:

○ صعوبة التطور ○ الشعور بالقدرة على الإصلاح ○ الشعور بالقدرة على الإنجاز ○

ج- اختلاف أشكالنا:

○ نعمة من الله ﷻ ○ عائق من عوائق التطور ○ عائق من عوائق الاقتصاد ○

٢ ما أساليب تحقيق تنمية الذات؟

- ١-
- ٢-
- ٣-

٣ كيف يؤثر الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي سلباً في هويتنا الشخصية؟

-
-

٤ يعلل الطلبة الآتي:

أ- الثقة بالنفس تحقق التنمية الذاتية.

.....
•

ب- التواصل مع الأقران مفيد جداً.

.....
•

ج- التعلم المستمر يحقق التنمية الذاتية.

•

٥ كيف تؤثر علاقتك بالآخرين في تنمية ذاتك؟

•

٦ يصل الطلبة ما في المجموعة (أ) بما يناسبها في المجموعة (ب) باستعمال الأرقام:

(ب)	(أ)
☐ مجتمع قوي ومزدهر	١- الهوية الذاتية
☐ التفاعل الاجتماعي	٢- الطموح من عوامل تحقيق
☐ تنمية الذات	٣- الصداقة نوع من أنواع
☐ قدرات ومبادئ ورغبات	٤- تنوع الشخصية والقدرات يؤدي إلى